عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

آليات مقترحة لتطوير السياحة البيئية في الأغوار وتعزيز دورها المتوقع في تحقيق التنمية المستدامة.

ابراهيم سعد أحمد غروف

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1431 هـ / 2010 م

آليات مقترحة لتطوير السياحة البيئية في الأغوار وتعزيز دورها المتوقع في تحقيق التنمية المستدامة.

إعداد:
ابراهيم سعد أحمد غروف

بكالوريوس أدارة وريادة - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

المشرف: د. زياد صالح قنام

قُدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة – مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، معهد التنمية المستدامة - جامعة القدس

1431 هـ / 2010 م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة- بناء مؤسسات و موارد بشرية

إجازة الرسالة

آليات مقترحة لتطوير السياحة البيئية في الأغوار وتعزيز دورها المتوقع في تحقيق التنمية المستدامة.

إعداد: ابراهيم سعد أحمد غروف
الرقم الجامعي: (20611890)

المشرف الرئيس: د. زياد صالح قنام

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ:2010/2/21 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1- رئيس لجنة المناقشة: د. زياد قنام التوقيع:.....
2- ممتحناً داخلياً: د. خالد صوالحة التوقيع:.....
3- ممتحناً خارجياً: د. عبد الناصر مكي التوقيع:.....

القدس- فلسطين

1431 هـ / 2010 م

الإهـداء

إلى روح والدي الطاهرة،

إلى روح عمي الطاهرة،

إلى أمي جناح الحنان ونبع والعطاء،

إلى جميع اخوتي واخواتي،

وإلى جميع الاهل والاصدقاء والزملاء،

اهدي عملي هذا المتواضع.

ابراهيم سعد احمد غروف

الاقرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحـاثي الخاصـة باستثناء ما تم الاشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:.....

ابراهيم سعد أحمد غروف

التاريخ:.2010/2/21

شكر وعرفان

الحمد الله، وله الفضل اولاً واخيراً.

يتقدم الباحث بكل من الشكر والتقدير إلى جامعة القدس، ممثلة بكادرها الاداري والاكاديمي، وكافة موظفيها وعامليها لاتاحتهم الفرصة له للالتحاق بالدراسة في الجامعة ولدوام المساعدة والعون.

وإلى معهد التنمية المستدامة ممثلاً بهيئته الاكاديمية والادارية لما بذلوه ويبذلوه من جهد وعطاء.
ويخص الباحث بالشكر والامتنان الدكتور زياد قنام المشرف الرئيس لهذه الدراسة، والذي لم يبخـل بتوجيهاته وعلمه وجهده ووقته طيلة فترة العمل في هذه الدراسة.

والدكتور عبد الناصر مكي، والدكتور خالد صوالحة، ممتحني الرسالة لما قـدماه مـن ملاحظـات علمية ساهمت في الارتقاء بمستواها العلمي.

وإلى محكمين الاستبانة، الدكتورة فدوى اللبدي، والدكتور غسان سرحان، والدكتور فايز فريجـات، والأستاذ عماد الأطرش، والأستاذ ابراهيم جاد الله، والأستاذة أحسان غـروف، والأسـتاذ بـيهس محارمة.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأخ أديب أبو خليل مدير عام ارتباط المعـابر فـي وزارة الـشؤون المدنية، لتشجيعه ومساهمته في اتاحة الفرصة لي لمتابعة دراستي.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور سامي مسلم، والدكتور أسماعيل أدعيـق، والأسـتاذ ماجـد الفتياني، والأستاذ أياد حمدان، والأستاذ أيمن أبو ظاهر، والأستاذ حسن صـالح، والأسـتاذ غالـب عواطلة، والأستاذ ابراهيم عبيات، والأستاذ سليمان العيسى، لمقابلاتهم وتقديمهم المعلومات للدراسة.
وإلى الأخ عيسى حزبون، والأخوات أنهار وشروق غروف، ولينا سلامه، وخلود علاني لما قدموه لي من مساعدة في تحضير هذه الرسالة. وإلى كافة المبحوثين والزملاء والزميلات، في الدراسـة والعمل الذين لم يبخلوا بالعون والمساعدة.

ابراهيم سعد أحمد غروف

تعريفات

السياحة : الذهاب والسير في الأرض للعبادة أو التجارة أو الترفيه أو الإطلاع على ثقافات الشعوب وخبراتها وغيرها (المدني، 2002).

البيئة : المحيط الحيوي الذي يشمل الكائنات الحية وما يحتويه من هـواء ومـاء وتربة، وما عليها من منشات، والتفاعلات القائمة فيما بينهـا (المجلـس التشريعي الفلسطيني، 1999).

السياحة البيئية : السفر إلى مواقع طبيعية تعيش نوعاً من التوازن الطبيعي بغرض تأمـل الطبيعة والاستمتاع بجمال عناصرها (نباتات، حيوانات، طيـور، ميـاه، غابات، وجبال) أو الدراسة والبحث العلمي بما يعـود علـى المجتمـع المحلي بفائدة اقتصادية واجتماعية في ظل تعاون بين كافـة الأطـراف (الزائرين، المجتمع المحلي، الجهات الرسمية وغيرها ذات العلاقة) نحو المحافظة على سلامة واستدامة هذه المواقع وعناصرها.

حماية البيئة : المحافظة على عناصر البيئة والحد من تلوثها، والارتقاء بها أو تدهورها ومنع التلوث أو التدهور (المجلس التشريعي الفلسطيني، 1999).

التوعية البيئية : نشر المعرفة التي تعزز المبادى والقيم التي من شـأنها رفـع مـستوى الوعي العام اللازم للمحافظة على البيئة وعناصرها (المجلس التـشريعي الفلسطيني، 1999).

الموقع السياحي : منطقة جغرافية تحتوي على موقع (اثري، تاريخي، ديني، بيئي)، تتمتـع بجذب وبنية تحتية، ومرافق وخدمات سياحية.

التنمية : إحداث نوع من التغيير في المجتمع الذي تتوجه إليـه، وبـالطبع فهـذا التغيير من الممكن أن يكون ماديا يسعى إلى رفع المستوى الاقتصادي، و التكنولوجي لذات المجتمع، وقد يكون معنويا يستهدف تغييـر اتجاهـات الناس، وتقاليدهم، وميولهم (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، 1989).

التنمية المستدامة : عملية نقل المجتمع من الأوضاع القائمة إلى أوضاع أكثر تقدما لتحقيـق أهداف محددة، تسعى أساسا لرفع مستوى معيشة المجتمع ككل من كافـة جوانبه عمرانيا، واجتماعيا، واقتصاديا، وذلك في إطار الموارد المتاحـة (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، 1989).

البنـــى التحتيـــة : البنى التي تساعد العمل السياحي، وتشمل شبكات الطـرق، والمطـارات

السياحية والكهرباء، والمياه، والمجاري، وتجهيزات المواقع السياحية.

البنـــى الفوقيـــة السياحية : هي كل ما يتعلق بالعمل السياحي من فنادق، ومكاتب سياحية، ومحـلات التحف الشرقية.

الموارد الطبيعية : هي كل ما يوجد في الطبيعة من مخزونات طبيعية يستلزمها بقاء الإنسان أو يستخدمها لبناء حضارته (الموسوعة العربية للمعرفة من اجل التنمية المستدامة، 2006).

المحميات الطبيعية : المناطق المحددة لحماية أنواع معينة من الكائنات الحيـة او أي انظمـة بيئية أخرى ذات قيمة طبيعية او جمالية والتي يمنع ازالتهـا أو التـأثير عليها أو اهلاكها (المجلس التشريعي الفلسطيني، 1999).

المجتمع المحلي : عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يعيشون في منطقة جغرافية معينة، ويتفاعلون مع بعضهم البعض أكثر من تفاعلهم مع الأفراد والجماعـات الأخرى، ويوجد لدى هؤلاء الأفراد شعور واضح بالأنتماء لمجتمعهم من خلال أهتمامات مشتركة وأحساسيس مشتركة بواجبات ومسؤوليات معينة (غنيم وأبو زنط، 2007).

العرض السياحي : يعرف أحياناً بأسم عناصر الجذب السياحي، ويشمل مجموع المقومـات، والمعطيات الطبيعية، والتاريخية، والحضارية، والثقافية فـي بلـد مـا، وكذلك خدمات البنية التحتية، وخدمات البنية السياحية الاساسية في ذلـك البلد (غنيم وسعد، 1999).

الطلب السياحي : يقصد به مدى مشاركة السكان المحليين والافراد والجماعات من الـدول الأخرى في النشاطات السياحية المختلفة لبلد ما (غنيم وسعد، 1999).

الأعلام السياحي : هو ذلك الاعلام الـذي يتنـاول الـشؤون الـسياحية بجميـع جوانبهـا الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، وبكل الوسائل الاعلانيـة المقـروءة، والمسموعة، والمرئية.

التسويق السياحي : ذلك النشاط الذي يخلق رغبات، ودوافع اسـتهلاك المنـتج الـسياحي، وتوسيع السوق السياحية، وجذب أكبر عدد ممكـن مـن طـالبي هـذه الخدمات، وهو ذلك الاتصال المستمر بين صناعة السياحة، ومـستهلكيها (جاد الله، 2009).

الارشاد السياحي : عملية توجيه السائح باتجاه المواقع ذات الأهمية السياحية، وهو جزء من عمل مركز حول تعريف جهات فعالـة، أو شـركاء بأهميـة الموقـع السياحي.

السائح : هو الشخص الذي سافر خارج محل إقامته الأصـلي لأي سـبب غيـر العمل، أو الدراسة، سواء كان داخل بلده (السائح الوطني) أو غير بلده (السائح الأجنبي) ولفترة تزيد على 24 ساعة وان قلت عن ذلك أصبح متنزها (منظمة السياحة العالمية، 2005).

الأغوار : الأرض المنخفضة، وهي تسمى محلياً وادي الأردن الذي يعد من أكثـر أماكن الأرض أنخفاضاً عن مستوى سطح البحر، ويقصد بها فـي هـذا البحث المنطقة الفلسطينية في منطقة غور الأردن وتتمثل فـي محافظـة أريحا والأجزاء الغورية في محافظات نـابلس وطوبـاس (الموسـوعة الفلسطينية، 1996).

السياحة المستدامة : هي نقطة التلاقي بين أحتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم، بما يؤدي إلى حماية فرص التطوير المستقبلي ودعمها، بحيث تدار جميع المصادر بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية، والاجتماعية، والروحية، ولكنها في الوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضاري، والنمط البيئـي الـضروري، والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها (السماوي، 2003).

التنوع الحيوي : هو تنوع الحياة بكل أشكالها، وجميع مستويات أنظمتها، ويعود إلى تنوع الجينات، والأنظمة البيئية، وتنـوع المخلوقـات (بيرلمـان وأديلـسون، 1997).

التلوث البيئي : هو كل ما يؤثر على البيئة سلباً سواء بالتأثير في جميع عناصر البيئة، أو ما يؤثر في تركيب عناصر الطبيعه غير الحية (قاسم، 2007).

مختصرات

ANERA	:	American Near East Refugee Aid	:	المؤسسة الأمريكية لمساعدة اللاجئين في الشرق الأدنى
ACCE	:	Asociacion De Cooperacion Cultural Espana	:	مؤسسة التعاون الثقافي الأسباني
GHDC	:	German House For Development Cooperation	:	مؤسسة البيت الألماني للتنمية
GEF	:	Global Environment Faciliy	:	مرفق البيئة العالمي
UNDP	:	United nation Development Program	:	برنامج الأمم المتحدة الأنمائي
WB	:	The World Bank	:	البنك الدولي
WLPS	:	Wildlife Palestine Society	:	جمعية الحياة البرية في فلسطين
PARC	:	Palestinian Agricultural Relief Committees	:	اتحاد لجان الاغاثة الزراعية
JICA		Japan International Cooperation Agency		الوكالة اليابانية للتعاون الدولي
SPSS	:	Statistical Package for Social Sciences	:	الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية
ANOVA	:	Analysis of variance	:	تحليل التباين
WWF		World Wildlife Fund	:	صندوق حماية الحياة البرية
IUCN		International Union for Conservation of Nature	:	الاتحاد العالمي لحماية وصون الطبيعة

ملخص الدراسة

أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة بين شهري أيار و كانون الأول 2009. ومثل فيها الأفـراد ذوي العلاقة في المؤسسات الدولية، والمؤسسات الرسمية، وتلك غير الحكومية (تنموية وبحثية) في الضفة الغربية، وقيادات المجتمع المحلي في منطقة الأغوار الجنوبية مجتمع المبحوثين. ولأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة للتعرف على واقع الأغوار الجنوبية من حيث: أهم المواقع السياحية البيئية، ومقومات السياحة البيئية، ومعيقات السياحة البيئية، واليـات الأرتقـاء بالـسياحة البيئية، والدور المتوقع للسياحة البيئية في تنمية المجتمع المحلي. وأما مقياس الاداة فجاء مقسما إلى ثلاثة درجات (كبيرة 3، متوسطة 2، ضعيفة 1) وكل منها قسم إلى ثـلاث مـستويات (1، 2، 3). ولقد تم توزيع الإستبانة على (175) مبحوث كعينة صدفية من مجتمع المبحوثين. واجريت الدراسة بحسب أسس المنهج الوصفي، وتم تحليل وعرض البيانات بالاستعانة ببرنامجي (SPSS, Excel).

وأما أهم النتائج، فجاءت بأن أهم المواقع السياحية البيئية في الأغوار الجنوبية هي البحـر الميـت، وجبل قرنطل، وعين الفشخة، وبمتوسطات حسابية (2.74، 2.67، 2.52) على الترتيب. وأما أهم معيقات السياحة البيئية بحسب المتوسطات الحسابية للاجابات فجاءت كما يـأتي: علـى المـستوى المؤسسي ضعف الأستثمار في السياحة (2.70)، وضـعف الاعـلام الـسياحي (2.61)، وعلـى المستوى السياسي، عدم وجود سيادة وطنية على المعابر (2.85)، ومنع السياح العرب من الزيارة (2.79)، وعلى مستوى الموارد الطبيعية، ضعف تدفق العديد من الينـابيع (2.64)، والاسـتغلال الجائر للموارد الطبيعية (2.64)، وعلى مستوى البنى التحتية والفوقية، نقص المرافق الصحية فـي المواقع السياحية (2.50)، ونقص الخدمات السياحية (2.47). وأما أهم مقومات السياحة البيئية التي تمتلكها المنطقة فتمثلت في: على المستوى الطبيعي، وجود البحر الميت الفريد من نوعه في العـالم (2.86)، وكون المنطقة أخفض نقطة في العالم عن سـطح البحـر (2.78)، و علـى المـستوى المؤسسي، كوادر بشرية مؤهلة (2.43)، وقيادة مؤسسية مؤمنة بالسياحة البيئية (2.42).

وأما أهم اليات الأرتقاء بالسياحة البيئية، بحسب المتوسطات الحسابية لاجابات المبحوثين فجـاءت كما يأتي: على مستوى المؤسسي، وضع خطة أستراتيجية تركز علـى الـسياحة البيئيـة (2.71)، وتشجيع الأستثمار السياحي البيئي (2.71)، وتعميم ثقافة السياحة البيئية (2.69)، وعلـى مـستوى المناطق الطبيعية، تفعيل القوانين البيئية (2.67)، وتأهيل المناطق الطبيعيـة (2.65)، والمحافظـة على التنوع الحيوي (2.62).

وأما الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمع المحلي، بحسب المتوسطات الحسابية لاجابات المبحوثين فجاء كما يأتي: في المجال الاقتصادي، المساهمة في زيادة الدخل (2.74)، وتشجيع السياحة الداخلية (2.63)، وفي المجال الأجتماعي، تقوية ارتباط السكان بالمواقع السياحية (2.5)، وايجاد مجتمع مثقف بيئياً (2.49)، وفي المجال الصحي، توفير مياه نظيفة (2.58)، وتطوير المرافق الصحية في المنطقة (2.49)، وفي المجال الثقافي، توسع في مجال المعرفة الوطنية (2.62)، واهتمام اكبر بالتراث من المجتمع المحلي (2.62)، و في المجال البيئي، تعميم الثقافة البيئية (2.58)، والمحافظة على البيئة (2.57).

في ضوء النتائج السابقة، توصي الدراسة بضرورة الأستثمار في السياحة عموما والبيئية خصوصا في منطقة الأغوار، لأنها تمتلك مقومات السياحة البيئية وذلك بالتنسيق ما بين القطاعين العام والخاص، والسعي لايجاد حل سياسي يتحقق من خلاله وجود سيادة وطنية على المعابر تسمح بالسياحة للعرب والأجانب على حد سواء في المناطق الفلسطينية، والعمل اعلاميأ على تسويق المنطقة سياحيا محليا وعالميا، خصوصا البحر الميت على اعتباره من المواقع السياحية الفريدة والغريبة من نوعها في العالم، وعمل دراسات وأبحاث للنباتات والحيوانات التي تتواجد في منطقة الاغوار وذلك لحمايتها وأكثارها وحماية التنوع الحيوي، والعمل على تشجيع وتقديم الحوافز للقطاع الخاص للأستثمار في السياحة البيئية، وأنشاء مؤسسة متخصصة لدعم الأستثمار في مشروعات السياحة البيئية، وأنشاء مراكز صحية قريبة من المواقع السياحية.

Proposed mechanisms for the development of Eco-Tourism in the Jordan Valley and the promotion of its expected role in achieving sustainable development.

Abstract

This study was conducted in the period between months of May and December 2009. The target group was concerned personnel in the international organizations, the official institutions and those non-governmental foundations (developmental and researches) in the West Bank, as well as leaders of the local community in southern part of the Jordan Valley.

For the purposes of achieving the objectives of the project , a questionnaire has been planned in order to identify the reality of the southern part of the Jordan Valley in terms of: the most important eco-tourist sites, the incentives of eco-tourism, the hindrances of eco-tourism, the promotion mechanisms of eco-tourism and the expected role of eco-tourism in developing the local community. The measurement tool was divided into three degrees (large 3, medium 2, weak 1) each was divided into three levels (1, 2, 3). The questionnaire was distributed on (175) accidental sample of the group. This research was undertaken in accordance with the basics of the descriptive approach, data was analyzed and displayed by using (SPSS, Excel) programs.

As for the most significant results of the survey, it revealed that the most important places in the southern of the Jordan Valley are the Dead Sea, Mount of Temptation and Al-fashkha spring ,with the average of (2.74, 2.67,2.52) respectively.

Regarding the most important obstacles of eco-tourism according to average of group answers were as follows: at the institutional level is the weakness of tourism investment (2.70) and lack of tourism information (2.61), and at the political level , the lack of national sovereign authority over borders (2.85) and the prevention of Arab tourists from visiting the tourist sites (2.79). At the level of natural sources, the weakness of flowage of many springs (2.64) and the over-exploitation of natural resources (2.64) Furthermore, at the level of infrastructure and superstructure is the shortage of sanitation utilities in the tourist places (2.50) and the deficiency of tourist services (2.47).

On the other hand, the most important incentives of eco-tourism that the region owned were represented as follows: at the natural level is the pressence of the Dead Sea the unique natural site in the world (2.86) , and due to the count of the area as the lowest point in the world from the sea level (2.78).Moreover, at the institutional level is the availability of eligible human caders (2.43) and organizational leadership that believes in eco-tourism (2.42).

Whereas, the most significant promotion mechanisms of eco-tourism according to average of group answers were as following: at the fundamental level are setting up a strategic plan that focuses on eco-tourism (2.71), encouraging the eco-tourist investment (2.71) and disseminating generally the culture of eco-tourism (2.69). Further, at the level of natural areas are the activation of the environmental laws (2.67) , the rehabilitation of natural zones (2.65) and the conservation of biodiversity (2.62).

In regard to the expected role of the eco-tourism in achieving the development of the local community according to the group answers were as follows: in the economic field, are the contribution to increase the revenue (2.74) and the encouragement of internal tourism (2.63). Besides, in the social field is to reinforce the relation of inhabitants with the tourist sites (2.50) and to find an environmentally educated society (2.49). Additionally, in the health field is to ensure the water quality (2.58) and to develop the health utilities in the region (2.49). As well as ,in the field of culture is spreading out the knowledge at the national level (2.62) and paying more attention and

care about the natural culture heritage, (2.62). More, in the field of environment is to disseminate generally the environmental culture (2.58) and safekeeping and sustentation of environment (2.57)

Finally and in the light of the previous outcomes, the study recommends that it is necessary to invest in general in tourism and in particular in eco-tourism in the Jordan Valley, since it has the inducements of eco-tourism, this can be done by the coordination between the public sector and the private sector. A political solution should be found in order to have a national sovereign authority over borders, so that it would allow tourism in the Palestinian territories for both Arabs and foreign tourists alike. Due to the great significance of the Dead Sea location, information about such a place should be promoted as it is one of the most world wonders .

Hence, researches and studies must be carried out to protect plants and animals in the Jordan Valley to incrase them and to conserve the biodiversity. Still, it is necessary to try hard to encourage and motivate the private sector to take advantage in the eco-tourism, the establishment of a specialized institution to support the investment in the projects of eco-tourism and the foundation of wholesome centers nearby the tourist places.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 مقدمة

تعد السياحة من أكثر الأنشطة الاقتصادية نمواً في العالم، فالسياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي هام يؤدي دوراً هاماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات من خلال العملات الأجنبية التي تتحقق. والسياحة من منظور اجتماعي وثقافي هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الاجتماعية والسلوكية والحضارية للإنسان. بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، وهي ناجمة عن تطور المجتمعات وارتفاع المستوى المعيشي للفرد واستغلال الإجازات وأوقات الفراغ، والسياحة من منظور عملي فن تقديم الخدمة. وبما أن السياحة مقصود بها الانتقال من بلد إلى آخر خارج الوطن الأم للسائح والإقامة فيه مدة تزيد عن 24 ساعة وتقل عن 12 شهر بغير قصد العمل (الاسطة، 1997).

وتمتاز فلسطين بحكم تاريخها وما شهدته من حضارات متتابعة، وما خلفته من آثار متنوعة منتشرة في مختلف أرجائها، وبحكم موقعها الجغرافي في المنطقة والعالم، وكذلك مناخها المتنوع في مختلف مواسم السنة، ومختلف المواقع المثيرة والفريدة كالأغوار والقدس وبيت لحم والمناطق الجبلية والبحر الميت، بثروة سياحية ضخمة يمكن أن تدر عليه دخلا متزايداً إذا ما توافرت العوامل المساعدة على ذلك، ومع ما تشهده فلسطين الآن من انفتاح على سوق السياحة العالمي، فان الطلب آخذ بالزيادة على السياحة الفلسطينية بسبب ما تستقطبه طبيعة وآثار فلسطين من سياح من مختلف أرجاء العالم، لهذا بدأت الاستثمارات والمشاريع السياحية تخرج إلى حيز الوجود. وعند التطرق إلى حالة الاستقرار السياسي في منطقة الشرق الأوسط، والتي كانت تعد عائقاً في العقود السابقة

أمام السياحة الدولية، وبالتالي فان هذا يعني ازدياد حركة السياحة في فلسطين، وسوف يؤثر هذا في فلسطين سواء من الناحية الاقتصادية أو البيئية أو الاجتماعية إيجاباً أو سلباً. ولهذا فأن الكثير من الجهد يجب أن يبذل حتى لا تظهر مشاكل بيئية أو اقتصادية أو اجتماعية، وللتمكن من مجاراة الارتفاع الكبير في أعداد السياحة فأنه من المفروض تبني تطبيق مفهوم السياحة البيئية، والتي تعد السياسة الصحيحة التي يجب أن تنتجها الدول النامية باعتبارها صناعة تنموية رائدة، حيث يأتي السوق إلى المنتج دون الحاجة إلى استثمارات كبيرة، كما أنها تساعد أيضاً على تنويع اقتصاد الدول وتحفز النشاط الاقتصادي في المناطق النائية والقروية، وبناء دعائم سياحة مثالية تتمثل في الاستفادة من جمال الطبيعة والموارد الثقافية والتعامل معها دون الإضرار بها أو الإخلال بتوازنها.

وتتمتع فلسطين بتنوع حيوي، ومناخ متميز في مناطق جغرافية معينة، حيث تمر بها الطيور خلال هجرتها في فصلي الشتاء والربيع وأحياناً تقيم لفترات محددة لتتكاثر فيها حيث تعتبر الأغوار منطقة مهمة لهجرة وحماية الطيور، حيث تمتلك منطقة الأغوار خصائص متكاملة في بيئتها الطبيعية، سواء من حيث موقعها تحت مستوى سطح البحر 376 م، أو من حيث بنيتها التي يعتقد أنها انهدامية، والتي تشجع على ممارسة السياحة البيئية، فهي تحتوي البحر الميت الذي يعد أملح بحيرات العالم ويمكن السباحة فيه دون الخوف من الغرق، وعيون مياه عديدة، ومناخها الذي يمتاز بالدفء شتاءاً والحار صيفاً مع مطر قليل جداً، وتمتاز الأغوار بنخيلها وفواكهها وأشجارها ومتنزهاتها وفنادقها (شحادة، 2008). أن امتلاك الأغوار للعديد من مقومات السياحية البيئية يعمل على توفير أنواع متعددة من السياحة البيئية يمكن من خلالها ممارسة نشاطات مختلفة من السياحة البيئية فيها، فهي تمتلك أنواع عديدة من الطيور، والحيوانات، والنباتات البرية، ومواقع سياحية بيئية يجب العمل على المحافظة عليها، وتطويرها للرقي بالسياحة البيئية، وتحقيق التنمية المستدامة في الأغوار.

2.1 مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما هي الآليات الكفيلة بتطوير السياحة البيئية في الأغوار بما يعزيز دورها المتوقع في تحقيق التنمية المستدامة؟

3.1 مبررات الدراسة

تتمثل مبررات الدراسة فيما يأتي:

- ضعف الاهتمام بالسياحة الفلسطينية عموماً والبيئية خصوصاً على الرغم من الدور الرئيسي الذي تلعبه السياحة عموماً في الاقتصاد الفلسطيني.
- النشاط المتزايد للمؤسسات المحلية والعالمية لإنعاش السياحة في الأغوار.
- الدور الايجابي المتوقع للسياحة البيئية في المحافظة على الموارد الطبيعية.
- الاهتمام الشخصي للباحث كونه احد سكان المنطقة.
- مواكبة الاهتمام الاقليمي، والعالمي بالسياحة البيئية.

4.1 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

- ستسهم هذه الدراسة في سد النقص الواضح في الدراسات العلمية المرتبطة بالسياحة البيئية عموما واليات تعزيز دورها في التنمية المستدامة خصوصا، حيث تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تبحث في هذا المجال على المستوى الفلسطيني، كما انه من المتوقع أن تمثل هذه الدراسة أساس ومنطلق للدراسات البحثية المستقبلية.
- على الجانب الآخر قد توفر هذه الدراسة أساسا علميا لعملية اتخاذ القرار، والتخطيط الحضري، والسياحي لمنطقة الأغوار لدى صانعي القرار في السلطة الوطنية الفلسطينية.
- من المتوقع أن تمثل هذه الدراسة دليل ومرشد للمواقع السياحية البيئية في الأغوار.
- اهتمام السلطة الوطنية الفلسطينية والمؤسسات الدولية والمحلية بالسياحة البيئية في الأغوار.
- رغبة الباحث، لكونه من ابناء منطقة الأغوار في تطوير السياحة البيئية في الاغوار.

5.1 أهداف الدراسة

الهدف الرئيس للدراسة يتمثل في محاولة التعرف على الآليات الكفيلة بتطوير السياحة البيئية في الأغوار وتعزيز دورها المتوقع في تحقيق التنمية المستدامة. واما الأهداف الفرعية للدراسة فتتمثل في التعرف على:

- المواقع (السياحية) التي تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي.
- معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستويات الآتية:

- المؤسسي.
- السياسي.
- الموارد الطبيعية.
- البنى التحتية والفوقية السياحية.

- مقومات السياحة البيئية في الأغوار على المستويات:

  - الطبيعي.
  - المؤسسي.

- الآليات الكفيلة بالارتقاء بالسياحة البيئية على المستوى:

  - المؤسسي.
  - المناطق الطبيعية.

- الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجالات التالية:

  - الاقتصادي.
  - الاجتماعي.
  - الصحي.
  - الثقافي.
  - البيئي.

- تأثير خصائص عينة المبحوثين على إجاباتهم.

6.1 أسئلة الدراسة

يتمثل السؤال الرئيس فيما يأتي: ما هي الآليات الكفيلة بتطوير السياحة البيئية في الأغوار وتعزيـز دورها المتوقع في تحقيق التنمية المستدامة؟ وأما الأسئلة الفرعية فتتمثل فيما يأتي:

- ما هي المواقع التي تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي من وجهة نظر المبحوثين؟

- ما هي معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستويات (المؤسسي، السياسي، الموارد الطبيعية، والبنى التحتية والفوقية السياحية) من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما هي مقومات السياحة البيئية في الأغوار على المستويات (الطبيعي، والمؤسسي) من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما هي الآليات الكفيلة بالارتقاء بالسياحة البيئية على المستوى (المؤسسي، المناطق الطبيعية) من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما هو الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجالات (الاقتصادي، الاجتماعي، الصحي، الثقافي، البيئي) من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما هو تأثير خصائص عينة المبحوثين على إجاباتهم؟

7.1 فرضيات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار الفرضيات الآتية:

- لا توجد مواقع سياحية تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي في الأغوار.
- ليس هناك معيقات للسياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً.
- لا تمتلك منطقة الأغوار مقومات السياحة البيئية.
- لا توجد آليات كفيلة بالارتقاء بالسياحة البيئية.
- السياحة البيئية غير قادرة على تنمية المجتمعات المحلية.
- لا يوجد تأثير للخصائص الديمغرافية والمؤسسية لعينة المبحوثين على إجاباتهم.

ولاختبار تأثير خصائص عينة المبحوثين على إجاباتهم اعتمدت الدراسة الفرضيات الإحصائية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول العلاقة بين تطوير السياحة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول العلاقة بين تطوير السياحة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير العمر.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α=0.05 في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول العلاقة بين تطوير السياحة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير الدرجة العلمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α=0.05 في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول العلاقة بين تطوير السياحة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α=0.05 في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول العلاقة بين تطوير السياحة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير طبيعة المؤسسة التي تعمل بها.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α=0.05 في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول العلاقة بين تطوير السياحة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير طبيعة العمل الحالي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α=0.05 في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول العلاقة بين تطوير السياحة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل الحالي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α=0.05 في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول العلاقة بين تطوير السياحة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير الاهتمام بالسياحة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α=0.05 في المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول العلاقة بين تطوير السياحة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير ارتباط وظيفتك بالسياحة.

8.1 هيكلية الدراسة

تشتمل الدراسة على ستة فصول على النحو الآتي:

الفصل الأول : مقدمة، مشكلة الدراسة، مبررات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسئلة الدراسة، فرضيات الدراسة، وهيكلية الدراسة.

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة، ويتناول موضوع السياحة البيئية، والتنمية المستدامة، واهم الدراسات السابقة ذات العلاقة.

الفصل الثالث : منطقة الدراسة، ويتناول موضوع السياحة البيئية في الأغوار.

الفصل الرابع : منهجية البحث وأدواته، مجتمع البحث، وعينـة البحـث و خصائـصها، أدوات البحث، صدق أداة الدراسة والتحكيم، ثبات الأداة، وحدود الدراسة، والتحليل الإحصائي لخصائص عينة الدراسة.

الفصل الخامس : التحليل الإحصائي، وعرض ومناقشة النتائج.

الفصل السادس : الاستنتاجات والمقترحات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

تناول هذا الفصل من الدراسة الاطار النظري والدراسات السابقة التي تم الحصول عليها من خلال الرجوع للمراجع ذات العلاقة بنفس الموضوع سواء من الكتـب، أو المقـالات، أو الانترنـت أو المكتبات أو المؤسسات المختصة بموضوع السياحة، والسياحة البيئية.

2.2 الاطار النظري للسياحة البيئية

فيما يأتي تتناول الدراسة المفاهيم، والموضوعات ذات العلاقة بمفهوم السياحة البيئية.

1.2.2. مفهوم السياحة البيئية

تباينت التعريفات النظرية للسياحة البيئية، وفيما يأتي تلخيص لأهم هذه التعريفات: السياحة لغـةً: مشتقة من كلمة سيح بمعنى الماء الجاري. وبأنها الترحال المسؤول بيئياً، والزيـارة إلـى منـاطق مازالت نسبياً محتفظة بحالتها الطبيعية، وذلك من أجل الاستمتاع بالطبيعة وحمايتها وتقدير قيمتها، والاستمتاع بالمظاهر الثقافية الأخرى المرتبطة بها، إضافة إلى دعم الوضع الاقتصادي والاجتماعي للسكان المحليين. وهذا تعريف الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة IUCN (1996) كما ورد في (عذبي، حسين،عبده، 2005). والسياحة: هي الذهاب، والسير في الأرض للعبادة، أو التجـارة، أو الترفيه، أو الإطلاع على ثقافات الشعوب وخبراتها وغيرها (المـدني، 2002). وأمـا تعريفـات السياحة البيئية فهي:

- هي عملية تعلم، وثقافة، وتربية بمكونات البيئة، وبذلك فهي وسيلة لتعريف السياح بالبيئـة، والانخراط بها (United Nations Environment Programme, 2006).
- السفر إلى مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث، ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلـى الخلـل، للاستمتاع بمناظرها، وبنباتاتها، وحيواناتها البرية، وتجليات حضاراتها ماضياً، وحاضـراً. وهذا تعريف WWF (1995) كما ورد في الأسطة (1997).
- مجموعة أفكار، وخطوط تهدف إلى المحافظة علـى الموروثـات الـسياحية الحـضارية، والأثرية، والدينية، والطبيعية، من جميع جوانبها، ومكوناتها من نباتات، وحيوانات، وطيور ومياه، وغابات، وجبال وفق خطة بعيدة العمل، تعمل على ايجاد سياحة رفيقة بالبيئة، فهي أذن السياحة المسئولة بيئياً للأماكن الطبيعية (وما يشاركها من منـاطق تراثيـة) بغـرض الاستمتاع، والمعرفة، وتشجيع المحافظة عليها، بمـشاركة المجتمعـات المحليـة بهـدف الاستفادة اقتصاديا، واجتماعيا، وبأقل عدد من الزوار بحيث لا يؤثر على المنطقة (جمعيـة الحياة البرية، 2004).

وأما تعريف الباحث الاجرائي للسياحة البيئية فهي السفر إلى مواقع طبيعية، تعيش نوعاً من التوازن الطبيعي بغرض تأمل الطبيعة، والاستمتاع بجمال عناصرها (نباتات، حيوانـات، طيـور، ميـاه، غابات، وجبال). أو الدراسة والبحث العلمي بما يعود على المجتمـع المحلـي بفائـدة اقتـصادية، واجتماعية في ظل تعاون بين كافة الأطراف (الزائرين، المجتمع المحلي، الجهات الرسمية وغيرها ذات العلاقة)، نحو المحافظة على سلامة، واستدامة هذه المواقع وعناصرها. ويمكن تمثيل التعريف الأجرائي للسياحة البيئية من خلال الشكل (1.2).

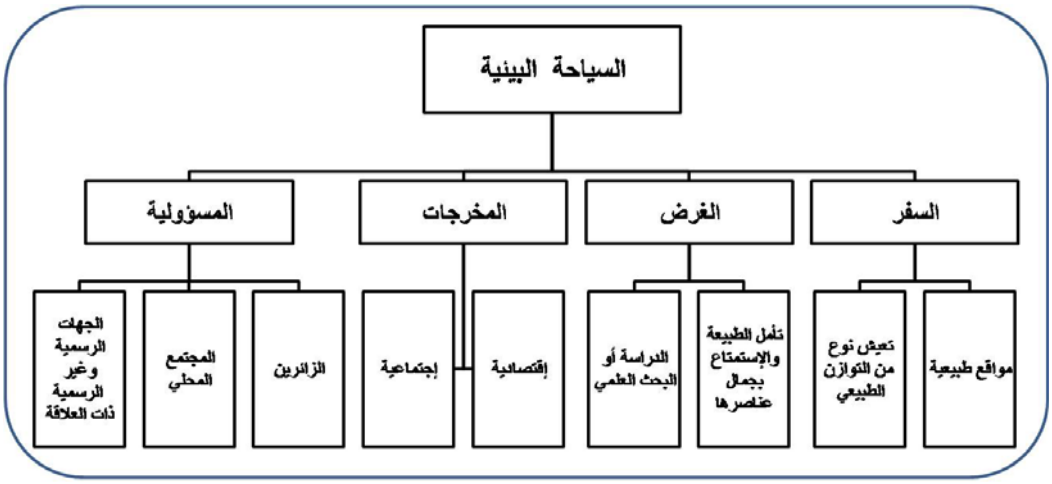

شكل 1.2: التعريف الاجرائي للسياحة البيئية.

ولقد ظهر مصطلح السياحة البيئية منذ مطلع الثمانينات من القرن العشرين، وهو مصطلح حـديث نسبياً جاء ليعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة، الذي يمارسه الإنسان محافظـاً على الميراث الفطري الطبيعي، والحضاري للبيئة التي يعيش فيها، ويمارس فيها نشاطه وحياتـه، وهو في هذه الممارسة، والحياة ليس حراً مطلقاً، يفعل ما يشاء دون حساب، بل هو حر مسئول عما يفعله، حيث أن السائح يصبح حراً بقدر التزامه بالسلوك البيئي السليم ومن هنا تأتي السياحة البيئية لتضع له ضوابط حماية وصيانة تنبع من ذاته. أن السياحة البيئية تعتبر مخزن للمـواد الطبيعيـة، والتي يحولها الإنسان إلى سلع، وخدمات، وأفكار يتم تبادلها واستخدامها، وتعمل الـسياحة البيئيـة على معالجة التلوث القائم، والحفاظ على جمال البيئة، وسلامتها، وصحتها في مكان معين يجعلـه مقصداً سياحياً، والارتقاء بعناصر الصحة البيئية (بظاظو، 2008).

2.2.2. العلاقة بين السياحة والبيئة:

تطور السياحة وأزدهارها ناتج عن تفاعلها مع البيئة، فالبيئة الصالحة من أهم الموارد التي تـساعد على تقدم السياحة، وزيادة حركتها، وتنمية المناطق السياحية، يجب ألا تضر بالمصالح الاجتماعية، والاقتصادية للسكان، أو البيئة، أو الموارد الطبيعية، التي تعتبر عامل الجذب الأساسي للسياحة. أن البيئة السياحية هي بيئة اصطناعية أوجدتها قدرة الإنسان على أستحداث الأدوات واستخدامها فـي مجالات تفاعله مع البيئة الطبيعية، فهي تجسد كل مقومات النجاح التي كللت جهود الإنـسان فـي سعيه الدائب لراحته ورفاهيته، والخروج من ضروب العزلة إلى أرقـى فنـون الاتـصال، ومـن الاستسلام لمقدرات البيئة الطبيعية ومخاطرها، إلى سيطرة شبه تامـة علـى أغلـب عناصـرها ومقوماتها، وإخضاعها لرفاهيته. (الجلاد، 2005). ويتركز ارتباط السياحة بالبيئة في أوجه أربـع هي (الصيرفى، 2007):

- أن جزءا كبيرا من البيئة يعتبر عوامل جذب سياحية.
- أن البيئة الأساسية والتسهيلات السياحية تشكل جانبا من البيئة البشرية.
- أن التنمية السياحية واستخدام السياح للمناطق السياحية يخلق تأثيرات بيئية.
- أن التنمية السياحية عادة ما تنشأ، وتتسع في مواقع ذات بيئة حساسة مثل الجبال، والغابات، والبحيرات التي تشكل مناطق جذب للسياح.

وتعتمد السياحة البيئية على استخدام الموارد الطبيعية، والثقافية كمقوم جذب أساس للنشاط السياحي بحيث يتم في نطاق حماية البيئة الطبيعية والحضارية.

3.2.2. ضرورة السياحة البيئية:

أن السياحة البيئية تختلف عن النشاط السياحي المعتاد، فهي جسر عابر وناقل يتم من خلاله عبـور الاقتصاد الوطني، بل والعالمي من وضع معين، إلى أوضاع أفـضل وأرقـى وأحـسن، وتتمثـل ضرورة السياحة البيئية في النقاط التالية (الخضيري، 2005):

- التوظيف البشري للعاطلين عن العمل في الدولة.
- زيادة وتنمية الناتج القومي الاجمالي للدولة.
- تحسين وزيادة الدخل القومي الاجمالي للدولة.
- تحسين ميزان المدفوعات عن طريق زيادة حصيلة النقد الأجنبـي وحـصيلة الـضرائب المباشرة، وغير المباشرة الناتجة عن ممارسة النشاط السياحي البيئي.
- تطوير هيكل الانتاج الوطني، والمنتجات الوطنية، وتأثيرها على توزيع أولويات الانفـاق، والأستهلاك، والأدخار، والأستثمار.
- زيادة العائد، والمردود الأقتصادي المتولد عن ممارسة أنـشطة الـسياحة البيئيـة سـواء للمشروعات، أو الحكومات، أو الأفراد العاملين في المشروعات السياحية.
- تأثير السياحة البيئية على الثقافة الوطنية، والشخصية الوطنية، وعلى العلاقات الأجتماعيـة بين الافراد، والاسر والجماعات.
- تحسين أوضاع المستقبل المحتملة للسياحة البيئية، والعمل على جني المكاسب من ممارسـة السياحة البيئية، كونها نشاط أقتصادي مهم، وتأثيرها على تحسين البيئة وسلامتها.

4.2.2. أهمية السياحة البيئية:

تستمد السياحة البيئية أهميتها من ذاتها والتي تنبع من طبيعة الممارسة، وتتثمل أهميتها في النقـاط التالية (شحاتة، 2006):

- توفير الموارد المالية اللازمة لتطوير، وصيانة الموارد الطبيعيـة، والمنـشات الطبيعيـة، كالمحميات الطبيعية.
- توفير فرص عمل للسكان المحليين في قطاع السياحة، أو في صيانة وإدارة الموارد البيئية.
- العمل على رفع المستوى المعيشي للسكان المحليين.
- توفير وسائل ترفيهية بالمنطقة كالسينما، والمسرح، والتي يمكن للسكان المحليين.ستخدامها

- تطوير الفنادق، والمطاعم، والخدمات، والنقل، والمواصلات، والاتصالات، مما يعود بالنفع على السكان المحليين.
- تطوير وتحسين الصناعات المحلية، والحرف اليدويه، والمنتجات الزراعية المحلية.

5.2.2. فوائد ومميزات السياحة البيئية:

إن للسياحة البيئية العديد من الفوائد والمميزات نذكر أهمها (جمعية الحياة البرية، 2004):

- المحافظة على التركيبة الاجتماعية للمنطقة.
- المحافظة على التنوع الحيوي للمنطقة.
- تجاب الفائدة الاقتصادية للمجتمعات المحلية القاطنة قرب الأماكن السياحية.
- التمتع بالطبيعة حيث تمكن الزائر من الاستمتاع بالهواء النقي، والتأمل، والاسترخاء.
- احترام البيئة، والمحافظة عليها، وعدم تلويثها، أو إهدار مواردها.
- تساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تساهم في إدارة الموارد الطبيعية، والبشرية، والحضارية مساهمة فاعلة.
- تحقيق التواصل الحضاري، والاجتماعي مع الأجيال المتعاقبة.
- نشر الوعي بأهمية الحياة البرية.
- زيادة الوعي البيئي.
- تشجيع المواطنين على التعاون، والمشاركة، وترشيد السلوك الإنساني، واستثارة مـشاركة المواطنين نحو المحافظة على البيئة.
- تنويع مصادر الاقتصاد المحلي في المناطق السياحية.
- تقوية البنية التحتية في المناطق السياحية.
- تدعيم التواصل الثقافي، والتفاهم بين الشعوب.
- حماية التراث الطبيعي، والثقافي للبلد.
- زيادة الوعي البيئي لدى المجتمع المحلي، وزيادة ربط الإنسان بالبيئة، فلا شك أنـه حـين تصبح البيئة مصدرا للرزق تصبح العناية بها ضرورة ملحة.

6.2.2. عناصر السياحة البيئية:

أهم عناصر السياحة البيئية تتمثل فيما يأتي (الخضيري، 2005):

- الرشادة العقلية والفكرية، الناتجة عن الوعي، والإدراك لأهمية المحافظة على سلامة البيئة.
- العائد البيئي، وتفوقه على أي عائد أخر مادي، أو معنوي.
- التوازن البيئي، والتنموي، وفاعليته في تحقيق الأمن، والسلامة، والصحة البيئية.
- نشر ثقافة الالتزام، والإحساس بالمسؤولية تجاه قضايا العالم.
- الاتصال الدائم، والمستمر مابين الإنسان الفرد، وبين المكان المحيط به.

7.2.2. قواعد السياحة البيئية:

إن السياحة البيئية كانت مجرد فكرة، وليست منهجا لدى أصحاب المشاريع السياحية، أو الحكومات، فقد كان يروج لها بدون معرفة قواعدها، ومنهجها، واليوم أصبحت السياحة البيئية منهجاً تحكمه مجموعة من القواعد وهي (جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2006):

- تقليل الآثار السلبية للسياحة على الموارد الطبيعية، والثقافية، والاجتماعية في المناطق السياحية.
- تثقيف السياح بأهمية المحافظة على المناطق الطبيعية.
- التأكيد على أهمية الاستثمار المسؤول في الطبيعه، والذي يركز على التعاون مع السلطات المحلية من أجل تلبية احتياجات السكان المحليين، والمحافظة على عاداتهم، وتقاليدهم.
- إجراء البحوث الاجتماعية، والبيئية في المناطق السياحية، والبيئية لتقليل الآثار السلبية.
- العمل على مضاعفة الجهود لتحقيق أعلى مردود مادي للبلد المضيف، من خلال استخدام الموارد المحلية الطبيعية، والإمكانيات البشرية.
- أن يسير التطور السياحي جنباً إلى جنباً مع التطور الاجتماعي، والبيئي، بمعنى أن تتزامن التطورات في كافة المجالات لكي لا يشعر المجتمع بتغيير مفاجئ.
- الاعتماد على البنية التحتية التي تنسجم مع ظروف البيئة، وتقليل استخدام الأشجار في التدفئة، والمحافظة على الحياة الفطرية والثقافية.

8.2.2. شروط ممارسة السياحة البيئية:

عند ممارسة السياحة البيئية يجب أن تتوفر مجموعة من الشروط لتطوير أنشطتها وفعاليتها نذكر منها الآتي (الحميري، 2008):

- توفر مستوى ملائم من اللياقة الصحية، والروح الرياضية لدى المشاركين لتحمل الصعاب، ومواجهة المخاطر، والتعامل مع مكونات البيئة الطبيعية من وحيوانات، والظواهر الطبيعية.
- توفر مراكز خدمات سياحية تزود السائح بالمعلومات اللازمة عن المنطقة،
- إدارة سليمة للموارد الطبيعية، والتنوع الحيوي بطرق مستدامة بيئيا.
- دمج سكان المجتمع المحلي، وتوعيتهم، وتثقيفهم بيئيا، وسياحيا.
- توفير مشاريع اقتصادية للدخل من خلال تطوير صناعات حرفية، وفلكلورية تـؤدي إلـى تحسين الظروف الاقتصادية للمجتمع المحلي.
- إعادة تدوير المنتج السياحي.
- تحديد مواسم الصيد.
- احترام القوانين المحلية، والعالمية المتعلقة بالبيئة، والمحافظة على التراث الحضاري.
- مراعاة القدرة الاستيعابية، وعدم تخطيها.
- تنظيم استعمال الموارد الطبيعية.
- اختيار وسائط النقل الملائمة مع المورد، ومنسجمة مع البيئة.

9.2.2. مقومات السياحة البيئية:

تتميز السياحة البيئية بعدة مقومات تجعلها تختلف عن الأنشطة السياحية الأخرى وهي:

- توفرالتنوع الحيوي، والموارد البيئية، والطبيعية، والمناظر الطبيعية الخلابة.
- تنوع التربة، ووجود معالم جيولوجية، وتنوعات واضحة في التضاريس.
- عدم وجود تلوث بيئي، وتوفر المياه السطحية، أوالجوفية، ومناخ مميز.
- تحديد القدرة الاستيعابية، والسعة الحملية، وتوفر وسائل نقل جيدة محافظة على البيئة.
- وجود مرافق كافية للسيارات، وسهولة الوصول للموقـع، وتـوفر المرافـق، والخـدمات السياحية (مراكز استقبال الزوار، استراحات).
- وجود لافتات إرشادية، وتوفير خدمات بنية تحتية كافية، وتوفير أنظمة اتصالات مختلفة.

10.2.2. خصائص السياحة البيئية:

إن ممارسة السياحة البيئية ممكن أن تكون وسيلة لتحمل الصعاب، وطريقة لتقوية الذات، وتطويـع النفس في مواجهة المخاطر، والتعامل معها والتغلب عليها وصولاً إلى تحقيق الإفـادة الشخـصية

الترويحية، إضافة إلى صقل الشخصية وبلورة التفكير، وإنضاجه، وتطويع النفس البـشرية علـى تحمل الصعاب، خاصة عندما يكون نمط الترويح المعتمد هو ذلك الذي يركز على القدرة الشخصية على التحمل، والإمكانية الفردية في الاعتماد على الذات في سياحة البـوادي، والمنـاطق البريـة المعزولة والبعيدة، والسياحة الصحراوية (الحميري، 2008).

وما يميز السياحة البيئية هو كثافة الاستعمال للمورد، فهي ترويح، وسياحة خضراء حينما تستند إلى مناطق جمال طبيعي تشجع على ممارسة فعالية التمشي، والتخييم والمشاهدة، وهي سـياحة تـسلق جبال حينما تكون المنطقة جبلية، والتضاريس وعره. وهي سياحة صيد حينما يكون صيد الحيوانات سواء طيور، أو اسماك، أو غزلان هو النشاط الغالب. وممكن أن تتسم نشاطات الـسياحة البيئيـة بدرجة استعمالها، وإفادتها وحتى استهلاكها للمورد الطبيعي فالغابـة تـصلح للتخيـيم، وللتنـزه، وللمراقبة، والمشاهدة، والتأمل، وللتمشي، وتصلح مواردها المائية للسباحة، والتجـديف، وجبالهـا للتسلق. وتنقسم المشاركة في الأنشطة المتوفرة في المنتجعات البيئية إلى نـوعين رئيـسيين الأول مشاركة فاعلة وناشطة، كصيد الحيوانات البرية الشرسة، وركوب أمواج البحر، أو قيادة الـزوارق الشراعية، أو تسلق الجبال، أو التزلج على الجليد، أما النوع الثاني فهي التـي تـسمى بالمـشاركة السالبة وغير الفاعله كمشاهدة غروب الشمس على شاطئ بحيـره، أو الاسـتمتاع بـألوان أوراق الأشجار في موسم الخريف، وصيد السمك في المياه الضحلة أو التخييم العائلي (الحميري، 2008).

11.2.2. خصائص السائح البيئي:

إن خصائص السائح البيئي يمكن التعرف عليها من خلال الشكل (2.2):

12.2.2. التنمية المستدامة

أن مفهوم التنمية المستدامة (Sustainability) الذي أعده الاتحاد الأوروبي 1980 للمحافظة على الطبيعة، يدل على نمط تنموي يستجيب لحاجات الأجيال الحالية بدون إلحـاق ضـرر فـي قـدرة الأجيال القادمة على الاستجابة لحاجاتها الذاتية. وتعرف التنمية المستدامة: " هي تحقيق الأهـداف البيئية، والاجتماعية بجانب الأهداف الاقتصادية، والقدرة على تحقيق التنمية الرشيدة التي تـستجيب لحاجات الأجيال الحالية وتحققها، من خلال الاستخدام الأمثل للموارد البيئيـة المتاحـة والمـوارد الاقتصادية دون المساس، أو التعريض لقدرة الأجيال القادمة على تلبيـة حاجياتهـا، والاسـتجابة لمتطلباتها التنموية، ودون تعريض البيئة، والمقومات الطبيعية بها للدمار، والاستنزاف". فهي نشاط

اقتصادي يؤدي الى الارتقاء بالرفاهية الاجتماعية بأكبر قدر ممكن من الحـرص علـى المـوارد الطبيعية المتاحة، وباقل قدر ممكن من الإساءة إلى البيئة، واتبعت التنمية المستدامة كأحسن طريـق للتعامل مع التدمير السريع للبيئة الطبيعية، وتبنت المفوضة الدولية للتنمية والبيئة سنة 1987 مفهوم التنمية المستدامة (البكري، 2004).

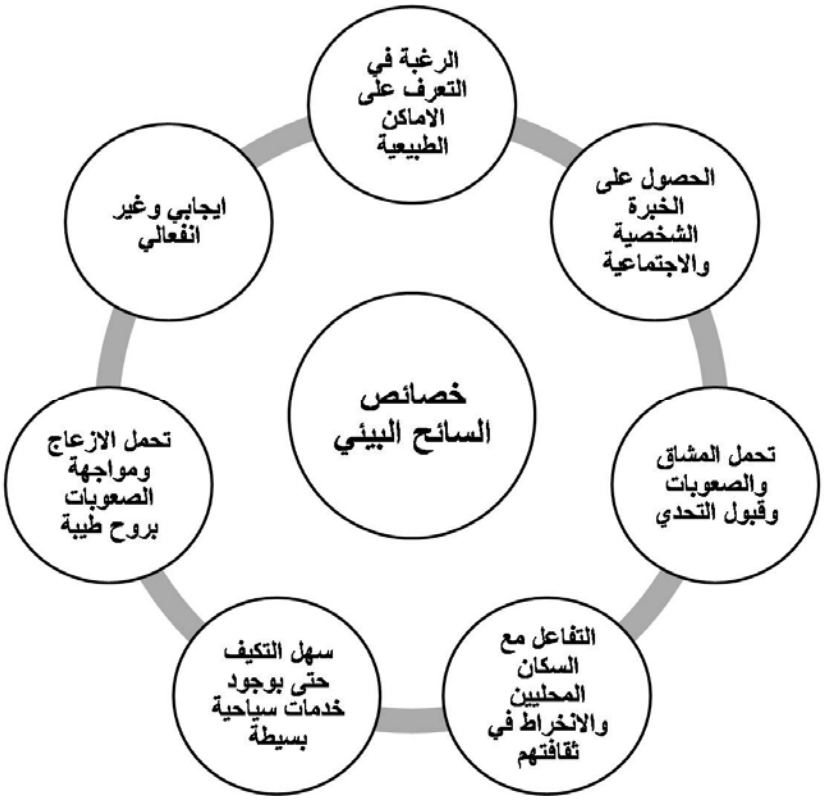

شكل 2.2: خصائص السائح البيئي.

13.2.2. أبعاد التنمية المستدامة:

أبعاد التنمية المستدامة وهي أربعة أبعاد تتمثل فيما يلي (غنيم وأبو زنط، 2007):

- البعد البيئي: ويهدف إلى التسيير والتوظيف الأحسن للرأسمال الطبيعي بدلا من تبذيره.
- البعد الاقتصادي: ويقصد به الانعكاسات الراهنة، والمقبلة للاقتصاد علـى البيئـة حيـث يطرح مسألة تمويل، وتحسين التقنيات الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية.
- البعد الاجتماعي والسياسي: جعل النمو وسيلة للالتحام الاجتماعي، ولعملية التطـوير فـي الاختيار السياسي، ولابد لهذا الاختيار أن يكون قبل كل شيء اختيار إنصاف بين الأجيـال

بمقدار ما هو بين الدول، حيث ستحافظ الأجيال الراهنة، باعتبارها مدفوعة بهم الإنصاف، على اختيارات النمو التي ترغب فيها الأجيال القادمة.

- البعد التقني والإداري: هو البعد الذي يهتم بالتحول إلى تكنولوجيات أنظف، وأكفىء تنقـل المجتمع إلى عصر يستخدم أقل قدر من الطاقة، والموارد، وأن يكون الهدف من هذه النظم التكنولوجية إنتاج حد أدنى من الغازات، والملوثات واستخدام معايير معينة تؤدي إلى الحد من تدفق النفايات، وتعيد تدوير النفايات داخليا، وتعمل مع النظم الطبيعية، أو تساندها.

14.2.2. متطلبات التنمية المستدامة:

حتى يمكن تحقيق التنمية المستدامة من الضروري تحقيق متطلباتها والتي تتمثل فيما يلي (أبوريـا، 2008):

- متطلبات تنظيمية: وهي التي تتعلق بالعوامل التنظيمية، والإدارية، التـي تحـدد القواعـد، والضوابط التي تهم النشاط السياحي سواء وزارات، أو أجهزة الثقافة، أو القطاع الـسياحي بأكمله من تحديد الاختصاصات، والمسؤوليات بين الأجهزة المعنية المختلفة.
- متطلبات بيئية: وهي التي تختص بحماية البيئة، والحفاظ عليها لكي يكون المنـاخ ملائمـاً للنشاط السياحي، واستقبال السياح، فالتنمية البيئية مرتبطة بالتنمية السياحية ارتباطاً وثيقـاً لما لها من دور فعال، في عملية الجذب السياحي متضمنة حماية الآثار، والموارد السياحية الطبيعية من أخطار تلوث البيئة.
- متطلبات إدارية: المتعلقة بإدارة النشاط السياحي، والعاملين في المجال السياحي من عمال، ومهندسين وإداريين، حيث يجب أن تتوافر فيهم الكفاءة، والفاعلية، والإلمام بالعمل السياحي ككل، وخاصة بما يتعلق بالفنادق، والإقامة، والتنقل، ومواصفاتها التي يجب أن تتوافر فيها.
- متطلبات عامة: وتتضمن الخدمات التي تقدمها الدولة، وتضعها في خطتها العامـة مثـل: الخدمات التي تقدم لتنمية الحركة السياحية في الدولة، ولتنمية صناعة السياحة من قرارات، وتشريعات، وقوانين، وتسهيلات للمشروعات السياحية، والجمركية، وغيرها.

15.2.2. أهداف التنمية المستدامة:

تتمثل الأهداف الأساسية للتنمية المستدامة بمايلي (قاسم، 2007):

- الحد من التدهور البيئي.
- الرعاية الاجتماعية على المدى الطويل.
- الحفاظ على قاعدة الموارد البشرية، والطبيعية.
- الوفاء بحاجات البشر.

16.2.2. مؤشرات التنمية المستدامة:

هناك العديد من مؤشرات التنمية المستدامة نذكر أهمها (قاسم، 2007):

- الحد من الانفجار السكاني.
- تحقيق الأمن الغذائي.
- دعم برامج تنظيم الأسرة.
- التخفيف من حدة الفقر.
- دعم دور المرأة في التنمية المستدامة.
- الحد من استنزاف الموارد الطبيعية.
- مكافحة التصحر.
- قضية الطاقة.
- النفايات وإعادة التدوير.
- المحميات الطبيعية.
- الازدهار السياحي.
- صون الغابات، والقضاء على القطع الجائر للأشجار.
- الحفاظ على الثروة السمكية.
- الدعوة إلى العمارة الخضراء.

17.2.2. اجراءات تحقيق التنمية المستدامة:

يمكن تحقيق التنمية المستدامة عن طريق الاجراءات التالية (البكري، 2004):

- التقيد بالقدرة الأستيعابية للموقع السياحي، مع عدم الأضرار بمقوماته الطبيعية.
- عدم الإخلال بالتوازنات الطبيعية، والحيوية القائمة، والحفاظ على الموارد البيئة.

- حسن استخدام الموارد البيئة، وصيانتها.
- الاهتمام بالبيئة، وحمايتها.
- وضع برامج تعليمية دراسية داخل المخطط الأكاديمي، لإرشـاد الـشباب بأهميـة البيئـة الطبيعية، وضرورة المحافظة عليها.
- وضع برامج، وخطط إعلامية هدفها توعية الجمهور بالمحافظة على البيئة.
- إجراء دراسات الجدوى البيئية التي تقوم الأثر البيئي للمشروعات، والبـرامج، والأنـشطة التنموية المستقبلية أثناء التنفيذ، وبعده.
- أستخدام التكنولوجيا النظيفة، والأقل تلويثا للبيئة.
- أستمرار التوعية، والثقافة البيئية، والتدريب، والتعليم البيئـي للقـوى البـشرية، وترشـيد استخدام الموارد بالمحافظة على سلامة، وصحة البيئة.
- عدم رش المبيدات الكيماوية التي تضر بالبيئة، والتربة، والجو.
- وضع الإجراءات، والتشريعات الخاصة بحماية البيئة.
- طبع وتوزيع نشرات، وكتيبات، وملصقات خاصة بطرق المحافظة علـى البيئـة لتوعيـة الجمهور.
- إعداد خطة مستقبلية مدروسة لاستغلال جميع المقومات الطبيعية.
- توفير خبرات لتطوير القطاع السياحي تعتمد على عمل بحوث مسبقة.
- عمل نوع من التوازن البيئي بطرق سليمة من ناحية الزرع، وعدم قطعها من جذورها لكي لا تختل طبيعة الحياة التي كانت عليها.
- الاهتمام بالمحميات الطبيعية، وحمايتها.

18.2.2. العلاقة بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة:

أن السياحة البيئية تهدف إلى البحث، والدراسة، والتأمل في الطبيعة، وعناصـرها مـن النباتـات، والحيوانات، وتوفير الراحة للإنسان، فالميزة التي يتيحها تطبيق السياحة البيئية هي ربط الاستثمار، والمشاريع الإنتاجية للمجتمع المحلي مع حماية البيئة، والتنوع الحيوي، وفق معادلة تنموية واحـدة، وذلك عن طريق إعداد برامج سياحية تعتمد على توجيه السياحة نحو المواقع المميـزة بيئيـا مـع التأكيد على ممارسة سلوكيات سياحية إبداعية، ومسلية، دون المساس بنوعيـة البيئـة، أو التـأثير عليها، حيث يمكن للسياحة البيئية أن تحقق العديد من الفوائد الاجتماعية، والاقتصادية، وتتمثل فـي زيادة التبادل الخارجي، خلق فرص عمل محلية، تنشيط الاقتصاد المحلـي، والقـومي علـى حـد السواء، رفع مستوى الاهتمام بالوعي، والتعليم البيئي، إضافة لحمايتها للموارد نفسها التـي يـأتي

السائح لاستكشافها والتمتع بها. وبالتالي فان العلاقة بين السياحة البيئية، والتنمية المستدامة علاقـة تكاملية، بحيث أنه كلما كان هناك سياحة بيئية أدى ذلك إلى حدوث تنمية مستدامة للمجتمع المحلي، في مجالات متعددة يحققها تطبيق السياحة البيئية، ولتوضيح العلاقة بين السياحة البيئيـة، والتنميـة المستدامة فمن الضروري توضيح العلاقه بين أهمية السياحة البيئية، ودورها في تحقيـق التنميـة المستدامة في مجالات مختلفة للمجتمع المحلي وهي:

1.18.2.2. الأهمية الاقتصادية للسياحة البيئية المتمثلة في المجال الاقتصادي:

إن للسياحة البيئية أهمية اقتصادية تتمثل فيما يلي:

- توفير فرص العمل.
- تنويع العائد الاقتصادي، ومصادر الدخل القومي.
- تحسين البنية التحتية، وتطوير المرافق البيئية، وزيادة العوائد الحكومية.

2.18.2.2. الأهمية الاجتماعية للسياحة البيئية المتمثلة في المجال الاجتماعي:

إن للسياحة البيئية أهمية اجتماعية تتمثل فيما يلي:

- تنمية العلاقات الاجتماعية.
- تحقيق وتحسين عملية تحديث المجتمع المحلي.
- نقل المجتمعات المنعزلة إلى مجتمعات منفتحة.
- تعمل على إبقاء المجتمع في حالة عمل دائم.
- التقليل من المخاطر الموسمية، وما ينشأ عنها من قلق، واضطراب اجتماعي.

3.18.2.2. الأهمية الصحية للسياحة البيئية المتمثلة في المجال الصحي:

إن للسياحة البيئية أهمية صحية تتمثل فيما يلي:

- توفر الحياة السهلة البسيطة الهادئة للإنسان.
- تساعد على تركيز الإنسان، وتوفر له الراحة النفسية للتأمل، والتفكير، والدراسة.

- الابتعاد عن الإزعاج، والقلق، والتوتر، وتجنب الضوضاء.
- الابتعاد عن الأنبعاثات الغازية، والأماكن السكنية المكتظة مثل المدن.

4.18.2.2. الأهمية الثقافية والعلمية للسياحة البيئية المتمثلة في المجال الثقافي:

إن للسياحة البيئية أهمية ثقافية تتمثل فيما يلي:

- نشر المعرفة بالسياحة البيئية.
- زيادة تأثير المعرفة على تطوير، وتقديم البرامج السياحية البيئية.
- نشر ثقافة المحافظة على البيئة.
- المحافظة على الموروث، والتراث الثقافي الإنساني.
- صناعة الأحداث، والمناسبات الثقافية.
- الاستفادة من الثقافة المحلية مثل الفنون الجميلة، والآداب، والفلكلور، وسـياحة النـدوات، واللقاءات الثقافية.
- زيادة المعرفة العلمية، وربطها بالبحث العلمي.

5.18.2.2. الأهمية البيئية للسياحة البيئية المتمثلة في المجال البيئي:

إن للسياحة البيئية أهمية بيئية تتمثل فيما يلي:

- المحافظة على التوازن البيئي.
- حماية الحياة الطبيعية البرية، والبحرية، والجوية، من التلوث.
- تستخدم كمنهج للوقاية من أجل المحافظة على آليات تحقيق التوازن، والصحة، والبيئة.
- تضع ضوابط للترشيد السلوكي في استهلاك المواد للحفاظ على الصحة، والسلامة العامـة، وتجدد الموارد وعدم هدرها، أو فقدها، أو ضياعها.

6.18.2.2. الأهمية السياسية للسياحة البيئية المتمثلة في المجال السياسي:

إن للسياحة البيئية أهمية سياسية بتوفير الأمن البيئي، بعدم تعرض الدولة لأضرابات، بسبب عـدم رضا الأفراد عن التلوث، أو الأضرار بالبيئة، ويتم تصحيح ذلك بالسياحة البيئية.

7.18.2.2. الأهمية الإنسانية للسياحة البيئية المتمثلة في المجال الإنساني:

إن للسياحة البيئية أهمية انسانية تتمثل فيما يلي:

- توفير الحياة الهادئة للإنسان.
- تقديم العلاج للإنسان من القلق والتوتر، وتوفر له الراحة، والانسجام.
- استعادة الحيوية، والنشاط، والتوزان العقلي، والعاطفي، وصفاء النفس.
- علاج لأمراض العصر مثل الاكتئاب.
- رفع مستوى التعامل مع البيئه، والطبيعه من خلال تطوير مفاهيم أخلاقيه.

ويتبين مما سبق أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجالاتها المختلفة، مرتبط بتطبيق الـسياحة البيئية، حيث تعد أماكن ممارسة السياحة البيئية من أكثر الموارد ندرة في العالم، وبالتـالي يمكـن الاستفادة من عنصر الندرة، في تحقيق التنمية المستدامة، بما يمكن تحقيقه من العوائد والأرباح.

19.2.2. تجارب بعض الدول العربية لتطوير السياحة البيئية:

نفذت العديد من التجارب في الدول العربية في تطبيق مفهوم السياحة البيئية نذكر منها (الحميـري، 2008):

- واحة سيوه في مصر: لقد كان مشروع واحه سيوه نموذجاً هاماً للسياحة المستدامه، الـذي أخذ على عاتقه تطوير الإمكانات، والمصادر المحليه الغير مستغله، ووفر الحياة الكريمـه للسكان المحليين بدون أن تتأثر البيئه المحليه، أو حتى البيئه الاجتماعيه. ويعتبر مـشروع سيوه من أفضل المشاريع الاقتصاديه المستدامه في مصر، حيث يغطي كامل نفقاته ذاتيـا، ويحقق أرباحاً مجزيه. وقد حقق المشروع أهداف اقتصاديه أخرى، حيث اسـتفاد الـسكان المحليين من فرص العمل المتاحه، فلقد وفر المشروع أكثر من 200 فرصه عمل دائمـه، ومباشره في المشروع للسكان المحليين، ونحو 400 فرصة عمل غير مباشره، كالعمل في الصناعات الحرفية، والأثاث، والنقل، وحافظ المشروع علـى الإرث الطبيعـي، والثقـافي للمجتمع، وساهم المشروع في إعادة الاهتمام بالتراث المعماري القديم، حيث تم إنشاء أكثر من 50 مسكنا قام السكان المحليين ببناءها مستخدمين الأدوات، والمواد الأوليه المحليه، كما حافظ المشروع على عادات، ومعتقدات حضارة أهل سيوه وتعريفها للعالم الخارجي، وقـد

طلبت محافظة مرسى مطروح من جميع سكان سيوه بإنشاء مبـانيهم بطريقـه معماريـه تقليديه، بل قامت بدعم مشروعات البناء الجديده، وصيانة الأبنيه القديمه من خلال مـنحهم القروض الميسره. واعتماد السكان على أنفسهم في توفير احتياجاتهم بدلا من استيرادها من الخارج، وشجع المشروع افتتاح أول بنك في الواحه، وهو بنك القاهره والذي بدوره قـدم خدمات جليله للسكان، وتصدير العديد من الصناعات الحرفيـه والـشعبيه إلـى الأسـواق الأوروبيه في إيطاليا، وفرنسا، وبريطانيا. وساهم المشروع فـي تنقيـه الميـاه العادمـه والصرف بطريقه عضويه لا يحتاج فيها إلى أية مواد كيميائية.

- محمية أرز الشوف في لبنان: إن نموذج محمية أرز الشوف هو مثال واضح آخر للـسياحة المستدامة الهادفه التي تسعى المحافظه علـى الإرث الطبيعـي، والتـاريخي، والحيـوي، والبيئي، مع إعطاء السكان المحليين فرصة الاستفاده من منـافع الـسياح الوافـدين إلـى المنطقه، سواء من حيث مرافقة الأفواج السياحيه كمرشدين، أو العمل فـي مركـز بيـع الأطعمه المنتجه من المنطقه، أو من خلال تقديم الطعام، أو من خـلال بيـع الـصناعات التقليديه للسياح، وتمتد محمية أرز الطبيعية من ظهر البيدر شمالاً حتى جبل نيحـا قـرب جزين جنوباً، وتطل المنحدرات الشرقيه للمحمية التي تغطيها أشجار السنديان، على مناظر جميله لسهل البقاع. وفوق بلدة الباروك يرى الزائر بوضوح صـفوف المـصاطب حيـث زرعت أشجار الأرز في الستينات في سياق جهود إعادة التشجير. وتعـد المحميـة اليـوم موقعاً مهماً للطيور المهاجره، حيث تقع على المسار القاري، مما يشكل موقعاً رائعاً للـذين يحبون مراقبة الطيور، كما تتوفر في المحمية مجموعه وفيـره مـن الأزهـار والنباتـات الطبيعية، والفطريه، كما تضم بعض المواقع الأثريه مثل حصن نيحا، وتعتبر المحمية اليوم موقعاً سياحياً مهماً يؤمه العديد من السياح، والزوار الذين يتشوقون للإطلاع علـى معـالم المنطقة النادره، ويوجد في المنطقة مركز استقبال يقـوم باسـتقبال المجـاميع الـسياحيه، وإرشادها بمصاحبه مرشدين سياحيين بيئيين، كما يوجد مركز للمعلومات السياحية يقع في بلدة الباروك يعطي الزوار المعلومات المتنوعه عن المحمية، ويتوفر فـي المركـز ركنـاً لشراء الإطعمه العضويه، كما يستطيع المركز أن يقدم وجبات غذائيه يعدها، ويقدمها سكان المنطقة المحليين مما يعزز درجة التفاعل بين سكان المنطقه والزوار، كما يـوفر المركـز معلومات عن الأنشطه التي يمكن القيام بها مثل التمشي، وركـوب الـدراجات الهوائيـه، والتجوال في حافلات صغيره بإشراف مرشدين متخصصين. وتتوفر على مقربه من غابات الأرز مجموعة كبيره من المحال التجاريه، المتخصصه بالصناعات التقليديـه، والحرفيـه خاصه الخشبيه منها ولكن خوفاً من أن تتأثر الغابات بهذه الـصناعات، فهنـاك تعليمـات صارمه حيال قطع الأشجار.

- محمية غابات عجلون في الأردن: تقع هذه المحمية في الجزء الشمالي مـن الأردن قـرب عجلون في شمال المملكه، على أراضي التلال الخضراء التي تنمو فيها أشـجار البلـوط، والفستق الحلبي، والصنوبر ومساحتها 12 ألف دونم. وتعيش في المحمية الحيوانات البريه كالثعلب الأحمر، والضبع المخطط، والذئب، والخنزير البري، والغزلان، والطيـور. أمـا النباتات فبالإضافه إلى الزهور البريه التي تتكاثر في فصل الربيع تضم المحميـة أشـجارا كثيفة من ذات الخضره الدائمه، وعريضة الأوراق مـن البلـوط، والـسنديان، والقيقـب، والعبهر، والخروب، والزعرور، والأجاص، والسويد، وسوسنه الأردن، وعصا الراعـي، وشقائق النعمان.
- محمية وادي رم الطبيعية في الأردن: تقع في وادي رم جنوب الأردن شمال شرق مدينـة العقبه، وتبلغ مساحتها 500 كيلومتر مربع تغطي مناطق جبـال رم الـشاهقه، وغطاؤهـا النباتي يحوي العديد من أصناف النباتات، والشجيرات مثل: الزلـه، والطلـح، والغـضا، واللاتم، والشيح، والعجرم، أما ثروتها الحيوانيه فهي الأخرى متعدده الأنواع مثل: البـدن، والماعز البري، والغزال الصحراوي، والمها العربي، والثعلـب، والزواحـف، والأرانـب البرية، والضبع المخطط.

3.2 الدراسات السابقة

تم استعراض الدراسات السابقه التي تتناول موضوع السياحة البيئيـة علـى المـستوى المحلـي، والعربي، والأجنبي كما يلي:

1.3.2. الدراسات المحلية:

فيما يأتي عرض لأهم الدراسات المحلية ذات العلاقة:

جاد الله (2009-أ): دراسة بعنوان " دور السياحة الفلسطينية في التنمية المستدامة - الواقع وسـبل التطوير"، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لجامعة القدس- أبو ديس. أجريت هذه الدراسة فـي الفترة الواقعة بين شهري نيسان وتموز2009، **و**هدفت إلى التعرف على دورالسياحة الفلسطينية في عملية التنمية المستدامة، واقعها، وسبل تطوير هذه السياحة، واعتمدت الدراسة المـنهج الوصـفي، واستخدمت المقابلة، والاستبانة كأداتي دراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات السياحية المسجلة، والمرخصة لدى وزارة السياحة والآثار في محافظتي بيت لحم، وأريحا، والبالغ عـددها

(110) وقد تم اعتماد عينة عشوائية عددها (86) مفردة، حسب احـدى مواقـع حـساب العينـات العشوائية، وتم توزيعها على صناع القرار في الشركات واعيد منها (82) استبانة صالحة للتحليـل. ومن أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة، رفض المبحوثين لواقـع الـسياحة الحـالي، ورفـض مساهمتها الحالية في التنمية المستدامة. وختمت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات أهمها العمل على إيجاد قانون سياحي فلسطيني، وأنظمة مفسرة للقانون، وزيادة الاسـتثمار فـي بـرامج التأهيـل، والتدريب، وإنشاء معاهد تأهيل متخصصة، لمختلف التخصصات المهنية السياحية.

الفرارجة (2008): دراسة بعنوان "واقع تحليل الوظائف والإعمال وعلاقته بأداء المـوظفين فـي وزارة السياحة و الآثار- الضفة الغربية"، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمـة لجامعـة القـدس. هدفت الدراسة إلى تبيان واقع تحليل الوظائف والأعمال وعلاقته بأداء الموظفين في وزارة السياحة والآثار/الضفة الغربية، وأستخدم الأستبيان، والمقابلة كأداتي دراسة. وأسـتخدم الباحـث المـنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المدراء، ورؤساء الأقسام، ورؤسـاء الـشعب الذين يمارسون مهام عملهم بالوزارة، ويتوفر لديهم موظفون تحت أشرافهم المباشـر فـي وزارة السياحة والاثار/الضفة الغربية. واختار الباحث عينة صدفية من مجتمع الدراسة، وجـاءت نتـائج الدراسة بأن وجهة نظر موظفي وزارة السياحة والآثار/الضفة الغربية، حول واقع تحليل الوظـائف والأعمال بوزارة السياحة والآثار/الضفة الغربية منخفضة، وبينت الدراسة أن واقـع أداء مـوظفي وزارة السياحة والآثار/الضفة الغربية بمجمله جاء بدرجة منخفضة، وقد أوصـت الدراسـة إلـى ضرورة التحديد الواضح وفق الأصول لرسالة الـوزارة، وأهـدافها الإسـتراتيجية، والمرحليـة، وضرورة القيام بعملية منهجية لتحليل الوظائف والأعمال في الـوزارة. وإجـراء نقـل وظيفـي، ومعالجة ظاهرة الوظيفة السياسية، وإسناد مجموع الإجراءات بخطوات قانونيـة لهـذا الغـرض. وضرورة إجراء إصلاح مالي، وإداري لحماية الأهداف التنموية.

عجعج (2007): دراسة بعنوان" تخطيط وتنمية السياحة التراثية فـي محافظـة نـابلس"، رسـالة ماجستير غير منشورة مقدمة لجامعة النجاح الوطنية. تناولت هذه الدراسة موضوعا هاما، وحيويـا في حياة المجتمع الفلسطيني بشكل عام، والنابلسي بشكل خاص، وتم التطرق فيها إلى واقع السياحة التراثية في محافظة نابلس، ومقوماتها، وما يعوقها من عقبات، وقد أسـتخدمت الباحثـة المـنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من السياح والمنشآت السياحية في محافظـة نـابلس، وأختـارت الباحثة العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، وأستخدمت الأستبانة كأداة للدراسة، وجـاءت نتائج الدراسة بأن السياحة التراثية في محافظة نابلس كانت مزدهرة خلال الفترة التي سبقت عـام 2000 ولكنها شهدت تراجعا كبيرا نتيجة لظروف عديدة أهمها الاحتلال الإسرائيلي، وقد أوصـت

الدراسة إلى الاستعانة بالخطة التنموية المقترحة لتطوير السياحة التراثيـة فـي محافظـة نـابلس، وضرورة التنسيق، والتعاون بين كافة المؤسسات، وتـوفير الـدعم الحكـومي لقطـاع الـسياحة بالمحافظة، والعمل على رفع درجة الوعي بين المواطنين.

الشوامرة (2007): دراسة بعنوانً التحليل المكاني للوظيفة السياحية في منطقة تل السلطان – دير قرنطل في محافظة أريحا، فلسطينً، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لجامعة بير زيت. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأبعاد المكانية للوظيفة السياحية لدير القرنطـل، وخاصـة بعـد التطـور السياحي الذي شهدته منطقة الدراسة، حيث بينت هذه الدراسة الكثير من الأبعاد الجغرافية الناتجـة عن التطوير السياحي بجوار دير قرنطل، وأستخدمت الباحثة المنهج التـاريخي والمـنهج الكمـي، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في مديرية السياحة والآثار، والعـاملين بمـشروع التلفريـك، وشرطة السياحة والآثار، والرهبان في دير قرنطل، والسياح والزوار في منطقة الدراسة. واختارت الباحثة العينة المختارة من مجتمع الدراسة، وأعتمدت الباحثة الأستمارة كأداة للدراسـة. وجـاءت نتائج الدراسة بأن وضحت الدراسة مدى أهمية دير القرنطل، والاستراحة المجاورة له في استقطاب أعداد كبيرة من السياح، ومن مختلف الجنسيات، وأن الدافع الترفيهي هو الدافع الرئيـسي لزيـارة منطقة الدراسة، ومدى رضا الزائرين عن التطور السياحي الذي حدث في منطقة الدراسـة بإقامـة التلفريك، وأن أهم مصادر تلوث البيئة في منطقة الدراسة يعود بالدرجة الأولى إلـى الممارسـات الخاطئة من قبل السياح، وخاصة فيما يتعلق بالسياحة الداخلية. وافتقار منطقة الدراسـة إلـى إدلاء سياحيين، وقد أوصت الدراسة إلى الحفاظ على الطابع الحضاري لمنطقة أريحا، وتـشمل المواقـع الأثرية، والتاريخية، والدينية، وتشجيع أنواع جديدة من السياحة تتلاءم، وطبيعة أريحـا كالـسياحة الرياضية، والشتوية. وإصدار مواد أعلامية في المناسبات السياحية عن المناطق السياحية المختلفة. والاهتمام بنشر الخرائط للمعالم السياحية وبمختلف اللغات.

الخطيب (2006): دراسة بعنوانً حركة السياحة والاستجمام في محافظة رام الله والبيرةً، رسـالة ماجستير غير منشورة مقدمة لجامعة بير زيت. هدفت هذه الدراسة إلـى معرفـة أهـم المواقـع التاريخية، والدينية في محافظة رام الله والبيرة، وأعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من مستجمي المتنزهات في محافظة رام الله والبيرة، واختار الباحث العينـة العشوائية، وأستخدم الباحث الأستبانة، والمقابلة كأداتين للدراسة، وجاءت نتائج الدراسة بأن هنـاك قلة في عدد المتنزهات، وأماكن الاستجمام في محافظة رام الله والبيرة، وأن الوضـع الاقتـصادي الصعب الذي يعاني منه المواطنين في المحافظة وبقية المحافظات، يحتم عليهم عدم الإنفاق علـى السياحة والاستجمام، والإنفاق على الأهم مثل الطعام، والسكن، وتدني مدة إقامة السائح في منطقـة

الدراسة، وقد أوصت الدراسة إلى تطوير الخدمات السياحية في محافظة رام الله والبيرة، وتـشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في المشاريع السياحية في محافظة رام الله والبيرة، وإنـشاء مدينـة العاب سياحية في محيط محافظة رام الله والبيرة، وإقامة المهرجانات الشعبية بالقرب من المواقـع الأثرية، والسياحية، والمشاركة في المهرجانات، والاحتفالات الثقافية، والفنية، والسياحية الدولية.

جمعية الحياة البرية في فلسطين (2004): دراسة بعنوان " تطوير السياحة البيئية فـي فلـسطينً. ممولة من مرفق البيئة العالمي، وهي دراسة لمشروع السياحة البيئية في فلسطين قامت به جمعيـة الحياة البرية في فلسطين بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار تهدف إلى توضيح مفـاهيم الـسياحة البيئية، وإمكانية استخدامها في فلسطين، وتم اختيار المواقع التالية لهذه الدراسة وهي: محافظة بيت لحم، والمتمثلة في منطقة برك سليمان، ومنطقة دير مارسابا، وقرية أرطاس، ومحافظـة أريحـا، واشتملت على مواقع أثرية في مدينة أريحا. وكانت أهم النتائج التي خرجت بها الدراسـة هـي أن السياحة البيئية هي آلية قوية للاقتصاد تساهم في تحقيق التنمية البيئية المستدامة، حيث يستفيد منهـا المواطنون المحليون بصورة غير مسبوقة، وبيان هذه الاتجاهات، وما للسياحة البيئية من دور فـي رفع الوعي البيئي، كما أنها من أفضل السبل التي يمكنها أن تدعم الاقتصاد في المناطق الريفيـة، وما لها من أهمية اقتصادية، وثقافية، واجتماعية، كما بينت الدراسة دور القطاعين العام، والخـاص في دعم اقتصاد المناطق الريفية. كما بينت الدراسة أن بامكان السياحة البيئية أن تساهم في سـداد تكاليف حماية البيئة.

القدومي (2003): دراسة بعنوان "واقع وآفاق الإرشاد السياحي في فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لجامعة النجاح الوطنية. هدفت الدراسة التعرف إلى واقع وآفاق الإرشاد السياحي في فلسطين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الكمي، وتكون مجتمع الدراسة مـن مـدراء المكاتب السياحية الخاصة، والمرشدين السياحيين في فلسطين، واتخذ الباحـث العينـة العـشوائية البسيطة، من مختلف المحافظات، من مجتمع الدراسة، وأستخدمت الأستبانة كأداة للدراسة. وكانـت أهم نتائج الدراسة أن درجة الواقع الكلية لإدارة الرحلات السياحية في فلسطين كانت بدرجة كبيـرة جدا، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بجميع الصفات الجيدة عند انتقاء المرشدين السياحين.

عمر (2003): دراسة بعنوان "السياحة في محافظة نابلس"، رسالة ماجستير غير منـشورة مقدمـة لجامعة النجاح الوطنية. تم في هذه الدراسة مناقشة واقع الحركة السياحية في محافظـة نـابلس، و كان أهم أهدافها إبراز عوامل الجذب السياحي في المحافظة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصـفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (25295) سائح سنة 1998 في موقعي بئر يعقوب وسبسطية،

وأتخذ الباحث العينة العشوائية المنتظمة من مجتمع الدراسة (850) استبانة، وكانت أداتي الدراسة المقابلة، والاستبانة. وجاءت نتائج الدراسة بأن هناك تفاوت في نسبة السياح القادمين إلى منطقة الدراسة، وان هناك تدني لمعدل نسبة السياح في مدينة نابلس، وان المواقع الدينية في المحافظة يشكل أهم دافع لزيارة المحافظة، وقد اوصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالمرافق السياحية والأثرية، وإلى إعادة النظر في وسائل الإعلام السياحية، وإلى إقامة قرية سياحية متكاملة، إلى جانب عمل دورات تدريبية في مجال صناعة السياحة.

قيصي (2000): دراسة بعنوان "جغرافية السياحة في منطقة أريحا والبحر الميت"، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لجامعة النجاح الوطنية. أظهرت هذه الدراسة أنه بالرغم من الظروف السياسية التي مرت بها منطقة أريحا، والبحر الميت إلا أنهما لا تزالان تشكلان عامل جذب للسياح من مختلف جنسياتهم، ويعتقد أن ذلك يعود لما تتمتع به مدينة أريحا من أهمية تاريخية، على اعتبار أنها أقدم مدينة في التاريخ، والميزة الجغرافية التي يتمتع بها البحر الميت كأخفض بقعة جغرافية على سطح الأرض، كما تم دراسة الأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية للعاملين في قطاع السياحة في منطقة أريحا، والبحر الميت، وتم إلقاء الضوء على مشاكلهم، وأوضاعهم الاجتماعية، والاقتصادية نظراً لأهمية ذلك في تنشيط الحركة السياحية. وأستخدم الباحث المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من السياح، والمستجميي في منطقة أريحا والبحر الميت، والعاملين في قطاع السياحة في منطقة الدراسة، واختار الباحث العينة العشوائية المنتظمة من مجتمع الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وجاءت نتائج الدراسة تبين الدوافع السياحية لزيارة منطقة أريحا، والبحر الميت. فقد شكل الدافع التاريخي الدافع الأول، وبنسبة 32.3%، يليه الدافع الديني، وبنسبة 30.8%. في حين شكل دافع التمتع بجمال الطبيعة 13.3%، أما عامل الراحة والاستجمام شكل 10.1%، وقد أوصت الدراسة إلى المحافظة على المواقع الأثرية، وتزويد شواطيء البحر الميت بالخدمات العامة، وتنشيط السياحة الداخلية في منطقة أريحا والبحر الميت، والعمل على تشجيع الحرف، والصناعات التقليدية.

حلاوة (1999): دراسة بعنوان" تسويق السياحة في محافظة نابلس"، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لجامعة القدس. بينت هذه الدراسة أهم أسس الحركة السياحية، ومقوماتها في محافظة نابلس، وأسباب تدني الحركة السياحية ومشاكلها، واتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الأستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد حدد مجتمع الدراسة بفئتين: الأولى المجتمع الأجنبي ممثلاً بالسياح الأجانب فقط، والثانية المجتمع المحلي ممثلاً بمواطني الضفة الغربية، وأختار الباحث العينة الغيرالأحتمالية من مجتمع الدراسة، وكذلك بينت الدراسة أن محافظة نابلس تزخر بالأماكن والخدمات السياحية

منها ماهو معروف، وغير معروف لدى السياح. وكانت نتائج الدراسة تدل على وجود اختلاف بين رغبات السياح المحليين، والسياح الأجانب. وخلصت الدراسة إلى أن أكثـر المعوقـات الـسياحية بالنسبة للسائح الأجنبي تمثلت في الأوضاع السياسية، أما بالنسبة للسائح المحلي فكانت الأوضـاع الاقتصادية. وأوصت الدراسة الاهتمام بالنواحي التطويرية للمرافق والخدمات السياحية، وضرورة تنظيم المناطق الترفيهية.

صالح (1999): دراسة بعنوان" السياحة الدينية في فلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمـة لجامعة النجاح الوطنية. هدفت الدراسة إلى توضيح واقع الحركة السياحية، وإبراز عوامل الجـذب السياحي، والتعرف على خصائص السياح، وإلقاء الضوء على واقع الخدمات السياحية في منطقـة الدراسة، وأهم المشكلات التي تعانيها الحركة السياحية، ومدى رضى السياح عنها، وللتعرف علـى ذلك استخدمت الأستبانة لجمع المعلومات من مجتمع، وعينة الدراسة لتحليلها، وقد أستخدم الباحـث المنهج الوصفي، وجاءت نتائج الدراسة بأن المصادر الدينية احتلت المرتبة الأولـى فـي طريقـة استفتاء السياح لمعلوماتهم عن فلسطين، ومكانتها الدينية، وأكدت الدراسة أن الدافع الديني كان هـو الدافع الرئيسي لزيارة فلسطين. وبينت الدراسة أن هناك نسبة رضى جيدة لدى السياح حيال الحياة الاجتماعية، والأمن، ومعاملة سكان المواقع السياحية.

2.3.2. الدراسات العربية:

عذبي وحسين وعبده (2005): دراسة بعنوانً السياحة البيئية في دولة الكويـت، تحليـل الأثـار واستراتيجية الأستدامة.ً هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع السياحة عامـة، والـسياحة البيئيـة خاصة في دولة الكويت، ودارستها. ووصف أنماط السياحة، والنظم البيئية ذات الجاذبية الخاصـة بالزائرين، وتحليلها، وتقويم الآثار البيئية للسياحة على البيئات، والنظم الإيكولوجية باستخدام نموذج المؤشرات البيئية، ووضع مصفوفة لسياسات التنمية المستدامة في قطاع السياحة، والسياحة البيئية، وأعتمدت الدراسة على الإحصاءات الواردة في التقارير والبحوث الخاصة بالـسياحة فـي دولـة الكويت، وأتبعت المنهج الوصفي لتبيان واقع السياحة، والسياحة البيئية في دولة الكويت، واسـتخدم نموذج المؤشرات البيئية لتقويم الأثر البيئي للسياحة فـي دولـة الكويـت، للخـروج بمـصفوفة لإستراتيجيات السياحة المستدامة في الكويت، وجاءت نتائج الدراسة بأن أعـداد الـسياح للمنـاطق الترفيهية، والمتاحف قد شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في أعقاب حرب الخليج الثانيـة حتـى منتـصف التسعينيات، غير أنها عادت إلى الانخفاض مرة أخرى انعكاساً للأحداث التي شهدتها منطقة الخليج بشكل عام، ودولة الكويت بشكل خاص.

الاسطة (1997): دراسة بعنوان " السياحة البيئية في الأردن، حالة دراسية في منطقتي ضانا والبتراء"، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة للجامعة الأردنية. هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير السياحة على النظام البيئي في منطقتي الدراسة، ومدى خدمة البنية التحتية للسياحة فيهما، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع السياح، والزوار الذين أرتادوا منطقتي الدراسة في الفترة بين شهر 1997/4، وحتى نهاية شهر 1997/6، وأتخذت الباحثة العينة العشوائية المنتظمة من مجتمع الدراسة، وأستخدمت الأستبانة كأداة للدراسة، وجاءت نتائج الدراسة بأن السياحة في البتراء لا تراعي النواحي البيئية بينما في ضانا السياحة فيها تأخذ بعين الاعتبار البعد البيئي، وأن البنية التحتية في البتراء ضعيفة ولا تخدم السياحة بشكل فعال، وقد ساهمت السياحة في منطقة ضانا بزيادة الوعي البيئي لدى السكان المحليين، بينما لم يكن هناك وعي لمفهوم البيئة في منطقة البتراء، وأن السياحة في البتراء لا تراعي القدرة الاستيعابية للمكان عند استقبال الوفود السياحية، بينما في ضانا يراعون قدرة المكان الاستيعابية عند استقبال الوفود السياحية.

3.3.2. الدراسات الأجنبية

أهم الدراسات الاجنبية ذات العلاقة ملخصة ادناه:

براندون ومارغولويس (2007): دراسة بعنوان "هيكلية نجاح السياحة البيئية". تبرهن هذه الدراسة أن سمات السياحة البيئية المميزة، يجب أن تفيد حماية التنوع الحيوي. ثمة مجموعة من خمسة فوائد مقترحة للحماية، والتي ينبغي جلياً وجودها في أي نشاط للسياحة التي تدعي اعتبارها سياحة بيئية. لن تحدث هذه الفوائد عفوياً، بل وأنها تنتج أساساً من تحديد إطار واضح، لتحليل الروابط ما بين مستوى أنشطة المشروع، والحماية. تبين هذه الدراسة سلسلة من الخطوات التي ينبغي إجراؤها كجزء من تصميم المشروع، والتي بدورها تساعد في تحديد الروابط المنطقية ما بين دورة تصميم المشروع، وقياس نجاح المشروع. حالما يتم إدخال هذه الصرامة المنهجية إلى مبادرات السياحة البيئية، فإنه ستكون هناك فرصة أكبر بكثير للتحقق من النجاح، وقياسه بمؤثرات عالمية حقيقية، ولتصلح كمصادر تعليمية للمشاريع، والأماكن الأخرى، وليفيد حقيقياً حماية التنوع الحيوي.

وول (1999): دراسة بعنوان:" السياحة البيئية: التغيير، الآثار، والفرص". تعد السياحة البيئية عامل تغيير. إن قياس تأثيرات السياحة البيئية محفوف بالتحديات المماثلة لتلك المتضمنة في تقييم الآثار بشكل عام، والسياحة البيئية بشكل خاص. لم يتم تراكم البحث الذي تناول آثار السياحة البيئية، وذلك بسبب تبني نموذج غير ملائم، وعدم اهتمام كاف للسياق الذي تحدث فيه الآثار.

يقترح أن المعلومات المجمعة أكثر فائدة من التدابير الموجزة، وكذلك وصف خصائص المؤشرات المفيدة لقياس الآثار، ورصد التغير.

4.2 نقد الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة مواضيع تدور حول المواضيع التي تناولها الباحث من حيث السياحة، مما يؤكد أهمية هذا الموضوع محل الدراسة، واهتمام الباحثين به في بيئات، ومجالات مختلفة على الرغم من عدم التمكن من الحصول على عدد كافي من الدراسات السابقة، وقد تناولت الدراسات السابقة عدة موضوعات، هي دور السياحة الفلسطينية في التنمية المستدامة - الواقع وسبل التطوير، وواقع تحليل الوظائف، والإعمال، وعلاقته بأداء الموظفين في وزارة السياحة والآثار- الضفة الغربية، وتخطيط وتنمية السياحة التراثية في محافظة نابلس، والتحليل المكاني للوظيفة السياحية في منطقة تل السلطان – دير قرنطل في محافظة أريحا، فلسطين، وحركة السياحة، والاستجمام في محافظة رام الله والبيرة، وتطوير السياحة البيئية في فلسطين، وواقع وآفاق الإرشاد السياحي في فلسطين، والسياحة في محافظة نابلس، وجغرافية السياحة في منطقة أريحا والبحر الميت، وتسويق السياحة في محافظة نابلس، والسياحة الدينية في فلسطين، والسياحة البيئية في دولة الكويت، والسياحة البيئية في الأردن، وهيكلية نجاح السياحة البيئية، والسياحة البيئية: التغيير، الآثار، والفرص. وقد استفاد الباحث من الإطلاع على الدراسات السابقة في الأوجه الآتية:

- إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.
- الإطلاع على مناهج البحث التي اتبعتها هذه الدراسات، وأساليب التحليل التي طبقت بها، وفي التعقيب على النتائج التي تكشف عنها الدراسة.

وأما عن أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

- أن غالبية الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، وهو نفس المنهج الذي استخدمه الباحث.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما استخدم الباحث نفس الأداة للدراسة.

أما أوجه الاختلاف، فجاءت كما يأتي:

- الدراسة ركزت على السياحة البيئية في الأغوار، وهذا يعني اختلافها عن الدراسات السابقة، والتي ركزت على السياحة، والسياحة البيئية بشكل عام.
- اختلاف عينة دراسة الباحث، والتي طبقت على المختصين، والمهنيين، والخبرات، والكفاءات والمسؤولين، في المؤسسات الحكومية، والدولية، والأهلية، والمحلية، والقطاع الخاص، وقيادات المجتمع المحلي مقارنة بعينات الدراسات السابقة.
- تناولت الدراسة المؤسسات الحكومية، والدولية، والأهلية، والمحلية، والقطاع الخاص، وقيادات المجتمع المحلي بشكل رئيسي، بينما الدراسات السابقة لم تتناول هذه المؤسسات بشكل واضح.
- تختلف نتائج الدراسة الحالية، عن نتائج الدراسات السابقة، من حيث المدة الزمنية، وطبيعة النتائج، وحجم عينة الدراسة.

الفصل الثالث

منطقة الدراسة

1.3 منطقة الأغوار

تعتبر منطقة الأغوار (شكل 1.3) سلة الغذاء لفلسطين فهي منطقة ذات أهمية اقتصادية، وسياسـية، واستراتيجية لأصحابها الفلسطينيين، حيث أنها تحتوي على مساحة شاسعة من الأراضي الزراعيـة الخصبة، والمياه الجوفية، كما أنها تمثل البوابة الفلسطينية على الامتداد العربي، والإسلامي، وتشكل متنفسهم الوحيد، مما يجعل أهميتها السياسية، والثقافية، والاجتماعيـة أكبـر بكثيـراً مـن البعـد الاقتصادي. أن مساحتها الإجمالية تعادل حوالي 30% من مساحة الضفة الغربية، كما أنها تحـوي العديد من المناطق التاريخية، والسياحية، والدينية، إضافة إلى وجـود البحرالميـت عنـد نهايتهـا الجنوبية الذي يعتبر بطبيعته حالة فريدة في العالم (النخبة للاستشارات الإدارية، 2006).

بفعل موقع منطقة الأغوار فأن هذا الموقع أضفى سمة خاصة على المنطقة، من ناحية تضاريـسها الطبيعية، ومناخها، حيث تمتاز بالتربة الرملية، والهضاب، والجبال التي تزداد ارتفاعا كلما تحركنا من الشرق باتجاه الغرب، هذا بالإضافة إلى موقعها تحت مستوى سطح البحر، مما يجعل مناخهـا حاراً صيفاً، ودافىء شتاءً، ويجعلها نقطة لتجمع مياه الأمطار القادمة من المرتفعات المجاورة على ضفتي نهر الأردن، مما يجعلها منطقة غنية جداً بالمياه الجوفية، من هنا كان لـوفرة الميـاه مـن ناحية، والمناخ المتميز من ناحية أخرى، يجعلان من هذه المنطقة منطقة زراعية، وسياحية بالدرجة الأولى (أبو ريا، 2008).

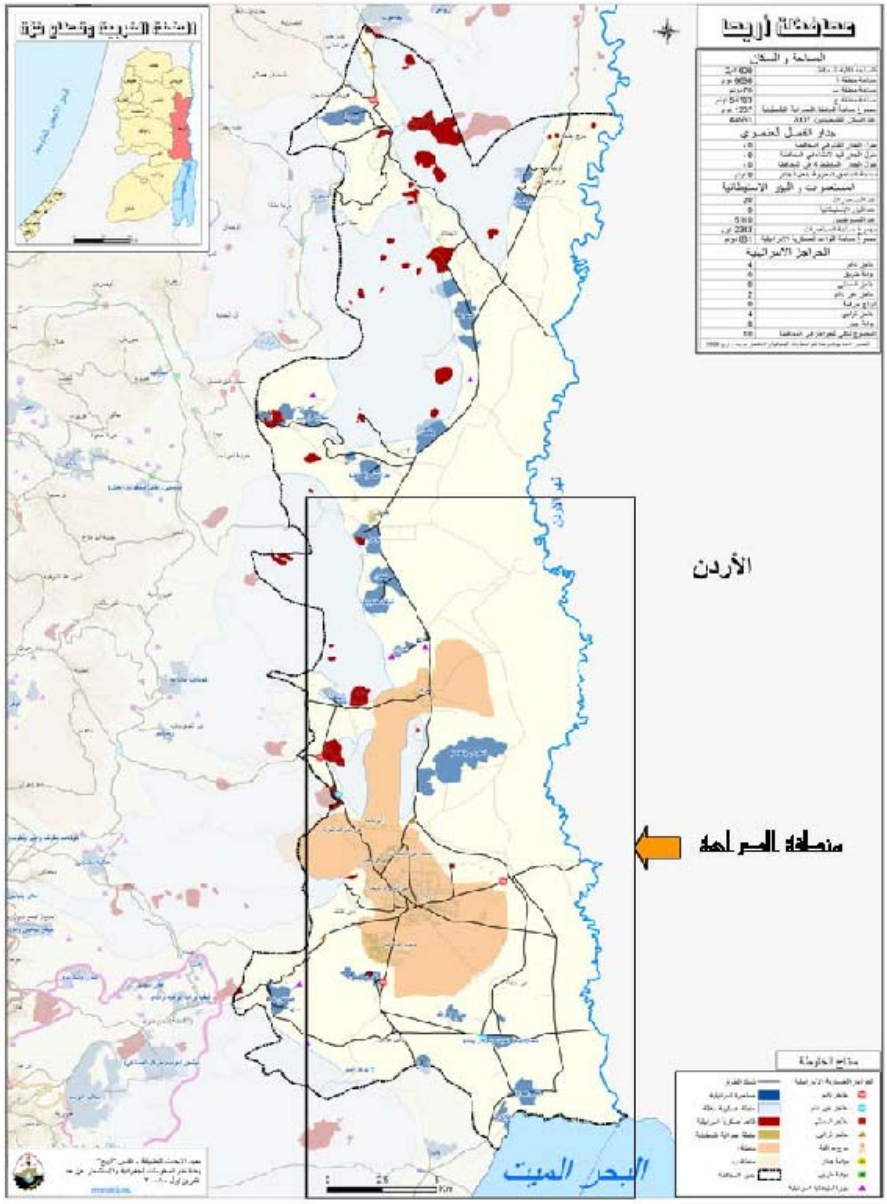

شكل 1.3: خارطة لمنطقة الدراسة (معهد أريج، 2008).

2.3. مساحة منطقة الأغوار

تمتد هذه المنطقة غرب نهر الأردن من منطقة بردلة شمالاً (حدود عام 1967)، إلى شمال البحر الميت جنوباً، وبطول حوالي (70) كم، وبعرض يتراوح من (1) إلى (12) كم في بعض المناطق، وبمساحة حوالي (1400) كم2 (اخذين بالاعتبار المناطق الغورية في محافظتي طوباس، ونابلس). تقع المنطقة تحت مستوى سطح البحر بمعدل (200م) إلى (300م)، مما يجعلها تمتاز بمناخها الحار صيفاً، والدافئ شتاءً. تتلقى هذه المنطقة أقل من (150) ملم من الأمطار سنوياً، وتعتبر

الأراضي الزراعية في منطقة الأغوار من أهم الأراضي الزراعية في الضفة الغربيـة، وأكثرهـا خصوبة. ونظراً لانخفاض معدلات الأمطار، فإنها تعتمد على المياه الجوفية المحدودة المـستخرجة من الآبار الارتوازية، والينابيع، والأمطار المنسابة من المنحدرات الشرقية حتى عام 1967 بلغـت مساحة الأراضي المستغلة زراعيا حولي (200) ألف دونم، وانخفضت حاليا إلى حـوالي (60%) نظرا للمساحات الواسعة التي صادرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي. يـزرع فـي هـذه المنطقـة مزروعات في غير موسمها مثل الخضار (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2005).

إن المساحة الإجمالية لمحافظة أريحا والأغوار تبلغ (2400 كم2) مشكلة بذلك حوالي 30% مـن مساحة الضفة الغربية، ولكن المساحة الفعلية بعد تقسيم المناطق حسب اتفاقية أوسلو قـدرت وفقـاً لإحصائيات الجهاز المركزي للإحـصاء الفلـسطيني عـام (2007) ب(608.9 كـم2). وتـشكل الأراضي الزراعية جزءاً كبيرا منها، كما تعتبر غنية بمصدر المياه الجوفيـة علـى الـرغم مـن انخفاض نسبة مياه الأمطار في المنطقة (وزارة الحكم المحلي وJICA، 2006).

3.3. التوزيع الديموغرافي في منطقة الأغوار

بما أن الأغوار منطقة حدودية، ومساحتها شاسعة، إلا أن منطقة الأغوار تعتبر الأقل سـكاناً فـي فلسطين، فعدد سكان منطقة الأغوار لا يتناسب مع مساحتها، ويرجع الـسبب لـسياسية الاحـتلال الإسرائيلي، الذي من أهدافه تفريغ المنطقة من السكان، وعدم ازدياد السكان فيهـا انـسجاماً مـع السياسة الاستيطانية الإسرائيلية، فانشات سلطات الاحتلال الكثير من المستوطنات الزراعيـة (26 مستوطنة)، وتستعمل الأراضي زراعيا بمساحات شاسعة حوالي (3% من مساحة الأغوار)، حيـث بلغ عدد سكان الأغوار (49473) نسمة تقريبا، يتوزعون على 25 تجمعاً سكانياً إضافة للتجمعـات البدوية منتشرة على مسافات متباعدة، حيث تجد في الأغوار مدينة واحدة وهي (أريحـا)، وعـدد سكانها(19000) نسمة، وباقي التجمعات صغيرة الحجم لا يتجاوز معـدل الـسكان فيهـا (3000) نسمة، حيث تعتبر محافظة أريحا والأغوار ذات قطب واحد (مدينة واحدة) يسكن فيها نصف عـدد سكان المحافظة، وينتشر النصف الآخر على باقي مساحة المحافظة الممتدة حتى بيـسان شـمالاً، وبذلك يشكل هذا أحد عوائق التنمية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2006)، أمـا طبيعـة المساكن فغالبيتها من الاسمنت، والطوب، وهي قديمة أجمالاً، هذا إضـافة إلـى الطـين، وألـواح الصفيح المستخدمة في بناء المساكن في المناطق الفقيرة، وتفتقر غالبية التجمعـات الـسكانية إلـى الخدمات الرئيسية باستثناء مدينة أريحا، وقرية العوجا. في المقابل يوجد في المنطقة ست وعشرون

مستوطنة إسرائيلية، أقيمت على الأراضي الفلسطينية في منطقة الأغوار، ويقطنها ما يقارب من 9 آلاف مستوطن تتوفر لهم كافة الخدمات المعيشية، والحياتية.

جدول 1.3: يبين توزيع السكان على التجمعات السكانية في الأغوار (الجهاز المركزي للإحـصاء الفلسطيني، 2006).

اسم المنطقة	أسم التجمع	عدد السكان
الأغوار الجنوبية	أريحا	19783
	مخيم عقبة الجبر	6000
	مخيم عين السلطان	2000
	النويعمة والديوك الفوقا والتحتا	2854
	العوجا	3886
	فصايل	872
الأغوار الوسطى	الجفتلك	4264
	مرج الغزال	373
	الزبيدات	1299
	مرج نعجة	743
	النصارية	1316
	العقربانية	870
	بيت حسن	1159
	عين شبلي	192
	فروش بيت دجن	1126
الأغوار الشمالية	بردلة	1528
	كردلة	160
	عين البيضاء	1048

4.3. الموقع والمناخ

تمتد محافظة أريحا والأغوار (ملحق 1.3) على طول الجهة الشرقية للضفة الغربيـة مـن البحـر الميت جنوباً، وإلى تل مكحوزعلى حدود بيسان شمالاً، حيث ما يعرف بـالخط الأخـضر، ومـن منتصف نهر الأردن شرقاً، وحتى السفوح الشرقية للضفة الغربية غرباً. وبـسبب موقعهـا تتميـز محافظة أريحا والأغوار بأحوال مناخية شبة صحراوية من الحر الشديد صيفاً، إلا أن ما يخفف من

شدة الظروف المناخية، وجود مياه جوفية غزيرة، وتربة زراعية خصبة تعتمد في زراعتها على المياه المتوفرة. كما يتميز فصل الشتاء في محافظة أريحا والأغوار بالاعتدال، مما يجعله منتجعاً رئيسياً مرغوباً فيه، وكذلك يتميز في إمكانية إنتاج المحاصيل الزراعية التي لا يمكن إنتاجها في مناطق أخرى، فطقس الأغوار الجميل يجذب الكثير من السياح إن كانوا محليين، أو من خارج الوطن، فمعدل درجات الحرارة في يناير هو 8.5 درجة، وأقل معدل سنوي لدرجات الحرارة هو 17 درجة مئوية، معدل درجات الحرارة السنوي هو 23.5 درجة، وأعلى معدل سنوي لدرجات الحرارة هو 30.5 درجة، معدل تساقط الأمطار(150) ملم ومعدل الرطوبة 52%، معدل تساقط الأمطار في محافظة أريحا الأغوار هو أقل منه في الجبال المحيطة، والمناطق الساحلية لذلك فإن محافظة أريحا والأغوار تعتمد بالكامل على آبار ارتوازية لسد احتياجاتها، من مياه الشرب والري مثل نبع عين السلطان، مصدر المياه في هذا النبع يأتي من الجبال البعيدة، ويعتبر المصدر الرئيسي لمياه الزراعة، تبلغ نسبة المياه الصادرة منه حوالي 680 كيلو متر مكعب في الساعة، وتبلغ نسبة الملوحة 600 جزء في كل مليون جزء، وهو يعتبر مصدراً ثابتاً للمياه طوال السنة، وتستعمل المياه فيه للري، والشرب على حد سواء (بلدية أريحا، 2009). وتعتبر المياه الجوفية المصدر الرئيس للمياه العذبة في الأغوار، وفيما يخص توفر المياه الجوفية في محافظة أريحا والأغوار واستخداماتها المختلفة فانه (الطرشان، 1997):

- يتوفر في محافظة أريحا والأغوار ستة ينابيع رئيسية يقدر مجموع تدفقها السنوي بحوالي 30.3 مليون متر مكعب.
- عدد الابار الجوفية (72)، منها 35 بئر يعمل بطاقة إنتاجية تشكل في مجموعها حوالي 7.2 مليون متر مكعب.
- أن غالبية المياه المستعملة في محافظة أريحا والأغوار تستغل للاستخدام الزراعي الذي يشكل العمود الفقري في اقتصاد الأغوار بشكل خاص، والضفة الغربية بشكل عام.
- أن محافظة أريحا والأغوار تتميز بتنوع مظاهر التضاريس فيها من السهل، والجبل، والغور، والهضبة الصحراوية، وشاطىء البحر، يعطي العمل السياحي تنوعاً في الأنشطة السياحية.

5.3. البنى التحتية والفوقية

فيما يأتي تتناول الدراسة بالشرح البنى التحتية والفوقية لمنطقة الدراسة:

- خدمات المياه والكهرباء: تتوفر هذه الخدمات في غالبية التجمعات السكانية، بحكم موقعها بالقرب من المستوطنات الإسرائيلية، ومدينة أريحا، حيث تزود مدينة أريحا التجمعات القريبة منها بالمياه، في حين يحصلون على الكهرباء من شركة كهرباء القدس، أما التجمعات الشمالية، والبعيدة عن أريحا فتحصل على خدماتها من الشركات القطرية الإسرائيلية (أبو ريا، 2008).
- الصرف الصحي: تعتمد غالبية التجمعات السكانية في منطقة الأغوار على الحفر الامتصاصية في خدمات الصرف الصحي، بما فيها مدينة أريحا التي لا تتوفر فيها شبكة صرف صحي. ويتم تصريف الحفر الامتصاصية باتجاه الأودية المنتشرة في المنطقة.
- المواصلات والاتصالات: أن منطقة الأغوار تعاني من نقص شديد في وسائط النقل، وبالنسبة للاتصالات حيث لا توجد خدمة الاتصال الفلسطيني في معظم مناطق الأغوار، مما يجبر السكان على استخدام الشبكات الاسرئيلية النقالة، والتي تحتاج إلى تكاليف باهظة، كما أن السكان محرومون من خدمات الاتصالات السلكية، والانترنت (الجرمي، 2004).

6.3 تقسيمات محافظة أريحا والأغوار طبقاً لاتفاقية أوسلو

أن اتفاقية أوسلو كانت مجحفة بحق الفلسطينيين، نظراً لاستيلاء الاحتلال الإسرائيلي على الكثير من الأراضي الفلسطينية، وضمها إلى الاحتلال الإسرائيلي بحجج أمنية وغيرها. والجدول (2.3) التالي يوضح أعداد السكان الفلسطينيين، والمساحة في محافظة أريحا والأغوار حسب تقسيمات الأرض إلى مناطق (أ)، و(ب)، و(ج) (شكل 2.3)، حسب اتفاقية أوسلو ووفقاً لإحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2007/2006.

جدول 2.3-أ: أعداد السكان الفلسطينيين والمساحة في محافظة أريحا والأغوار حسب تقسيمات الأرض طبقاً لاتفاقية أوسلو(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

المنطقة (أ)					
اسم المنطقة	**المساحة/كم2**	**عدد السكان**		**اسم المنطقة**	**المساحة/كم2**	**عدد السكان**
أريحا	66.9 كم2	18346 نسمة		النويعمة	-	1245 نسمة
م.عقبة جبر	-	7176 نسمة		الديوك الفوقا	-	821 نسمة
م.عين السلطان	-	3160 نسمة		العوجا	-	4120 نسمة
المجموع						**34868 نسمة**

جدول 2.3-ب: أعداد السكان الفلسطينيين والمساحة في محافظة أريحا والأغوار حسب تقـسيمات الأرض طبقاً لاتفاقية أوسلو(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

المنطقة (ب)						
اسم المنطقة	المساحة/كم2	عدد السكان		اسم المنطقة	المساحة/كم2	عدد السكان
اسم المنطقة	المساحة/كم2	عدد السكان		مرج غزال	ـ	203 نسمة
مرج نعجة	0.8 كم2	715 نسمة		فصايل	ـ	1078 نسمة
الزبيدات	ـ	1421نسمة				
المجموع						**3417 نسمة**
المنطقة (ج)						
الجفتلك	541,2 كم2	3714 نسمة		دير حجلة	ـ	8 نسمة
دير القلط	ـ	4 نسمة		النبي موسى	ـ	309 نسمة
المجموع						**4035 نسمة**

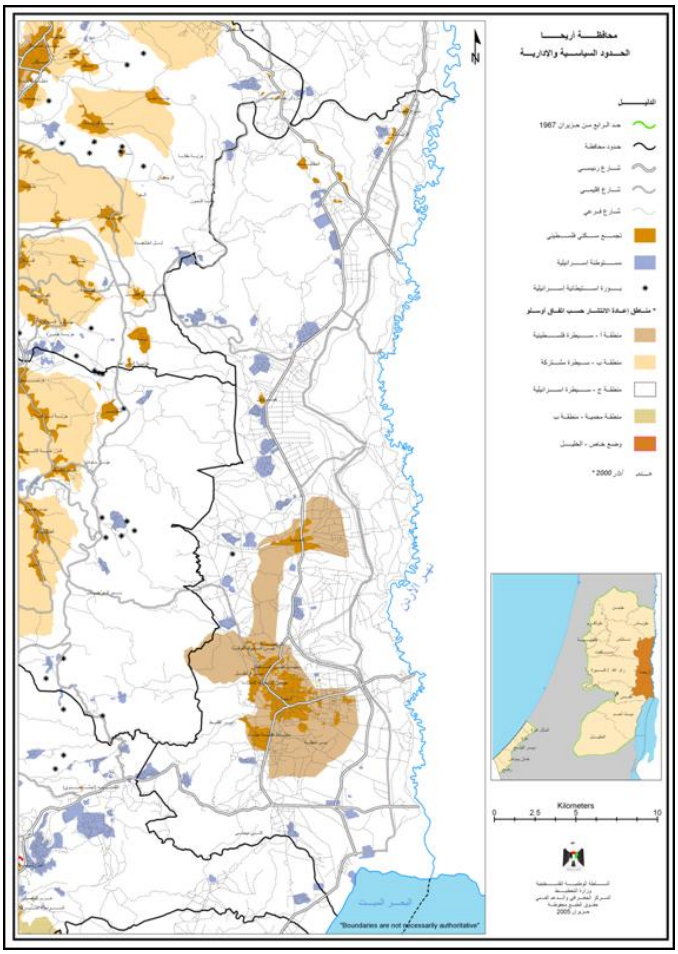

شكل 2.3: تقسيمات المنطقة بحسب اتفاق اوسلو (وزارة التخطيط الفلسطينية، 2005)

7.3 الممارسات الأسرائيلية

إن السلطات الإسرائيلية تقوم باتخاذ العديد من الإجراءات، ووضع العقبات أمام تدفق السياح الأجانب، والوافدين القادمين إلى محافظة أريحا والأغوار، ومن أهم المعيقات التي تضعها السلطات الإسرائيلية، الحواجز المنتشرة من جنوب الأغوار مروراً بالأغوار الوسطى وحتى الشمالية، جعلت من مناطق الأغوار سجناً بعدد من الأبواب بحراسة الجيش الإسرائيلي، وهذه الممارسات هي (محافظة أريحا والأغوار، 2009):

- عزل ومصادرة آلاف الدونمات الزراعية.
- انتهاج سياسة العزل على جميع الأغوار عن الجسم الفلسطيني.
- تدمير السياحة نتيجة المنع، والإغلاق.
- إغلاق معظم المناطق ذات الكفاءة في تخزين المياه، كمناطق عسكرية، أو محميات طبيعية.
- منع الفلسطينيين من حفر الآبار الزراعية الجديدة، أو تغيير مكانها، وكذلك تحديد كمية الضخ في هذه الآبار بواسطة عدادات لا تسمح بتجاوز الكمية.
- السماح للمياه العادمة المتسربة من المستوطنات، بالوصول إلى أحواض المياه الفلسطينية.
- السيطرة الكاملة على البحر الميت، واستغلاله.
- حجز المياه الزائدة من الأودية الغربية لنهر الأردن، وحجزها في برك ضخمة.
- حفرت سلطات الاحتلال خندقاً حول مدينة أريحا، وتمنع الدخول والخروج، إلا عبر بوابتين يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي.
- منع سكان المنطقة من البناء، أو القيام بأي إضافات على بيوتهم القائمة، وهدم أية إضافات يقومون بها على مبانيهم المكونة من الطين، وسقوفها من صفائح الزينكو.

وهذه الإجراءات كان الهدف منها حرمان الفلسطينيين من حقهم في حصصهم من المياه، وتدمير الاقتصاد الفلسطيني في الأغوار، والقائم على الزراعة والسياحة، وفرض المعوقات أمام تصدير المنتوجات الزراعية الفلسطينية إلى الدول العربية، والأوروبية.

8.3 الزراعة في الأغوار

تمتاز منطقة الأغوار بانخفاضها عن مستوى سطح البحر، حيث يزداد الضغط الجوي، وتخف سرعة الرياح، وترتفع درجة الحرارة، وتقل الأمطار، والرطوبة. أن مثل هذه الظروف جعلت من

الأغوار منطقة حيوية زراعية ذات محصول شتوي يأخذ بالإنتاج عندما يفقد أنتـاج الخـضروات، والفواكه في المناطق الأخرى من بلادنا، وتبدأ هذه المنطقة بالإنتاج الزراعي للخضروات من بداية شهر تشرين أول حتى نهاية شهر أيار. وتشكل بذلك الممول الرئيسي للمناطق الباردة. وتزرع فـي هذه المنطقة الأنواع التالية (عبد الله، 1997):

- الخضروات: البندورة، الباذنجان، الخيار، الكوسا، الفلفـل، القـرنبيط، الـسبانخ، الفـول، الفاصولياء، الفليفله، وغيرها من الأصناف التي تنجح في تربة، ومناخ الأغوار وخاصة في فصل الشتاء، والملوخية في فصل الصيف.
- الحمضيات: الليمون، الكلمنتينا، والبرتقال الشموطي، والبومل، وأبو صرة، ... الخ.
- الفواكه: الموز، البلح، العنب، التين، البالباي، والأسكدنيا.
- المراعي: السدر، الشعير، الذرة، والصبر.
- النباتات الطبية: الزعتر، والنعنع، والكزبرة، والبابونج، والبقدونس.

ويوجد في منطقة الأغوار مزارع دواجن، ومزرعة أبقار لتصنيع الألبان في المـشروع العلمـي، وثروة حيوانية تقدر ب 30000 رأس من الأغنام، ومزرعة أسماك في مدينة أريحا.

9.3 الواقع البيئي لمنطقة الأغوار

إن منطقة الأغوار تتمتع بخصائص مميزة، تؤهلها لان تكون محوراً لبرنامج تنموي طموح يتم من خلاله خلق الآلاف من فرص العمل، وتتلخص الملامح البيئية لمحافظة أريحا والأغوار للقطاعـات البيئية المختلفة فيما يلي (اسحق، 1997):

- الكثافة السكانية في محافظة أريحا والأغوار لا تتجاوز 65 شخص / كم2 وهي اقل نـسبة كثافة سكانية في المحافظات الفلسطينية، مما يؤهلها لاستيعاب الآلاف مـن الفلـسطينيين، وبناء مدن تطوير عصرية.
- لا تتوفر في محافظة أريحا والأغوار شبكة مياه مجاري، غير أن العمل يجري لإنشاء هذه الشبكة في مدينة أريحا.
- حوالي 90% من التجمعات السكانية الفلسطينية في محافظة أريحا والأغوار تتـوفر لـديها خدمات جمع النفايات الصلبة، والتي تقوم بها البلديات، والمجالس القروية، ووكالة الغوث.

- يوجد في محافظة أريحا والأغوار مكب للنفايات الصلبة شرق مدينة أريحا، ومكـب آخـر جنوب العوجا في حين أن بقية التجمعات لا يتوفر فيها مكبات للنفايات الصلبة.
- تعتبر جودة المياه في محافظة أريحا والأغوار من الامورالهامة جداً، بسبب تزايد الملوحـة في المياه المستخرجة في المناطق الأخرى.
- هناك 254 طن من النفايات البلاستيكية، التي تنتج سنوياً في محافظة أريحا والأغوار نتيجة لاستخدام البلاستيك في الزراعة، وتعتبر هذه من احد المشاكل البيئية الرئيسية في المحافظة حيث يتم حرقها مما يؤدي إلى تلوث الهواء، في حين يتم إبقاء السواد الأعظـم مـن هـذه النفايات في الأرض، مما يؤدي إلى تلوث التربة، كما تؤدي هذه المخلفات إلى نفوق العديد من الأغنام.
- مشكلة المخلفات الصناعية في محافظة أريحا والأغوار تعتبر هامشية، أما بالنسبة للنفايـات الطبية فقد قام مستشفى أريحا بتشغيل أول حارقة في الضفة الغربية للتخلص منها.
- تعتبر مشكلة اللشمانيا، أو حبة أريحا من احد المشاكل الصحية البيئية في المحافظة.

10.3 التنوع الحيوي في منطقة الأغوار

سوف تناقش الدراسة التنوع الحيوي في الاغوار حسب (جمعية الحياة البرية في فلسطين، 2009-أ):

- منطقة الأغوار مميزة لاستقبال الطيور المهاجرة، وتعتبر موقعاً كبير نسبياً لتجمع الطيور، من حيث الأنواع، والأعداد أيضاً، والتي بعضها مهدد محليا، وإقليميا، وعالميا، وخاصة في فترة الشتاء كونها مناطق منخفضة عن سطح البحر (وجود نهر الأردن، والبحـر الميـت، والتلال المرتفعة الموجودة في الجهة الغربية للمنطقة)، وتتواجد فيها ينابيع ميـاه، وبعـض النباتات المتأقلمه مع الملوحة، ووجود دائم لعشرات الأنواع من الحشرات، وغنية بـبعض مكونات التربة التي تعيش فيها بعض الحشرات وبالإضافة إلـى وجـود بعـض البـرك الصناعية التي تستعمل في عملية ري المزروعات، ويمكن مراقبة الطيور في عدة مواقـع منها، ويوجد العديد من الطيور، والنباتات، والحيوانات والأفاعي وهي:
- الطيور الغير مقيمة: اللقلق الأبيض (Ciconia ciconia)، مالك الحزين الرمادي (Ardea cinerea)، درسة صـخرية (Emberiza cia)، أبـو قلنـسوة (Sylvia atricapilla)، الصرد احمر القنـة (Lanius senator)، الـورور الأوروبـي (Merops apiaster)، الورور الأخضر الصغير (Merops orientalis)، الصرد المقنع (Lanius nubicus)،

الصعو الأصفر)Anthus campestris)، الـذعرة الرماديـة (Motacilla cinerea)، كركزان (Motacilla alba)، سـمنة الحقـول (Turdus pilaris)، القليعـي المطـوق (Saxicola torguata)، الصقر الحوام (Buteo buteo)، طيطوي احمر الساق(Tringa totanus).

- الطيــور المقيمــة: الكرســوع (Himantopus himantopus)، الحجــل الأســود (Francolinus francolinus)، النسر الأسمر (Gyps fulvus)، دوري البحـر الميـت (passer moabiticus)، الثرثارة العربية (Turdoides sguamiceps)، غراب الـزرع (Corvus monedula)، بيوضـي كبيـر (Egretta alba)، أبـو ملعقـة (platalea leucorodia)، الخـضاري (Anas platyrhynchos)، الحـداة الـسوداء (Milvus migrans)، حميق (Long-legged Buzzard)، صـقر العـسل (Pernis apivorus)، الباشق (Accipiter nisus)، العوسـق (Falco tinnunculus Common)، العويـسق (Falco naumanni)، الـشاهين المغربـي (Falco pelegrinoides)، مرعـة المـاء (Rallus aguaticus)، دجاجة الماء (Gallinula chloropus)، قطقاط ذهبي أوروبـي (Pluvialis apricaria Eurasian)، حمام ازرق (Columbia livia)، الفاختة المطوقة (Streptopelia decaocta)، الحمامـة القمريـة (Streptopelia turtur)، الحمامـة الضاحكة (Streptopelia senegalensis)، يمـام طويـل الـذنب (Oena capensis)، البومة الاذناء (Asio otus)، الهدهد الأوروبي (Upupa epops)، الـسماك الاعتيـادي (Alcedo atthis)، السماك ابيض الصدر (Halcyon smyrnensis)، الـسماك الابقـع (Ceryle rudis)، ، القنبـرة المتوجـة (Galerida cristata)، قنبـرة الباديـة (Ammomanes deserti)، البلبل اصفر العجز (Pycnonotus xanthopygos)، الأبلق الحزين (Oenanthe lugens)، حميراء ديـساء (Phoenicurus ochruros)، القليعـي اسـود الـذنب (Cercomela melanura)، سـمنة الـصخور الزرقـاء (Monticola solitarius)، أبو زعر (Prinia gracilis)، الصفجع (Parus major)، الصرد الرمادي الكبيـر (Lanius excubitor)، القيـق (Garrulus glandarius)، غـراب (Corvus corax)، غراب الليل (Nycticorax nycticorax)، الغراب الابقع (Corvus corone cornix)، السوادية (Onychognathus tristramii)، الزرزور (Sturnus vulgaris)، الدوري البلـدي (Passer domesticus)، دوري أسـباني (Passer hispaniolensis)، العـصفور التفـاحي (Carduelis cannabina)، الحـسون الـذهبي (Carduelis carduelis)، خـضيري (Carduelis chloris)، العـصفور الـوردي الـصحراوي (Rhodospiza obsoleta)، الدرسة العادية (Emberiza striolata).

- النباتات البريـة: عـشير (Calotropis procera)، زقـوم (Balanites aegyptiaca)، الـسدر (Zizphus spina-christi)، الـسنط (Acacia raddiana)، أثـل (Tamarix nilotica)، بوص فارسي (Arundo donax)، الخروع (Ricinus communi)، داتوره (Datura innoxia)، الـدفلى (Nerium oleander)، دخـان شـجري (Nictotiana glauca)، الحنضل (Citrullus colocynthis)، المغد (Solanum incanum)، بندورة الحيات (Solanum Iuteum)، سوسن عادي (Gynangriris monophylla)، الهـالوك الصحراوي (Desert Broomrape)، لسان الثور (Salvia heirosolymitana)، اللبيدة البيضاء (Cistus salvifolius)، لوف فلسطيني (Arum palaestinum)، لـوف مبقـع (Arum dioscoridis)، حمحـم الأغـوار (Echium judaeum)، طيـون (Inula viscosa)، قعبارون (Scorzonera papposa)، كف الـدب (Acanthus syriacus)، خرفيش الجمال (Silybum marianum)، صنوبر ارضي (Ajuga chia)، خردل ابيض (Brassica alba)، لبلاب الحقول (Convolvulus dorycnium)، قرنفل (Dianthus strictus)، قرن الغزال (Cyclamen persicaum)، زنبقة الصحراء (Tulip systola)، الجميز (Ficus sycomorus).
- الأفاعي: الحرشفية الفلسطينية (Vipera palaestinae) ، السجادة (Echis coloratus).
- الحيوانات البرية: الذئب (Canis lupus)، الثعلب الأحمـر (Vulpes vulpes)، الـضبع المخطط (Hayaena hyaena)، الوشق (Felis caracal)، الوعل (Capra Ibex)، الوبر الصخري (Procavia capanesis)، الغزال الجبلـي الفلـسطيني (Gazella gazelle)، خفـاش طويـل الأذن (Otonycteris hemprichii)، الفـأر الحقلـي (Apodemus mystacinus)، الخلد الفلسطيني (Spalax leucodon).

ويوجد في الأغوار نباتات تعتبر المصدر الرئيسي للأكلات الشعبية في منطقـة الأغـوار وهـي: الخبيزة، الحويرنة، الهندبة، الحميضة، السلق، الفرفحينة (البقلة)، السلاطة.

11.3 الواقع السياحي في الأغوار

تنتشر في الأغوار العديد من الفنادق، والمطاعم السياحية بمختلف أنواعها، وكذلك مراكز التوقـف والتسوق السياحي، ولكن تفتقر الأغوار إلى الأعلام، والإرشاد السياحي للمواقع السياحية، حيث أن السياح لا يجدون من يدلهم، أو يرشدهم إلى المواقع السياحية إلا إذا كان معهم دليل مـن شـركات سياحية إسرائيلية، حيث يأتي السياح إلى الأغوار ضمن مجموعات منظمة تأتي من خلال مكاتـب

السياحة، التي تبرمج لها الحافلات، والدليل السياحي (ومعظمهم من اسـرئيل) وبـرامج الطعـام، ومعظم هذه الشركات، والمكاتب توجد في القدس. وتعتبر هذه المكاتب الأغوار نقطة توقـف فـي طريق الرحلات السياحية القادمة من القدس إلى الجسر أو العكس، أو من طبريا إلـى الجنـوب أو العكس. وبالتالي فان الشركات السياحية تعمل على عدم إقامة، ومبيت السياح في الأغوار وإنما في إسرائيل للاستفادة منهم، وحرمان المناطق الفلسطينية من التطور السياحي (جاد الله، 2009- ب).

12.3 المعابر وحركة السياحة

لا شك أن الحالة الفلسطينية حالة أستثنائية من كافة النواحي الـسياسية، والأجتماعيـة، والثقافيـة، فمازال الشعب الفلسطيني ينتظر قيام دولته الفلسطينية المستقلة، ورسم حـدوده الدائمـة مـع دول الجوار، وأنطلاقاً من هذا فأن السلطة الفلسطينية الغير متواجدة في الوقت الـراهن علـى المعـابر لأسباب تتعلق بالجانب الأسرائيلي، قد أثر ذلك على مجمل القضايا المتعلقة بالشأن الفلسطيني، فـأن الجانب الأسرائيلي هو المسيطر الوحيد على مداخل ومخارج أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية مع العالم الخارجي، وهذا يعني أن كافة الراغبين بزيارة فلسطين لا يستطيعون ذلك الا بأذن مسبق من الطرف الاسرائيلي، وهذا يؤثر سلباً على حركة السياحة إلى الاراضي الفلسطينة، هذا من جانب أما الجانب الثاني فهو يتعلق بالسياحة العربية، أو الوافدين، أو الراغبين، بزيـارة الأمـاكن الـسياحية الفلسطينية سواء كانت الدينية، أو التاريخية، أو الطبيعية، فهم أيضاً يحجمون عـن هـذه الزيـارة للسبب ذاته، خاصة أن الغالبية العظمى من الدول العربية، لا تقيم علاقات مع اسرائيل وبالتالي فأن المواطن العربي بشكل عام لا يستطيع زيارة فلسطين عبر البوابة الاسرائيلية، هذا بالأضـافة إلـى التعقيدات الأسرائيلية بخصوص بعض الراغبين من الدول الاسلامية بزيارة الأراضـي المقدسـة، حيث يعمل الجانب الاسرائيلي باتخاذ اجراءات معقدة عند زيارة الوفود السياحية لفلسطين، وبعض الزاور العرب لا يأتون إلى الاراضي الفلسطينية حتى لا يعتبر ذلك تطبيع مع اسرائيل، كـل هـذا يؤثر سلباً على النشاط السياحي في فلسطين (أبو خليل، 2009).

13.3 العمل السياحي المؤسسي

أن العمل السياحي المؤسسي يتم من خلال التنسيق المشترك بين المؤسسات السياحية في محافظـة أريحا والأغوار، وهي: المحافظة، ومديرية السياحة والآثار، وهيئة تنشيط السياحة، وبلدية أريحـا، وجمعية الحياة البرية، والقطاع الخاص، والشرطة السياحية، حيث أن العلاقة بين وزارة الـسياحة، وبقية المؤسسات الأخرى علاقة تعاون مشتركة، فعلاقة مديرية السياحة والآثار، ومحافظة أريحـا

والأغوارعلاقة تعاونية من خلال التنسيق الكامل لمعظم المـسائل المتعلقـة بالـسياحة، وبالـذات الإشكاليات السياحية، وتنظيم الزيارات الرسمية السياحية في المحافظة، والعلاقة بينها وبين باديـة أريحا، بتطوير المواقع السياحية، والمحافظة عليها، والتنظيم المشترك لاستقبال الوفـود الـسياحية، ومع جمعية الحياة البرية تختص بالمشاريع السياحية البيئية في المحافظة، ومـع القطـاع الخـاص بتقديم التراخيص والمعلومات اللازمة لإنشاء المشاريع السياحية، مثل الفنادق، والمنتجعات السياحية المميزة عن غيرها، مثل التلفريك الوحيد بفلسطين، والشرطة السياحية أنشئت كذراع تنفيذي لوزارة السياحة والآثار فهي متواجدة في كل المواقع السياحية، فهي تقوم بتوفير الأمن للزائرين، والاهتمام بالمنشآت السياحية العامة، والخاصة من مراقبة، وتنظيم الباصات السياحية، وملاحقة تجار الآثـار، وحماية السائحين، وإرشادهم، وتقديم المعلومات اللازمة لهم في المواقع السياحية، وكذلك التعامـل مع المرشدين، والسائحين من مختلف الجنسيات فـي جميـع الفنـادق، ولكـن ينقـصها الكـادر، والإمكانيات للسيطرة على المشاكل المتعلقة بالآثار (مديرية السياحة والأثار، 2009).

14.3 الفعاليات والأنشطة السياحية

الأنشطة الرياضية من سباق السيارات السنوي، وسباق ألعاب القوى، ومسابقات الفروسية، والدورة الشتوية لكرة القدم، وأنشطة المدارس الرياضية، ومسابقات الإتحاد الرياضي الفلسطيني، والفعاليات الثقافية من المشاركة بفعاليات القدس عاصمة الثقافة العربيـة، ومعـرض الكتـاب، والأمـسيات الشعرية، والمهرجانات الغنائية، ومشروع تأهيل لقصر هشام بعمل مسارات جديدة، وورش عمـل تتعلق بالسياحة للقيام بمشاريع سياحية، مثل مشروع السياحة المستدامة بين وزارة السياحة، وجايكا وبلدية أريحا، الذي يهدف إلى تطوير الحرف السياحية في الأغوار، فهو ذو أهمية كبيـرة يـشجع على النحت، والمساعدة في التسويق، ومن المشاريع السياحية المستقبلية بزار لمدة ستة شهور فـي مدينة اريحا، وإنشاء قاعة عرض بقصر هشام لعرض فيلم تصويري لأول مرة عن مدينة أريحـا ضمن شاشة متواصلة في قاعة العرض يتم من خلالها عرض القصة الحقيقية عن أريحا، وإنـشاء مشروع القرية التاريخية في أريحا (حمدان، 2009).

15.3 أهمية الأغوار

تكمن أهمية الأغوار من المنظور الفلسطيني، كونها تضم أقدم مدينة في التاريخ مدينة أريحا، ولأنها تعتبر أخفض بقعة في العالم- (150) درجة تحت سطح البحر، بالإضافة إلى كونها تتمتع بالميزات التالية (محافظة أريحا والأغوار، 2008):

- منطقة حدودية (تعتبر البوابة الشرقية لفلسطين مع العالم باتجاه الأردن).
- منطقة زراعية، حيث تعتبر سلة الغذاء الفلسطيني.
- منطقة جذب سياحية، وتقسم السياحة إلى أربعة أقسام:

  - سياحة أثرية: حيث تضم المواقع الأثرية التالية: قصر هشام، دير قرنطـل، طـواحين السكر، خربة قمران، تل السلطان.
  - سياحة دينية للطوائف المسيحية: كونها تضم المغطس على نهر الأردن الذي تعمد فيـه السيد المسيح عيسى عليه السلام، ولاحتوائها على العديد من الأديرة والكنـائس كـدير قرنطل، ودير حجلة، والكنيسة القبطية، والكنيسة الروسية واليونانية، وكـذلك شـجرة الجميز التي استظل بها السيد المسيح.
  - سياحة طبيه: بسبب وجود البحر الميت، فإن العديد من السياح يحضرون إليه للعـلاج بسبب التربة الطينية المستخرجة من البحر والتي تحتوي على العديد من الأملاح الغنية والهامة للجسم، بدرجة ملوحية عالية جداً، حيث تقدر نسبة ملوحته ب30%، وبـالرغم من أن نهر الأردن الذي يصب فيه (مياه عذبه) لكن لا تعيش به أي نوع من الأسماك، أو الكائنات الحية، أو النباتات، بسبب ملوحته العالية، والبحر الميت غني جداً بـالأملاح المعدنية، مثل الفوسفات، ومفيد في الكثير من علاج بعض الأمراض الجادية، إضـافة إلى أن السباحة فيه لا تحتاج إلى تعلم، لأن كثافة مياهه العالية تجعل الشخص طافيـاً، ولا يغرق، وتعتبر منطقة البحر الميت منطقة دافئة حتى في عز أيام الشتاء القارصة.
  - السياحة البيئية: بسبب طبيعة المناخ، واختلافها، ساهم في خلق بيئـة نوعيـة جذابـه، وحيوية سواء النباتية، أوالحيوانية.

وقد بينت الإحصاءات أن عدد السياح الأجانب، الذين وفدوا إلى محافظة أريحـا والأغـوار لعـام 2008/2007، بلغوا نصف مليون سائح أجنبي، وأن عدد الوافدين للأغوار سنوياً من المحافظـات الشمالية من الفلسطينيين قدر بمليون نسمة مقسمين على النحو التالي:

- المواطنين الفلسطينيين القادمين من مختلف المحافظات إلى أريحا، والمغادرين باتجاه الأردن عبر جسر الكرامة.
- الرحلات المدرسية التعليمية، والترفيهية.
- النشاطات الرياضية لحضور مباريات كرة القدم التي يستضيفها استاد أريحا الدولي.

16.3 السياحة البيئية في الأغوار

ينتقل الإنسان في أطار محيطه البيئي الطبيعي، لإشباع رغبته لما تحويه هذه السياحة من مقومـات طبيعية، ليستمتع بجماليات الطبيعة، وفطرتها في أطار الهروب من الملوثات، وضغوط ومضاعفات الحياة المادية، وأمراضها الاجتماعية. وتوجد في الأغوار عدة أنواع من السياحة يمكن اسـتغلالها والاستفادة منها، وترتبط بالبيئة بصورة مباشرة، وملتصقة بالطبيعة، ويمكن اعتبارها من أهم أنواع السياحة البيئية المتاحة في الأغوار وهي (جمعية الحياة البرية، 2004):

- سياحة المحميات الطبيعية.
- السياحة الخضراء في السهول، والمناطق الطبيعية.
- سياحة الصحاري حيث الهدوء، والسكينة، ومراقبة الطيور، والحشرات، والزواحف.
- سياحة هواية، ودراسة، ومراقبة، وتحجيل الطيور.
- سياحة المنتجعات السياحية، والمعسكرات البيئية، والصيفية، والكشفية.
- الحرف التقليدية، والصناعات اليدوية، من تذكارات: اعمال خشبية، وجلدية،...الخ.
- الزي التقليدي، والعادات، والتقاليد، والأكلات الشعبية.
- المهرجانات الثقافية، والتراثية، والدينية، والمناسبات الوطنية.
- المسابقات، والأنشطة الرياضية.
- السياحه العلميه بجمع النباتات، والتصوير الفوتوغرافي، ودراسة العلاقه بـين الحـشرات، والنباتات، والبحث العلمي.

17.3 المواقع السياحية البيئية في الأغوار

إن منطقة الأغوار تمتلك العديد من المواقع السياحية البيئية، شكل (3.3)، وهـي (جمعيـة الحيـاة البرية، 2004):

- نهر الأردن: يتميز نهر الأردن (ملحق 2.3)، بنظام مناخي، وبيئي فريد مـن نوعـه فـي العالم، ويعتبر محطة هامة للطيور المهاجرة التي تعبر أجـواء بلادنـا، خـلال هجرتهـا الخريفية، والربيعية، هذه الطيور المهاجرة تعتبر اليوم في العالم احـد مـصادر الـسياحة البيئية، كون الملايين من هواة الطيور يهتمون بمتابعتها، ومعرفة المزيد مـن المعلومـات عنها، ويصنف من المواقع العالمية الطبيعية المحمية استناداً إلى موقعه المـنخفض، حيـث

يصل انخفاضه عن مصبه في البحر الميت إلى حوالي 396 متر تحت سطح البحر، ويعتبر أيضاً موقعاً للطيور المهاجرة، والمقيمة.

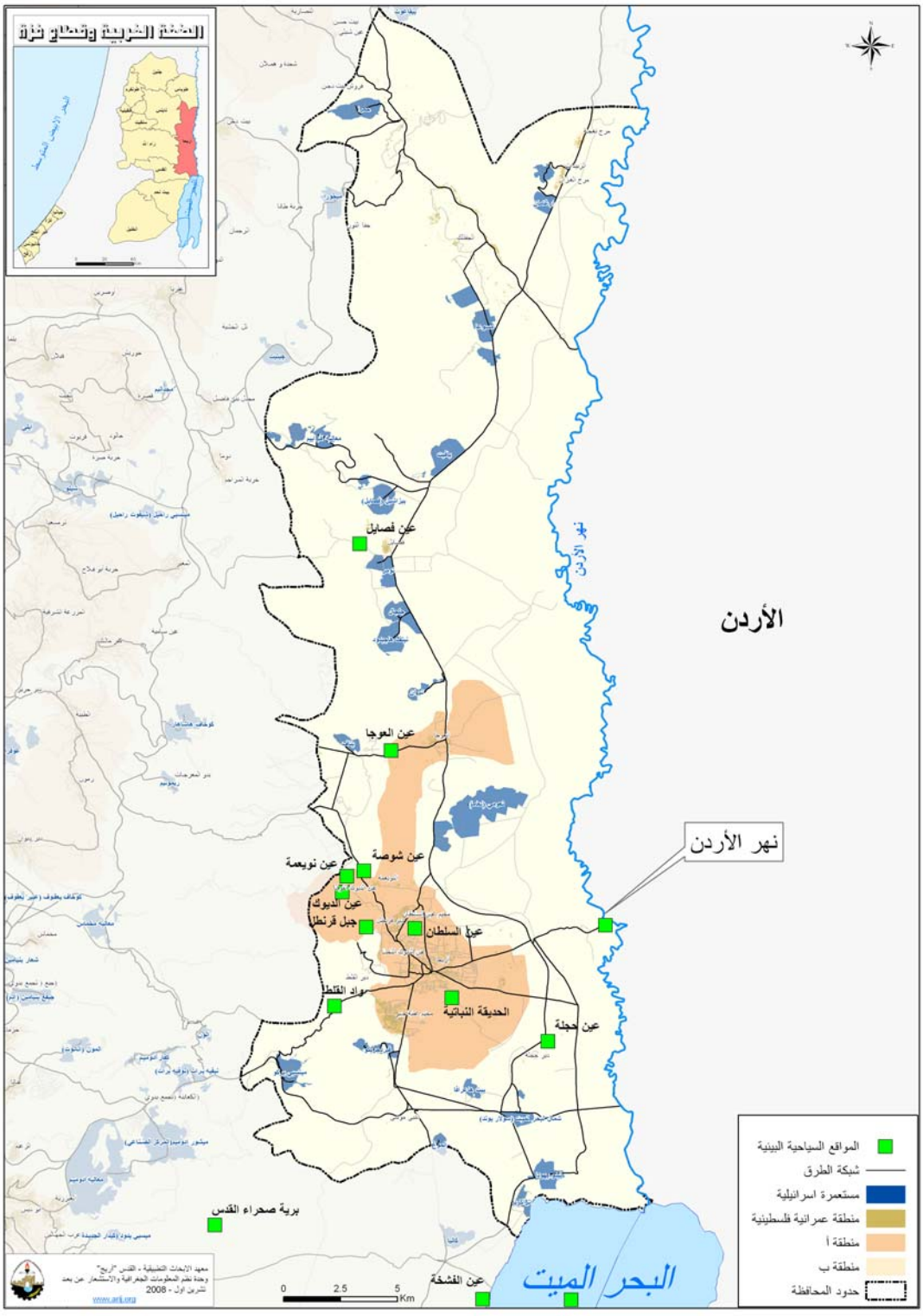

شكل 3.3: المواقع السياحية البيئية في منطقة الدراسة (أريج، 2008).

- البحر الميت: أن البحر الميت (ملحق 3.3)، اخفض نقطة على سطح الأرض، والسباحة فيه تجربة غير عادية، حيث انه من المستحيل الغرق فيه، ويعتبر طين، ومعادن البحر الميـت موادا طبيعية للاستشفاء من الإمراض الجادية، وتعزيز صحة الجلد، بما تحويه مياهه مـن أملاح معدنية نادرة تستخدم في العلاج الطبيعي لعدد من الإمراض، إضافة للمناخ المميـز في المنطقة، والمنظر الطبيعي الخلاب للمنطقة، والجبال المحيطة بها، وليس بعيـدا عنهـا توجد الينابيع، والمجاري المائية، وفي المنطقة أيضا تنوع حيوي مميز.
- جبل قرنطل: يبلغ ارتفاع قمة جبل قرنطل (ملحق 4.3)، 350 متراً فوق مـستوى سـطح البحر، ويطل على منظر رائع لوادي نهر الأردن، أما الممر المؤدي إلى قمة الجبـل فهـو شديد الانحدار، وصعب تسلقه، ولكنه يستحق العناء، حيث يلاحظ الزائر في هذه الطريـق عين الديوك. ويوجد دير عالي ملتصق بصخور الجبل الشاهق التصاقاً مخيفاً، وهذا الـدير منحوت في الجبل، وفيه المغارة التي صام السيد المسيح فيها أربعين يوماً، وقد أقيم بالقرب منه مشروع سياحي هام، حيث يوجد مطعم من الدرجة الأولى، والوصول إليـه بواسـطة العربات الهوائية، والركوب فيها أيضاً شيق جداً لأنك تطل على الوادي الأخضر، والغـور الجميل.
- وادي القلط: وادي القلط (ملحق.5.3أ)، و(ملحق 5.3.ب)، عبارة عن أنهدام طبيعي ضخم في الصخور، يبلغ طوله 45 كم من جبال رام الله إلى مدينة أريحا، وتتوفر فـي الـوادي أيضا مسارات طبيعية رائعة للراغبين في المشي، خاصة المسار من دير القلط إلى تلـول أبو العلايق، وقصر هيرود الشتوي في أريحا، هذا المسار قصير، وسهل نسبياً يبلغ طولـه حوالي 7كم، ويستغرق السير عليه حوالي ساعتين، المسار مخطط، وبه إشارات، وعلامات للمشاة، وتعيش في المنطقة حيوانات برية، مثل الوبر الصخري، والنيص، والغزال الجبلي، والذئب، والضبع، وجميعها من الحيوانات المهددة بالانقراض بالإضافة إلى العشرات مـن النباتات البرية، والطيور المهاجرة، والمقيمة أيضاً.
- برية صحراء القدس: أن برية صحراء القدس (ملحق 6.3)، يمكن الوصول إليها من الجهة الشرقية للمنطقة من طريق البحر الميت، والصعود إلى الجبال الـشاهقة، ومـن ثـم إلـى المنطقة البرية الجميلة بمعالمها، والمناطق المحيطة بها تمتاز بمواقعها التاريخيـة الهامـة، إضافة إلى مناخها الشبه صحراوي، وطبيعتها المتصلة بالنظام البيئي المتصل بنظام البحـر المتوسط، وتنوعها الحيوي، وكونها منطقة هامة كمسار للطيور المهاجرة، والطيور المقيمة أيضا، وهي منطقة صحراوية، تزخر برية صحراء القدس ذات السفوح الـشرقيه بأشـكال سطحية عديدة تعكس البنية الجيولوجية التي يغلب عليها المقعرات، والمحدبات، وتتخللهـا الأودية، والخوانق التي تجري فيها المياه في فصل الأمطار، ويوجد في البرية أنواع مـن

التربة وهي (التربة الحمراء، تربة المناطق الجافة وشبه الجافة، وتربة الرندزينا)، وتتميـز برية القدس بقلة الأمطار، وارتفاع معدل الجفاف، وارتفاع معدلات التبخر، ويتميز منـاخ برية صحراء القدس بأنه حار جاف صيفاً، ومعتدل قليل الأمطار شتاءاً.

- الحديقة النباتية: أن الحديقة النباتية (ملحق 7.3)، هي محطة أريحا لدراسة، ومراقبة الحياة البرية، حيث تتم دراسة، ومراقبة هجرة الطيور وتحجيلها، وتجد في المحطة بعض أعشاش الطيور المقيمة، والمنتمية لمنطقة الأغوار، أو المنتمية لمنطقة حوض البحر الميـت مثـل عصفور الشمس الفلسطيني، ودوري البحر الميت، والسوادية، والبلبـل أصـفر العجـز، والثرثارة العربية، وكذلك صناديق لتعشيش طيور البومة البيضاء، وكما يوجد في المحطـة بعض أنواع الزواحف السامة، والخطرة مثل أفعى السجادة، أو الأفعى الفلسطينية، وأما عن النباتات المنتشرة في المحطة فيوجد النباتات المنتمية لمنطقة الأغوار مثل العُـشر"تفاحـة صادوم" أو الاكاسيا/السنط، والأثل النيلي والفلسطيني، والكبار الخاص بالمنطقة. وكذلك يتم فيها نشاطات واعمال نباتيه مثل تصنيف النباتات، وصيانتها، وحفظها.
- عين العوجا: عين العوجا (ملحق 8.3)، تقع إلى الشمال من مدينة أريحا بحوالي 15 كـم، ومياه هذه العين تصب في نهر الأردن، وتعتبر منطقة العين من المنـاطق التـي تـصلها الطيورالمهاجرة، والمقيمة أيضاً، وتعتبر هذه العين هي عين موسمية، وقد تجف أحيانا في فصل الصيف، ويوجد في المنطقة العديد من النباتات البرية، والطيور.
- عين الديوك: عين الديوك (ملحق 9.3)، تقع إلى الغرب من مدينة أريحا، وتزود مياه هـذه العين قرية الديوك بقسميها الفوقا والتحتا، وتعتبر منطقة العين من المناطق التـي تـصلها الطيور المهاجرة، والمقيمة أيضاً، وهي عين ثابتة التدفق على مدار الـسنة، ويوجـد فـي المنطقة العديد من الأشجار المتنوعة، والنباتات، والحيوانات، أهمها الغـزلان، والطيـور، والصخور، والوديان، ويقوم عليها منتجع الشلال السياحي.
- عين النويعمة: عين النويعمة (ملحق 10.3)، تقع إلى الغرب من مدينة أريحا، حيـث أنهـا تتوسط عين الديوك وعين شوصه، وتزود مياه هذه العين قرية النويعمة، وتعتبـر منطقـة العين من المناطق التي تصلها الطيور المهاجرة، والمقيمة أيضاً، وهي عين ثابتـة التـدفق على مدار السنة، ويكثر في المنطقة مزارع الموز والنباتات، والحيوانات، وتوجد الصخور، والوديان، والطيور، ويتم إنشاء منتجع صحي في قرية النويعمة يعتمد علـى ميـاه عـين النويعمة، ويشاهد الغزلان في بعض الأحيان.
- عين شوصه: عين شوصه (ملحق 11.3)، تقع إلى الغرب من مدينة أريحـا، وهـي مـن العيون الصغيرة تقع بالقرب من نبعي الديوك والنويعمة، وتزود مياه العين حديقة البنانالاند السياحية، وتعتبر منطقة العين من المناطق التي تصلها الطيور المهاجرة، والمقيمة أيـضاً،

وهي عين ثابتة التدفق على مدار السنة، ويكثر في المنطقة النباتات، والحيوانات، والطيور، وتوجد الصخور، والوديان، ويشاهد بالقرب من العين الغزلان، وتتميز المنطقة بالمناظر الطبيعية الخلابة التي تساعد على التأمل.

- عين السلطان: عين السلطان (ملحق 12.3.أ)، (وملحق 12.3.ب)، تقع إلى الغرب من مدينة أريحا، مقابل تل السلطان من الشرق، وهي من أغنى عيون المدينة، وتزود مياه العين سكان مدينة أريحا، ومخيم عين السلطان، حيث يعتمد سكان الغور الكلي في ري المزروعات، والشرب على مياه العين، ولا يتأثر منسوب مياهها تحت أي ظرف، وتعتبر منطقة العين من المناطق التي تصلها الطيور المهاجرة، والمقيمة أيضاً، ويكثر في منطقة العين العديد من النباتات البرية، والأشجار العالية ذات المناظر الخلابة، ومزروعات الحمضيات، والموز، والخضار، والطيور.
- عين الفشخة: عين الفشخة (ملحق 13.3)، تقع إلى الجنوب من مدينة أريحا، في الجهة الغربية للبحر الميت، وهي صغيرة، ولكنها تعتبر مأوى جيد للطيور المهاجرة، حيث ينبت في منطقتها نباتات كبيرة أهمها البوص، وتصب مياهها في البحر الميت.
- عين حجلة: عين حجلة (ملحق 14.3)، تقع إلى الشرق من مدينة أريحا، في ظاهر الدير الشمالي الشرقي تقع عين حجلة، التي يعتقد أن قرية حجلة الكنعانية كانت تقوم في موقع العين، ويعتقد أن الموقع قد سمي نسبة إلى طائر الحجل الذي يكثر في هذا المكان، **و**تقوم عين حجلة بتزويد الدير بالمياه اللازمة للشرب للمقيمين، والعاملين فيه، وكذلك الزائرين للدير، وكذلك تزويد الحيوانات بالمياه حيث يوجد في الدير العديد من الحيوانات، وأيضا تستخدم مياه عين حجلة في ري المزروعات، ويكثر بجانب عين حجلة شجر النخيل، والنباتات البرية، والطيور، والحيوانات.
- عين فصايل: عين فصايل (ملحق 15.3)، تقع إلى الشمال من مدينة أريحا، في منطقة الشمال الغربي لقرية الفصايل، وتعتبر منطقة العين من المناطق التي تصلها الطيور المهاجرة، والمقيمة أيضاً، وتعتبر منطقة عين فصايل محمية طبيعية، حيث يوجد فيها العديد من أنواع النباتات، والطيور، والحيوانات ويكثر فيها الغزلان، ويستمر تدفق مياه عين الفصايل طوال السنة دون انقطاع، ويذهب العديد من السياح إلى هذه المنطقة الجميلة ذات الطبيعة الخلابة.

18.3 عوامل نجاح السياحة البيئية في الأغوار

إن هناك عدة عوامل تساعد على نجاح السياحة البيئية، وانتعاشها في الأغوار، ومن أهمها:

- رغبة بعض الناس في العودة إلى الطبيعة.
- الرغبة الملحة للكثيرين في كسر الروتين اليومي طوال العام.
- رغبة الناس في زيارة المناطق الطبيعية قبل أن تغزوها المدنية، وتقنياتها الحديثة.
- مزاولة بعض الأنشطة التي تتميز بها هذه البيئات الخاصة.

19.3 سبل دعم اقتصاد منطقة الأغوار عن طريق السياحة البيئية

يتمحور الدعم الاقتصادي لمنطقة الأغوار عن طريق السياحة البيئية حول عدد من العوامل منهـا: إزالة المعوقات التي تواجه الفعالية السياحية لهذه المنطقة، وإبراز المقومات الطبيعيـة، وعوامـل الجذب السياحي، وتكامل المنتج السياحي بحيث يكون متناسب مع المواصفات المطلوبـة، بجانـب تناسب أسعار المرافق السياحية، ومنافستها للمرافق الأخرى داخلياً، وخارجياً. وتحقيق هذا الهـدف يتطلب مراعاة المفاهيم السياحية البيئية المتطورة، وأن يتناسب الهدف مع المـوارد، والإمكانيـات السياحية المتاحة، وتوفر الخبرات السياحية المتخصصة. ويمكن تصور أهم وسائل دعـم اقتـصاد منطقة الأغوار عن طريق السياحة البيئية في الآتي (الأطرش، 2009):

- الاهتمام بالبعد البيئي كمفهوم محوري لدعم اقتصاد منطقة الأغوار، والتركيز على ديمومة هذا الجانب.
- حصر، وإحصاء، وتوثيق الموارد، والمقومات السياحية بمنطقة الأغوار، في إطار قاعـدة بيانات معلوماتية، وترويجها محلياً، وخارجياً.
- تشجيع السياحة البيئية كأساس لتطوير صناعة السياحة بالأغوار، خاصة وأنها تمثل جـزءا مهما من السياحة الوطنية.
- الاهتمام بتوفير وتطوير مقومات السياحة الراقية، التي تتمثل في البنية الأساسية من طرق، وماء، وكهرباء، وصرف صحي في مناطق الجذب السياحي.
- الاهتمام بإنجاز التجهيزات الضرورية، والمرافق الكفيلة بضمان سلامة البيئـة، وجماليـة المناطق السياحية، ومحيطها.
- وضع دليل سياحي شامل، وخرائط شاملة مناخية، وحيوانية، ونباتية، وخـرائط للأمـاكن السياحية يسير على هديها، ويسترشد بها السائح.
- تشجيع وتحفيز القطاع الخاص للاستثمار في مشاريع السياحة البيئيـة، وإتاحـة الفـرص الاستثمارية أمامه للاستثمار في هذا المجال.
- تنويع المنتج السياحي، وتوجيه الاستثمارات السياحية نحو المناطق السياحية بالأغوار.

- التركيز على توعية المواطنين بمنطقة الأغوار، بأهمية السياحة البيئيـة، وتوضـيح حجـم الفوائد من وراء هذا النشاط.
- ضرورة دعم الحرف اليدوية السياحية، والتذكارية بما يخدم البيئة السياحية، وينشط الموارد المالية لسكان منطقة الأغوار.
- البدء بإنشاء المحميات الطبيعية، والتشدد في حمايتها، والاهتمام بإنشاء المشاريع الـسياحية حولها، بما يخدم سكان المنطقة، وزيادة مواردهم المالية.
- الاهتمام بالتعليم السياحي بإنشاء معهد خاص بالسياحة البيئية في منطقة الأغوار.

ومن هنا يمكن أن تساعد السياحة البيئية على التنمية المحلية بالأغوار باعتبارها مـصدراً للـدخل بالنسبة للسكان المحليين في مناطق الجذب السياحي.

20.3 دور القطاعين العام والخاص في دعم اقتصاد منطقة الأغوار عن طريق السياحة البيئية

إن القطاع العام، والقطاع الخاص لهما دور مهم في دعم اقتصاد منطقة الأغوار عن طريق السياحة البيئية، وسنوضح دور كل منهما.

1.20.3. دور القطاع العام:

ويبرز دور القطاع العام في الأتي (جمعية الحياة البرية، 2004):

- العمل على وضع السياسات الخاصة بالسياحة البيئية، والتي تتكـون مـن مجموعـة مـن الأنظمة والقوانين، والتشريعات من خلال التنسيق، والتعاون مـع الجهـات ذات العلاقـة بالنشاط السياحي، والبيئي، وذلك لتنظيم كامل العمليات الـسياحية مـن تنبـؤ، وتخطـيط، وإدارة، ورقابة، وتقييم، ومراجعة.
- العمل على خلق توازن بين الأنشطة السياحية، والبيئية، بما يحقق التنمية المستدامة
- تحديد الأماكن السياحية، والعمل على تشييد، ودعم البني الأساسية، والخدمات المساندة.
- وضع الخطط، والبرامج الكفيلة بإنشاء، وتنفيذ مشاريع السياحة البيئية، بحيث تتوافـق مـع المحافظة على البيئة.
- العمل على جذب، وتشجيع الاستثمارات في مجال السياحة البيئية، من خلال تقديم الحوافز، والتسهيلات للمستثمرين.

- الاهتمام بموضوع معالجة المخلفات الضارة بالبيئة، والاهتمـام بالمنتزهـات، والحـدائق العامة، والمناطق الخضراء.
- دراسة، وتقييم الأثر البيئي للمشاريع السياحية.
- إنشاء المحميات الطبيعية.
- التوعية البيئية لكافة شرائح المجتمع من خلال كافة وسائل الأعلام المقـروءة، والمرئيـة، والمسموعة.

2.20.3. دور القطاع الخاص:

يعتبر القطاع الخاص الداعم الأساسي لتفعيل السياحة، والحفاظ على البيئة. ليس فقـط بمـشاركته ومشروعاته التنموية بل بنشر الوعي السياحي من خلال إقامة الندوات، والمؤتمرات، واللقـاءات، التي تثري هذا النشاط. ويتمثل دوره في دعم اقتصاد منطقة الأغوار عن طريق السياحة البيئية في الآتي (جمعية الحياة البرية، 2004):

- توفير البنية العلوية اللازمة لتنمية، وتطور السياحة البيئية.
- التركيز على توظيف العمالة الوطنية، في كافة المشاريع التي تتعلـق بالـسياحة البيئيـة، والعمل على تعليمهم، وتدريبهم، بما يتلاءم مع هذا النوع من السياحة.
- التركيز على تنويع المستويات في مشروعات السياحة البيئية، حتى يمكـن لجميـع فئـات المواطنين، والمقيمين ارتياد هذه المشروعات.
- اهتمام الشركات المستثمرة في مشاريع السياحة البيئية، بإعداد مجموعة من البرامج للسياحة الداخلية، والإقليمية التي قد تكون مساعدة مستقبلا في توفير فرص عمـل لأبنـاء منطقـة الأغوار.
- عقد دورات تدريبية في منطقة الأغوار، واستغلال هـذه الـدورات لتعريـف المـواطنين بمقومات السياحة البيئية المتوفرة بها، مما يحفزهم على اصطحاب عائلاتهم، وإعادة زيارة هذه المنطقة مرة أخرى بما يدعم اقتصاد هذه المنطقة.
- ضرورة تركيز القطاع الخاص على استغلال المقومات الطبيعية المتوفرة.

أن بناء، وتنمية سياحة بيئية مستدامة يتم من خلال التعاون بين القطاعين العامن والخاص، في تنمية سياسات، وبرامج حماية البيئة، والمبادرة للحد من تولد الملوثات، والمخلفات، وترشـيد اسـتخدام

الموارد الطبيعية في المنشات السياحية، والعمل على أن تكون السياحة البيئية نابعة من المجتمـع، محافظة على قيمه الاجتماعية، وشريكاً مؤثراً ايجابياً في تنمية منطقة الأغوار.

الفصل الرابع

منهجية واجراءات الدراسة

منهج هذه الدراسة، وخطواتها، واجراءاتها الرئيسية من جمع البيانات، وحتى الخـروج بالتوصـيات يفصلها الشكل (1.4). وفيما يأتي استعراض لهذه الإجراءات، والخطوات. ولقد قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية لموضوع الدراسة في منطقة الأغوار، والأطلاع على الكتـب، والمراجـع ذات العلاقة، في المكتبات، والمؤسسات السياحية، واجراء العديد من المقابلات مع الخبراء، والمختصين بالسياحة بمنطقة الدراسة، لمعرفة واقع السياحة البيئية، ومعوقاتها، ومقوماتها، وآليات الارتقاء بها، والدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية، لبناء أداة الدراسة (الأستمارة)، من خلال المقابلات التي تمت، والأطلاع على واقع السياحية البيئية فـي الأغـوار، وتـم توزيـع الاستمارة على المؤسسات ذات العلاقة بالموضوع.

1.4 منهجية الدراسة وأداواتها

استخدم الباحث في اعداد هذه الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كاداة رئيسية لجمع البيانات.

2.4 اداة الدراسة

في جمع البيانات، تم الاعتماد بشكل أساسي على الاستبانة، وبشكل ثانوي على مراجعة الادبيـات ذات العلاقة بموضوع البحث. وقد تم تطوير استبانة لذلك (ملحق 1.4)، حيث تكونت الاستبانة من جزئين: الاول ويتكون من تسعة فقرات تتناول البيانات الديمغرافية العامة عن المبحوثين، والثـاني

يتكون من مئة وستة وثلاثين فقرة موزعة على أربعة عشر محوراً ذات العلاقة بموضوع الـسياحة البيئية (جدول 1.4)، ولقد تم اعتماد سلم اجابات من ثلاث درجات حـسب سـلم ليكـرت، وهـذه الدرجات كالاتي، اتفق بدرجة كبيرة، اتفق بدرجة متوسطة، اتفق بدرجة صغيرة.

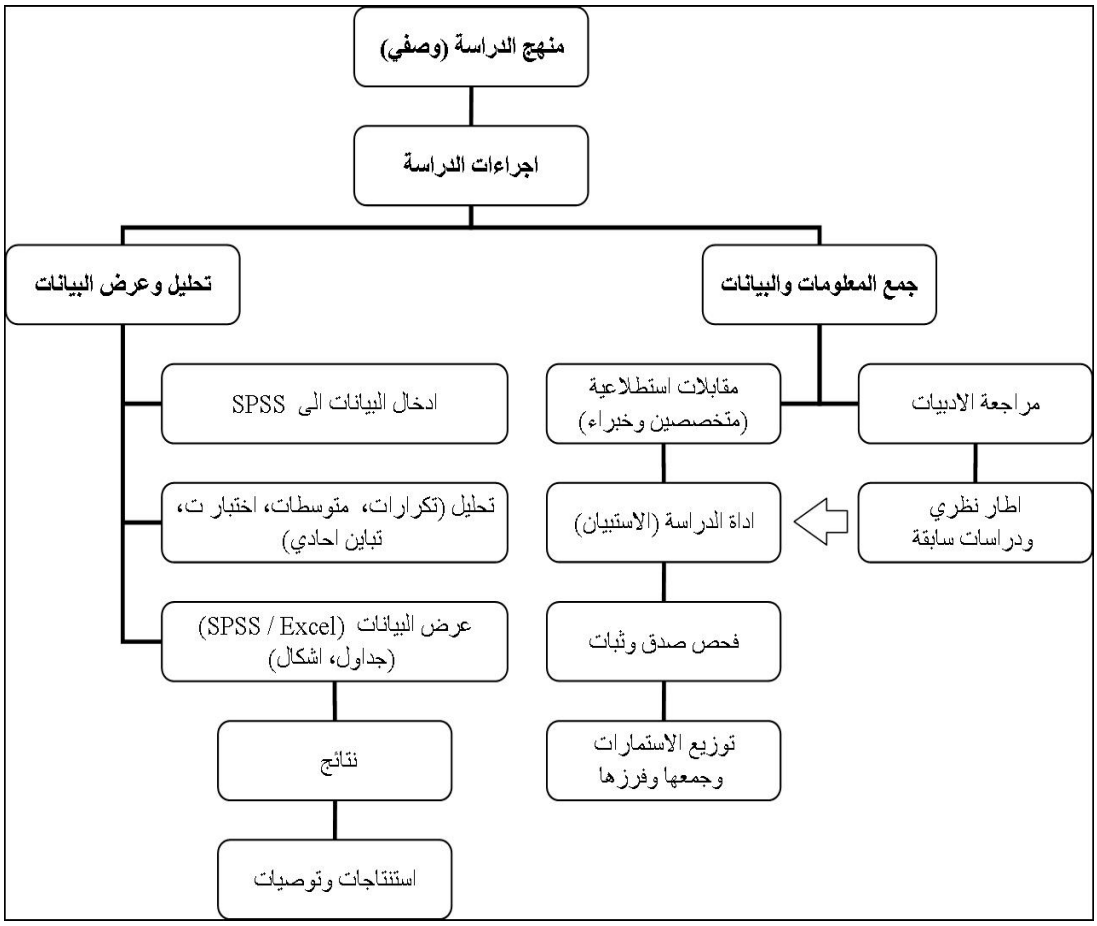

شكل1.4 : منهجية الدراسة وأدواتها ومراحل إعدادها ومتطلباتها.

جدول 1.4- أ: توزيع فقرات الاستبانة الرئيسة على محاورها.

الرقم	المحور	عدد الاسئلة
	الجزء الاول	
1	اسئلة حول البيانات الديمغرافية.	9
	الجزء الثاني	
1	المواقع التي تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي	14
2	معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى المؤسسي	15
3	معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى السياسي	6

جدول 1.4- ب: توزيع فقرات الاستبانة الرئيسة على محاورها.

الرقم	المحور	عدد الاسئلة
4	معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى الموارد الطبيعية	5
5	معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى البنى التحتية والفوقية	12
6	مقومات السياحة البيئية على المستوى الطبيعي	11
7	مقومات السياحة البيئية على المستوى المؤسسي	9
8	اليات الارتقاء بالسياحة البيئية على المستوى المؤسسي	11
9	اليات الارتقاء بالسياحة البيئية على المستوى المناطق الطبيعية	7
10	الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاقتصادي	12
11	الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاجتماعي	10
12	الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الصحي	6
13	الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الثقافي	5
14	الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال البيئي	13

3.4 صدق الأداة (تحكيم الاستبانة)

من اجل التحقق من صدق الاداة، والارتقاء بمستوى مصداقيتها، ولضمان تحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله، تم مراجعتها، وتحكيمها من قبل عدد من الأكاديميين، والمتخصصين ذوي الخبرة، وقد كان لملاحظاتهم أثراً إيجابياً في تطوير وتحسين الاستبانة ووضعها في صورتها النهائية (ملحق 2.4).

4.4 ثبات أداة الدراسة

لفحص مدى ثبات الاداة، تم استخدام كل من فحص التجزئة النصفية، ومعامل كرونباخ الفا للاتساق الداخلي. فيما يتعلق بالتجزئة النصفية، تم استخدام طريقة سبيرمن – براون. وجاءت القيمة (69 %)، وهي قيمة جيدة تشير إلى مستوى ثبات مقبول للاداة. أما ما يتعلق بمعامل كرونباخ الفا للاتساق الداخلي فلقد جاءت النتائج لمحاور الاستبانة كما في الجدول (2.4).

نلاحظ من الجدول (2.4)، أن قيم معامل الثبات – كرونباخ ألفا – لكل محور من محاور الدراسة جاءت مرتفعة وتراوحت ما بين (0.700) – (0.948)، مما يدل على ثبات محاور الاستبانة،

مع العلم أن قيمة معامل الثبات الكلي كانت تساوي 0.970، وهي قيمة مرتفعة جداً مما يؤكد على قدرة البيانات على عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة، وعليه اعتبرت الاستبانة ثابتة، وتم توزيعها على كامل المبحوثين.

جدول 2.4: قيم معامل كرونباخ الفا للاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة.

	المحور	قيمة معامل كرونباخ ألفا
1	المواقع التي تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي	0.883
2	معيقات السياحة على المستوى المؤسسي	0.883
3	معيقات السياحة على المستوى السياسي	0.861
4	معيقات السياحة على مستوى الموارد الطبيعية	0.700
5	معيقات السياحة على مستوى البنى التحتية والفوقية	0.888
6	مقومات السياحة البيئية على المستوى الطبيعي	0.857
7	مقومات السياحة البيئية على المستوى المؤسسي	0.947
8	آليات الارتقاء بالسياحة البيئية على المستوى المؤسسي	0.948
9	آليات الارتقاء بالسياحة على مستوى المناطق الطبيعية	0.900
10	دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية في المجال الاقتصادي	0.913
11	دور السياحة البيئية في تحقيق تنمية في المجال الاجتماعي	0.928
12	دور السياحة البيئية في تحقيق تنمية في المجال الصحي	0.902
13	دور السياحة البيئية في تحقيق تنمية في المجال الثقافي	0.889
14	دور السياحة البيئية في تحقيق تنمية في المجال البيئي	0.937
	القيمة الكلية	**0.970**

5.4 مسلمات الدراسة

أن من مسلمات هذه الدراسة انها دراسة استطلاعية، واعدت ضمن الظروف الحالية للمنطقة (احتلال)، وأن نجاح التوصيات والتطبيقات المقترحة يتطلب سيادة فلسطينية كاملة على المنطقة.

6.4 تحليل البيانات

استخدم في تحليل البيانات الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد اعتمد في التحليل على الإحصاء الوصفي (كالتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب

المئوية). واختبارات t-test لمعرفة الفروقات في المتوسطات الحسابية للمتغيرات ذات المعيـاريين كالجنس مثلاً، والتباين الحادي(ANOVA) لمعرفة الفروقات في المتوسطات الحسابية للمتغيـرات التي تحتوي على اكثر من متغير كالتحصيل العلمي.

7.4 حدود ومحددات الدراسة

تتلخص الحدود الزمنية والمكانية والبشرية للدراسة فيما يأتي:

- الحدود الزمنية: امتدت الدراسة من آيار2009 حتى كانون الأول 2009.
- الحدود المكانية: الضفة الغربية كحدود مكانية للمبحوثين، والأغوار الجنوبية كحدود مكانية لموضوع الدراسة.
- الحدود البشرية: تتمثل في الافراد ذوي العلاقة فـي المؤسـسات الدوليـة، والمؤسـسات الرسمية، وتلك غير الحكومية (تنموية، وبحثية)، وقيادات المجتمع المحلـي فـي منطقـة الأغوار الجنوبية.

أما المحددات فهي بالأداة اذ اقتصرت على استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبالتالي تتحـدد طبيعة البيانات، وكفايتها بشمولية الأداة وصدقها، وكذلك تحددت هذه الدراسة بالتعريف الاجرائـي لمفهومها.

8.4 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الأفراد ذوي العلاقة في المؤسسات الدولية، والمؤسسات الرسمية وتلـك غير الحكومية (تنموية وبحثية)، في الضفة الغربية، وقيادات المجتمع المحلي في منطقـة الاغـوار الجنوبية. جدول (3.4) يبين المؤسسات التي استهدفت في الدراسة.

9.4 عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من مسح شامل للمؤسسات المستهدفة كمؤسسات، واستنادا إلى المؤسسات ذاتها تم توزيع الاستمارات على من لديهم استعداد للتعاون من العاملين فيها، ولهـم علاقـة بموضـوع الدراسة، وقد تم توزيع الاستمارات بالعدد الذي اقترحته المؤسسات، وأبـدت اسـتعدادها للتعـاون

بالإجابة عليه، وهو ما مثل (175)، من موظفي المؤسسات بأشكالها المختلفة، فلقد جـاءت العينـة صدفية، ممن توفر من المبحوثين في مكان عمله، وكان لديه استعداد للاجابـة علـى الاسـتبانة. والجدول (4.4) يبين العينة التي أستهدفت في الدراسة.

جدول 3.4: توزيع مجتمع الدراسة.

الرقم	تصنيف المؤسسات	عدد المؤسسات
-1	حكومية	15
-2	أهلية	11
-3	دولية	8
-4	هيئات محلية	7
-5	خاصة	6
-6	قيادة مجتمع محلي	2
-7	خبراء سياحة	2

جدول 4.4-أ: توزيع عينة الدراسة.

الرقم	المؤسسة	تصنيف المؤسسة	الموزع	المرجع
-1	خبراء سياحة	--------	2	2
-2	WLPS	أهلية	3	3
-3	PARC	أهلية	5	5
-4	جامعة القدس (المركز الحضري)	أهلية	5	4
-5	جامعة القدس المفتوحة	أهلية	1	1
-6	جمعية الشابات المسيحية	أهلية	2	2
-7	الغرفة التجارية الصناعية الزراعية	أهلية	1	1
-8	القرية السياحية	أهلية	1	1
-9	تلفزيون النور	أهلية	1	1
-10	راديو القمر	أهلية	1	1
-11	مركز أريحا للأعلام	أهلية	1	1
-12	مركز المستقبل للأعلام	أهلية	1	1
-13	المركز البيطري	حكومي	2	2
-14	وزارة الحكم المحلي	حكومية	5	5
-15	وزارة الزراعة	حكومية	5	5

جدول 4.4-ب: توزيع عينة الدراسة.

الرقم	المؤسسة	تصنيف المؤسسة	الموزع	المرجع
16-	وزارة العمل	حكومية	5	5
17-	وزارة الإعلام	حكومية	1	1
18-	وزارة التربية والتعليم	حكومية	8	8
19-	وزارة المواصلات	حكومية	5	4
20-	وزارة التخطيط	حكومية	5	5
21-	وزارة الثقافة	حكومية	5	5
22-	وزارة الاقتصاد	حكومية	5	5
23-	سلطة جودة البيئة	حكومية	7	7
24-	وزارة السياحة	حكومية	12	12
25-	الشرطة (أعلام، سياحة)	حكومية	10	10
26-	محافظة أريحا	حكومية	3	3
27-	وكالة وفا	حكومية	9	9
28-	JICA	دولية	4	4
29-	WB	دولية	1	1
30-	ANERA	دولية	2	2
31-	UNDP	دولية	6	6
32-	GEF	دولية	1	1
33-	ACCE	دولية	1	1
34-	GHDC	دولية	2	2
35-	فندق الاينتر	دولية	1	1
36-	فندق جبل قرنطل	قطاع خاص	1	1
37-	منتجع الشلال السياحي	قطاع خاص	1	1
38-	شركة المجد للسياحة	قطاع خاص	1	1
39-	حديقة البنانا لاند	قطاع خاص	1	1
40-	محلات السلمان السياحية	قطاع خاص	1	1
41-	حديقة البالباي	قطاع خاص	1	1
42-	رئيس إتحاد نقابات عمال أريحا	قيادة مجتمع محلي	1	1
43-	مختار محافظة أريحا	قيادة مجتمع محلي	1	1
44-	بلدية أريحا	محلية	9	7
45-	هيئة تنشيط السياحة	محلية	8	8
46-	جمعية سيدات أريحا	محلية	2	2

جدول 4.4-ج: توزيع عينة الدراسة.

الرقم	المؤسسة	تصنيف المؤسسة	الموزع	المرجع
47-	الحديقة الأسبانية	محلية	1	1
48-	مجلس قروي العوجا	محلية	9	8
49-	مجلس قروي النويعمة والديوك	محلية	9	7
50-	مجلس قروي فصايل	محلية	7	7

10.4 خصائص عينة الدراسة الديمغرافية

يركز هذا الجزء من الدراسة على استعراض الخصائص الاساسية لعينة الدراسة، وخصوصاً تلـك المتعلقة بجنس المبحوثين، أعمارهم، ودرجتهم العلمية، وتخصصهم، وطبيعة المؤسسة التي يعمـل بها المبحوثين، وطبيعة العمل الحالي لافراد العينة، وغيرها من المتغيرات التي يعتقد بان لهـا دور وتأثير اساسي على اجابات المبحوثين حول السياحة البيئية في الأغوار الجنوبية.

ففيما يتعلق بجنس المبحوثين يتضح أن غالبيتهم من الذكور، حيث أن عـدد الـذكور 124 بنـسبة (70.9%) من أجمالي العينة، وعدد الإناث 51 بنسبة (29.1%)، ويعزى ذلك وحسب رأي الباحث إلى الوضع الاجتماعي، والعادات، والتقاليد، والثقافة السائدة في المجتمع، والتي تنظر إلـى المـرأة على انها اقل كفاءة، وقدرة من الرجل، وانه لا يجوز لها احتلال مناصب رئيسية ما امكن خصوصا في الامور الاكثر اهمية والتي تحتاج إلى قرارات على اعتبار ان الرجل افضل في اتخاذ القرارات.

اما فيما يخص العمر، يتضح من الشكل 2.4 بأن أعلى النسب حصلت عليها فئـة العمـر التـي تتراوح ما بين 41– 45 سنة بنسبة (17.7%)، يليها الفئة العمرية ما بين 46– 50 سـنة بنـسبة (16.0%)، تليها الفئتان العمريتان ما بين 26- 30 سنة، و31 – 35 سنة بنسبة (14.3%)، واقـل هذه النسب كانت من نصيب الفئة العمرية 56 سنة فأكثر بنسبة (6.3%)، مـن أجمـالي العينـة. ويعزى السبب في ارتفاع وانخفاض هذه النسب إلى رغبة المؤسسات بلا استثناء لاشغال وظـائفهم بموظفين مناسبين من حيث العمر، بمعنى ان لا يكونوا صغار السن ولا كبار، أي ان يكون مستوى العمر يتناسب مع الوظيفة، علماً بان صغير السن من الممكن ان لا يكون عنده الخبرة الكافية فـي العمل، فكبير السن ورغم خبرته الا انه قد يكون قد مل العمل مما يؤدي إلى تراجعه، وعدم اتقانـه لعمله. كما وقد يكون السبب ايضاً في نظرة المؤسسات للتقاعد فهم يختارون الاعمـار المتوسـطة

حتى يكون هناك فترة كافية لعمل الموظف داخل المؤسسة قبل تقاعده. كما وانه من الممكن اعزاء النتيجة العالية التي تم الحصول عليها للفئة العمرية 41-45 سنة إلى الصفات التي يتمتع بها افـراد هذه الفئة العمرية من انتاجية، وخبرة، وابداع وعليه من المتوقع الحصول على هذه النتيجة.

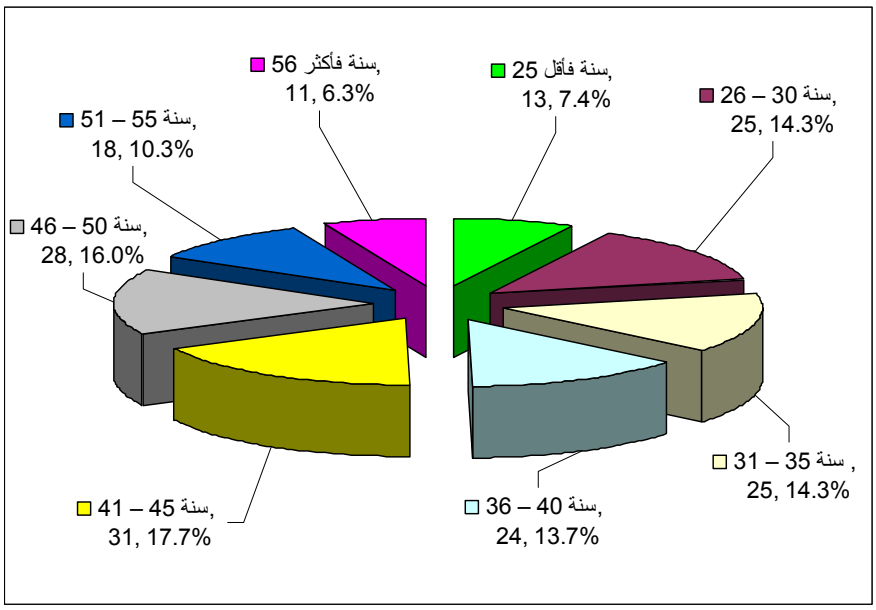

شكل 2.4: توزيع أفراد العينة المبحوثة بحسب متغير العمر.

أما فيما يخص الدرجة العلمية، يتضح من الشكل (3.4) بان أعلى النسب حـصلت عليهـا درجـة البكالوريوس بنسبة (40.0%)، يليها درجة الدبلوم فأقل بنسبة (30.9%)، تليها درجـة الماجـستير بنسبة (21.7%)، واقل هذه النسب كانت من نصيب درجة الدبلوم العـالي بنـسبة (1.7%)، مـن أجمالي العينة. ويعزى السبب لهذه النتائج وحسب رأي الباحث إلى ان حملة درجـة البكـالوريوس تؤهلهم درجتهم لادارة الاقسام، والمشاريع، والدوائر، اكثر من أي درجة اعلى، لانه من الممكن ان يكون لديهم متسع من الوقت اكبر مما هو موجود لدى حملة الماجستير، والدكتوراة، والتي يكـون طبيعة عملهم مختلفة عن طبيعة عمل حملة البكالوريوس، فهم يشغلون مناصب اكثر اهمية وتحتاج لكامل وقتهم وجهدهم، لذا فمن المنطق ان تكون النتيجة لصالح حملة البكالوريوس لوجـود وقـت افضل لديهم مما يؤدي ذلك لاتقان العمل المطلوب منهم بشكل افضل واظهاره بافضل المستويات.

أما فيما يخص التخصص، يتضح من الشكل (4.4) بان أعلى النسب كانت لمن هم بـلا تخـصص (تعليم متدني)، بنسبة (26.3 %)، يليه تخصص الإدارة والاقتصاد بنسبة (16.6%)، يليه تخصصي الآداب، والقانون، والعلوم، والتربية بنسبة (10.9%)، واقل هذه النسب كانت من نصيب تخـصص

الطب بنسبة (1.6%)، من أجمالي العينة. وقد يعود السبب في حصول فئة بـ ـل تخ ـصص (تعل ـيم متدني) على أعلى نسبة إلى عدم وجود الوقت الكافي لدى الأفراد المتخصصين لممارسة العديد من الأعمال، وباشكالها المختلفة، في الوقت الذي يكون فيه اصحاب التخصصات بحاجة للوقت من أجل انهاء وانجاز أعمالهم، علماً بان اصحاب التخصصات الاخرى تك ـون اهتمام ـاتهم ف ـي مج ـالات مغايرة، وكذلك وجود عدد كبير من الموظفين في المؤسسات غير متخص ـصين، وبتعل ـيم مت ـدني خاصة في المؤسسات الحكومية، والتي مثل فيها العدد الكبير من عينة الدراسة.

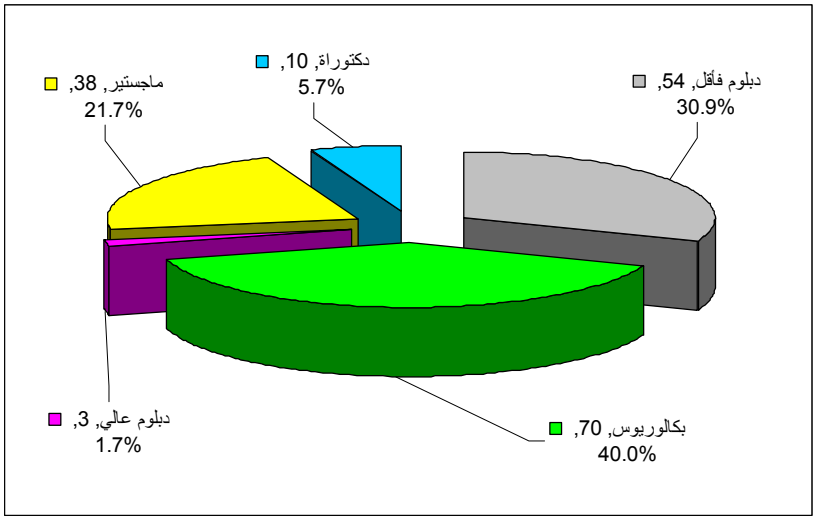

شكل 3.4: توزيع أفراد العينة المبحوثة بحسب متغير الدرجة العلمية.

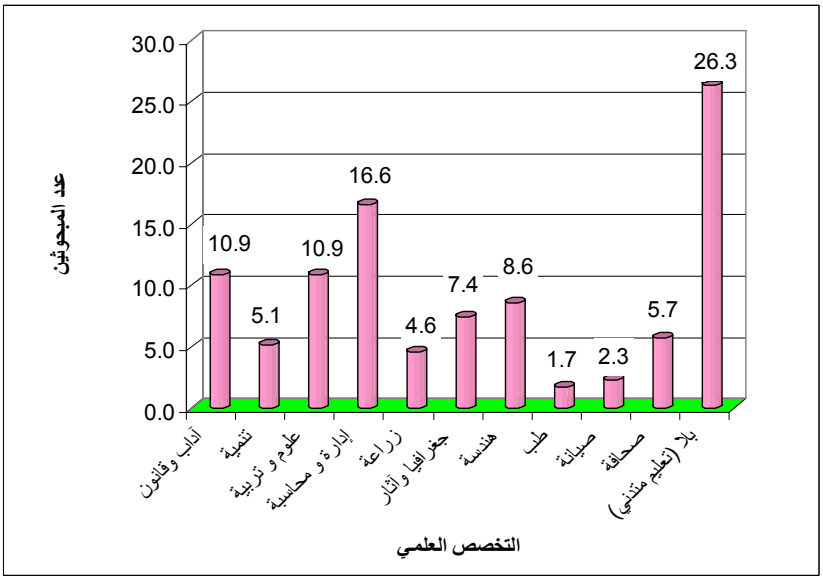

شكل 4.4: توزيع أفراد العينة المبحوثة بحسب متغير التخصص.

أما فيما يخص طبيعة المؤسسة التي تعمل بها، يتضح من الشكل (5.4)، بان أعلى النـسب كانـت لموظفي المؤسسات الحكومية بنسبة (48.0 %)، يليها الهيئات المحليـة بنـسبة (22.3%)، يليهـا المؤسسات الأهلية بنسبة (13.7%)، واقل هذه النسب كانت من نصيب قيادات في المجتمع المحلي بنسبة (5.7%) من أجمالي العينة.

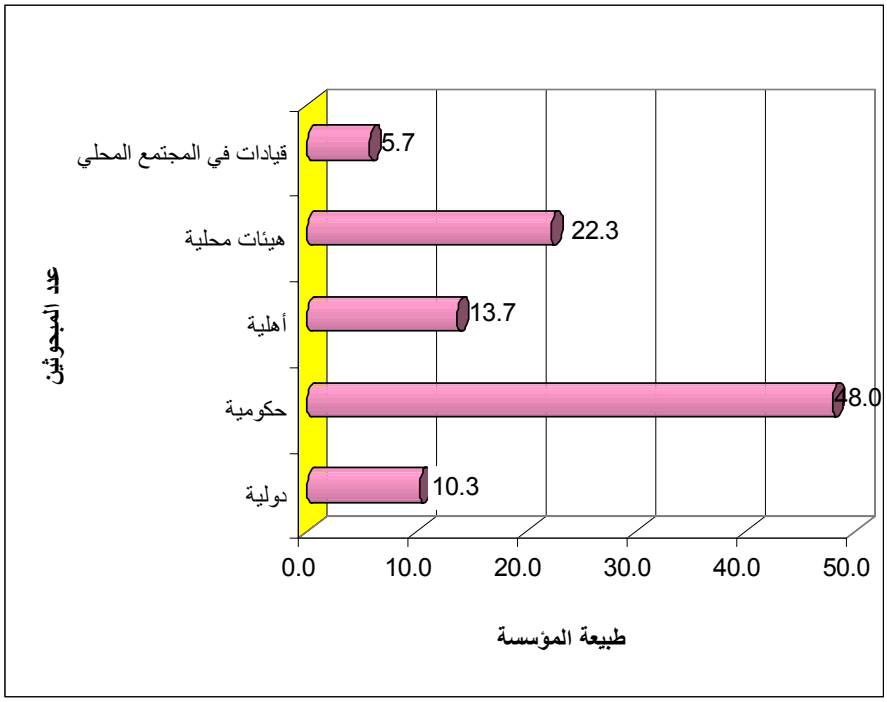

شكل 5.4: توزيع أفراد العينة المبحوثة بحسب متغير طبيعة المؤسسة التي تعمل بها.

أما فيما يخص طبيعة العمل الحالي، فيمكن ان يكون هناك ربط بينها وبين الفئة العمرية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى ان طبيعة العمل في بعض المؤسسات تاخذ بعين الاعتبارعمرالموظف كما تـم التحدث سابقاً. ويتضح من الشكل 6.4 بان أعلى النسب كانت لمدراء ورؤساء الأقسام بنسبة (28.6 %)، يليهم الموظفين العاديين على اختلاف وظائفهم بنسبة (18.2%)، يليهم منسقي المشاريع بنسبة (16.6%)، واقل هذه النسب كانت للأطباء، ولمن يعملون في مجال السياحة بنسبة (2.3%)، مـن أجمالي العينة. ويمكن الاستدلال من هذه النسب، وحسب رأي الباحث بوجود ربط واضح وحقيقـي ما بين العمر وطبيعة العمل، ففي المؤسسات المبحوثة كان يتم كما هـو واضـح اختيـار مـدراء ورؤساء الأقسام بناء على اعمارهم، وعلى الفترة التي سيبقى فيها بعمله، ووظيفته، فمـثلاً أعلـى النسب قد حصل عليها مدراء، ورؤساء الاقسام بالنسبة لطبيعة العمل الحالي، وفيما يخص العمـر كانت أعلى النسب للفئة العمرية ما بين 41-45 سنة، وهذا من وجهة نظر الباحث يعـد مناسـب،

ومنطقي، فالوظائف التي حصلت على أعلى النسب تتناسب مع الأفراد من الفئة العمريـة 41-45 سنة، اللذين يمتلكون الخبرة، والانتاجية، والأبداع، والرغبة في العمل، ومن المنطق حصول الفئـة العمرية 56 سنة فاكثرعلى اقل الوظائف، والسبب في ذلك أن هذه الفئة العمرية تكون قد وصـلت لأعلى مراحل الارهاق والملل من العمل مما يعني عدم اتقان العمل والتي تؤدي إلى عدم الانتاجية.

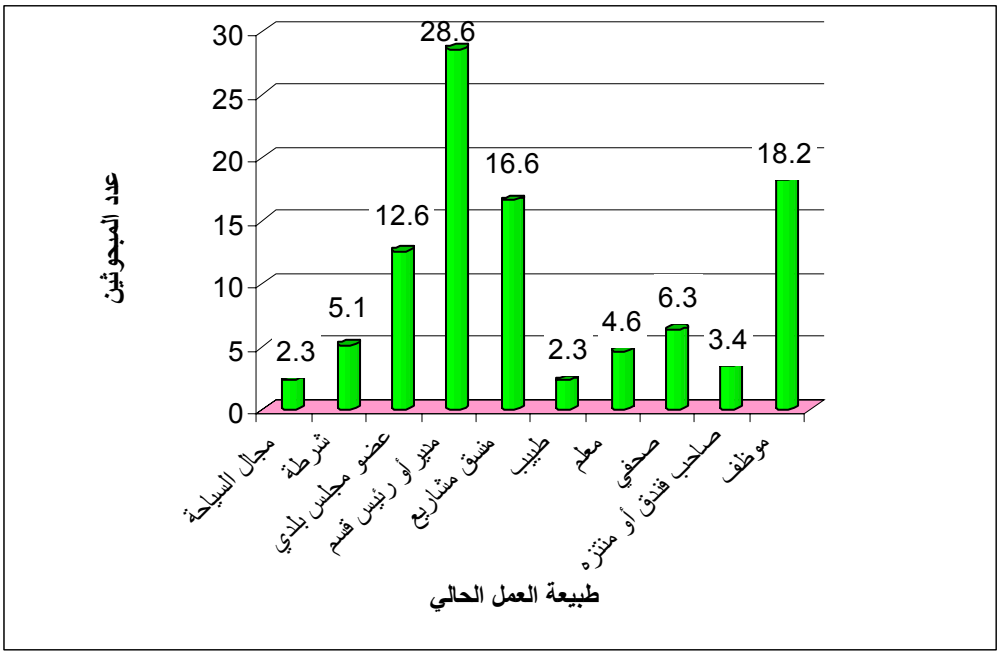

شكل 6.4: توزيع أفراد العينة المبحوثة بحسب متغير طبيعة العمل الحالي.

أما فيما يخص عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي، يتضح من الشكل 7.4 بـان أعلـى النـسب حصلت عليها فئة سنوات الخبرة التي تتراوح ما بين 10– 12 سنة بنسبة (20.0%)، يليها الفئة ما بين 13– 15 سنة بنسبة (19.4%)، تليها الفئتان ما بين 4- 6 سنوات، والفئة 16 سنة فأكثر بنسبة (16.0%)، واقل هذه النسب كانت من نصيب الفئتين ما بين 7 – 9 سنوات، والفئة 3 سنوات فأقل بنسبة (14.3%)، من أجمالي العينة. ويعزى السبب في ذلك من خلال الربط بينها وبـين طبيعـة المؤسسات التي تعمل بها، فأن أعلى النسب كانت لموظفي المؤسسات الحكومية بنـسبة (48.0 %) وهي التي تم أنشاها في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية قبل 15 سنة، وبالتالي فأن أعلـى النـسب حصلت عليها فئة سنوات الخبرة التي تتراوح ما بين 10– 12 سنة، بنسبة (20.0%).

أما فيما يخص حجم الاهتمام بالسياحة، يتضح من الشكل 8.4 بان أعلى النسب كانت للأفراد الذين لديهم اهتمام كبير بالسياحة بنسبة (45.1%)، يليهم الأفراد الذين لديهم اهتمـام متوسـط بالـسياحة

بنسبة (44.0%)، يليهم الأفراد الذين لديهم اهتمام ضعيف بالسياحة بنسبة (8.6%)، واقل هذه النسب كانت من نصيب الأفراد الذين لا يوجد لديهم اهتمام بالسياحة بنسبة (2.3%)، من أجمالي العينة. يمكن ارجاع السبب لهذه النتائج إلى أن مكان الدراسة يعتبر منطقة سياحية مهمة في فلسطين، وبالتالي يوجد اهتمام كبير بها من قبل المبحوثين.

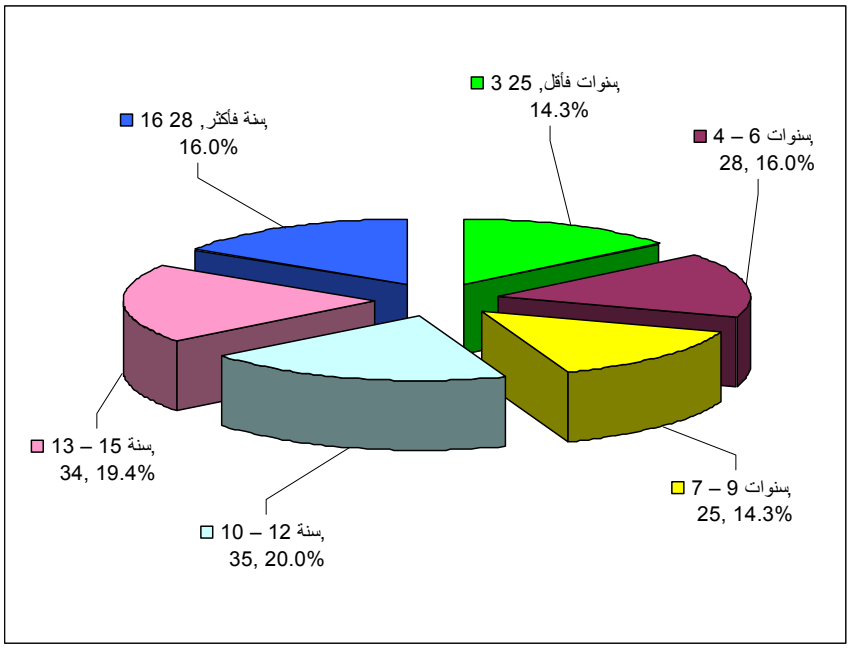

شكل 7.4: توزيع أفراد العينة المبحوثة بحسب متغير عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي.

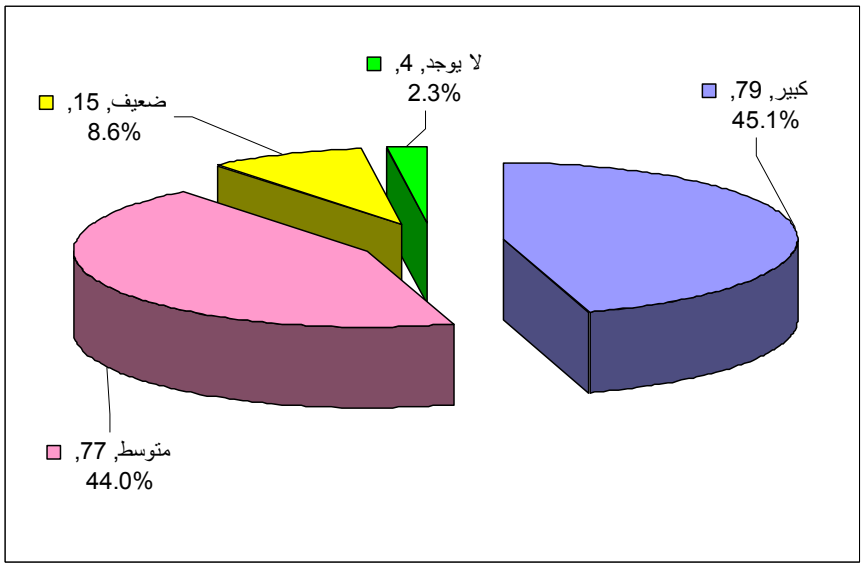

شكل 8.4: توزيع أفراد العينة المبحوثة بحسب متغير الاهتمام بالسياحة.

اما فيما يخص ارتباط وظيفة أفراد العينة بالسياحة، يتضح من الشكل 9.4 بان أعلى النسب كانـت للأفراد الذين لديهم وظائف مرتبطة بالسياحة بشكل متوسط بنسبة (37.1%)، يليهم الأفراد الـذين لديهم وظائف مرتبطة بالسياحة بشكل كبير بنسبة (30.9%)، يليهم الأفراد الذين لـديهم وظـائف مرتبطة بالسياحة بشكل ضعيف بنسبة (20.6%)، واقل هذه النسب كانت من نصيب الأفراد الـذين لا يوجد لوظائفهم ارتباط بالسياحة بنسبة (11.4%)، من أجمالي العينة. ويعزى السبب فـي ذلـك حسب رأي الباحث بأن مجتمع الدراسة شمل على مؤسسات، وأفراد لديهم ارتباط وظيفـي كبيـر، ومتوسط، وضعيف بالسياحة.

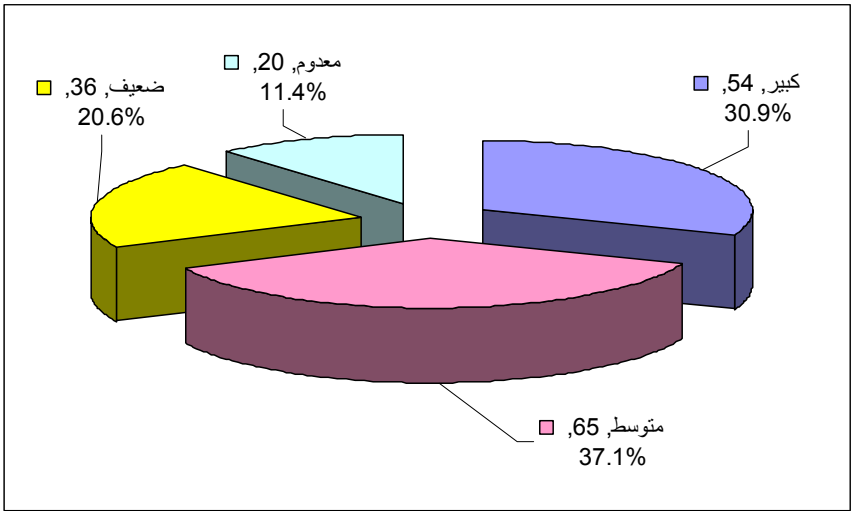

شكل 9.4: توزيع أفراد العينة المبحوثة بحسب متغير ارتباط وظيفتك بالسياحة.

11.4 أهم الصعوبات التي واجهت الباحث في جمع البيانات

عند القيام بهذه الدراسه، فقد تم مواجهة مجموعة من الصعوبات اثناء توزيـع الاسـتبانات، وهـذه الصعوبات تتمثل بما يلي:

- صعوبة الحصول على البيانات ذات العلاقة بالدراسـة، بـسبب عـدم تـوفر المـصادر، والمراجع، المطلوبة بالشكل المطلوب، والكافي.
- عدم استجابة بعض افراد العينة في بعض المؤسسات في الاستجابة لتعبئة الاستبانة.
- انتشار العينة في مواقع جغرافية متباعدة، وموزعة، خصوصاً في ظل الحواجز العسكرية، والاوضاع الاحتلالية، التي يعيشها أفراد المجتمع الفلسطيني.

- عدم وضوح عناوين بعض المؤسسات عند الباحث.
- تذمر بعض المسؤولين في المؤسسات لكبرعدد فقرات الاستبانة.
- تأخر بعض الاستمارات في الميدان لغياب، أوعدم تواجد بعض أفراد العينة في المؤسسة.
- أفتقار العديد من المؤسسات السياحية الفلسطينية للمعلومات السياحية اللازمة بسبب حداثـة نشاتها.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفقا لفقـرات الاسـتبانة ومجالاتهـا (محاور الدراسة). ومن أجل تسهيل تفسير النتائج تم تقسيم مقياس ليكرت الثلاثـي إلـى وحـدات اصغر أستنادا إلى قيم المتوسطات الحسابية للاجابات وفق التقسيم في الجدول 1.5.

1.5 محاور الدراسة

فيما يأتي عرض، وتحليل، ومناقشة لنتائج أجابات المبحوثين حول المحـاور الرئيـسية للدراسـة: المواقع التي تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي، معيقات الـسياحة عمومـاً والـسياحة البيئيـة خصوصاً على المستوى المؤسسي، معيقات السياحة عموماً والـسياحة البيئيـة خـصوصاً علـى المستوى السياسي، معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خـصوصاً علـى مـستوى المـوارد الطبيعية، معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى البنى التحتيـة والفوقيـة، مقومات السياحة البيئية على المستوى الطبيعي، مقومات السياحة البيئية على المستوى المؤسـسي، آليات الارتقاء بالسياحة البيئية على المستوى المؤسسي، آليات الارتقاء بالسياحة البيئية على مستوى المناطق الطبيعية، الدورالمتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحليـة فـي المجـال الاقتصادي، الدورالمتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاجتماعي، الدورالمتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الصحي، الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الثقافي، الدورالمتوقع للسياحة البيئيـة في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال البيئي.

جدول 1.5-أ: تقسيم مقياس ليكرت إلى المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين (قنام، 2009).

المقياس			الدلالة	المجال	شرح لمفهوم المتوسطات الحسابية لاراء المبحوثين
3.00-2.68	بدرجة	مستوى 3	امتلاك اكبـر للمقومات ↑	امتلاك مقومـات الموقع الـسياحي البيئي	مواقع لها الأولوية في التطوير، والاستثمار، والاستغلال في ظل حماية وصيانة.
2.67-2.34	كبيرة	مستوى 2			مواقع تاتي في المرتبة الثانية من حيث اولوية التطوير، والاستثمار، ثم الاستغلال في ظل حماية وصيانة.
2.33-2.01		مستوى 1			
2.00	درجة متوسطة				مواقع بحاجة إلى الكثير من التطوير، تأتي في المرتبة الثالثة من حيث أولوية توجيه الاستثمارات إليها.
1.99-1.68	بدرجة	مستوى 1	↓ امتلاك اقـل للمقومات		مواقع بحاجة للكثير من اجل التطوير، وزيادة المقومات، ليس لها أولوية في الاستثمار.
1.67-1.34	ضعيفة	مستوى 2			
1.33-1.00		مستوى 3			مواقع بحاجة إلى دراسة اعمق للتعرف على مقومات كامنة ان وجدت، لا داعي للاستثمار بهـا في المرحلة الحالية، نتيجة لضعف مقوماتها الظاهرة.
3.00-2.68	بدرجة	مستوى 3	معيقات أشد ↑	معيقات السياحة	معيقات لها الأولوية في المواجهة، والعمل على التخلص منها، أو أضعافها في أسوء الأحوال.
2.67-2.34	كبيرة	مستوى 2			معيقات تحتل المرتبة الثانية من حيث ضرورة العمل على مواجهتهـا، أو الـتخلص منهـا، أو أضعافها في أسوء الأحوال.
2.33-2.01		مستوى 1			
2.00	درجة متوسطة				معيقات تحتل المرتبة الثالثة من حيث ضرورة العمل على مواجهتهـا، أو الـتخلص منهـا، أو أضعافها في أسوء الأحوال.
1.99-1.68	بدرجة	مستوى 1	↓ معيقات أضعف		معيقات ضعيفة ليس لها تأثير كبير، لا يمكن تجاهلها، ولكنها ليست ذات أولويـة حقيقيـة فـي المواجهة.
1.67-1.34	ضعيفة	مستوى 2			
1.33-1.00		مستوى 3			معيقات ضعيفة ليس لها تأثير كبير، يمكن تجاهلها، وفي أحسن الأحوال وضعها في ذيل قائمـة اولويات المواجهة.

جدول 1.5-ب: تقسيم مقياس ليكرت إلى المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين (قنام، 2009).

المقياس			الدلالة	المجال	شرح لمفهوم المتوسطات الحسابية لاراء المبحوثين
3.00-2.68	بدرجة	مستوى 3	مقومات اكبر ↑	مقومات السياحة	مقومات تمتلكها منطقة الدراسة بصورة كبيرة، وجب الاستفادة منها، ومحاولة تطويرها أولا.
2.67-2.34	كبيرة	مستوى 2			مقومات تمتلكها منطقة الدراسة بصورة اقل من سابقتها، وجب الاستفادة منها، ومحاولة تطويرها إن أمكن، في المرتبة الثانية.
2.33-2.01		مستوى 1			مقومات تمتلكها منطقة الدراسة اقل من سابقتيها، وجب الاستفادة منها، ومحاولـة تطويرهـا إن أمكن في المرتبة الثالثة.
2.00	درجة متوسطة				
1.99-1.68	بدرجة	مستوى 1	↓ مقومات اقل		مقومات تمتلكها منطقة الدراسة بصورة ضعيفة، لا يمكن تجاهلها، ولا ينصح بالاعتمـاد عليهـا بشكل كبير.
1.67-1.34	ضعيفة	مستوى 2			مقومات تمتلكها منطقة الدراسة بصورة ضعيفة، ليس لها قيمة كبيرة، يمكن تجاهلها، وفي أحسن الأحوال، وضعها في ذيل قائمة الأولويات للعمل على الاستفادة منها، ومحاولة تطويرها.
1.33-1.00		مستوى 3			
3.00-2.68	بدرجة	مستوى 3	اليات كبيرة الفاعلية ↑	آليـات الارتقـاء بالسياحة	آليات لها الأولوية، يجب العمل عليها، ومحاولة تحقيقها، وتطويرها.
2.67-2.34	كبيرة	مستوى 2			آليات لها الأولوية في المركز الثاني يجب العمل عليها، ومحاولة تحقيقها، وتطويرها.
2.33-2.01		مستوى 1			
2.00	درجة متوسطة				آليات لها الأولوية في المركز الثالث يجب العمل عليها، ومحاولة تحقيقها، وتطويرها.
1.99-1.68	بدرجة	مستوى 1	↓ اليات ضعيفة الفاعلية		آليات ضعيفة ليس لها تأثير كبير، لا يمكن تجاهلها، ولكنها ليست ذات أولوية للعمـل عليهـا، و تطويرها.
1.67-1.34	ضعيفة	مستوى 2			
1.33-1.00		مستوى 3			آليات ضعيفة جدا، يمكن تجاهلها، وفي أحسن الأحوال، وضعها في ذيل قائمة اولويـات العمـل عليها، ومحاولة تحقيقها، وتطويرها.

جدول 1.5-ج: تقسيم مقياس ليكرت إلى المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين (قنام، 2009).

المقياس			الدلالة	المجال	شرح لمفهوم المتوسطات الحسابية لاراء المبحوثين
3.00-2.68	بدرجة كبيرة	مستوى 3	دور أكبر ↑	الدور في تنميـة المجتمعـ ـ ـ ـات المحلية	أدوار متوقعة لها الاولوية في المرتبة الاولى في التخطيط استناداً إلى إمكانية تحقيقهـا بدرجـة كبيرة.
2.67-2.34		مستوى 2			أدوار متوقعة لها الاولوية في المرتبة الثانية في التخطيط استناداً إلى إمكانية تحقيقها بدرجة أقـل من سابقتها.
2.33-2.01		مستوى 1			أدوار متوقعة لها الاولوية في المرتبة الثالثة في التخطيط استناداً إلى إمكانية تحقيقها بدرجة أقل من سابقتيها.
2.00	درجة متوسطة				أدوار متوقعة يمكن أخذها بعين الاعتبار في التخطيط، ولكن مع الاخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى الكثير من الجهد من اجل تحقيقها.
1.99-1.68	بدرجة ضعيفة	مستوى 1	↓ دور اقل		أدوار يمكن التخطيط على اعتبار ضعف أمكانية تحقيقها، وتحتاج إلى جهد كبير للوصول إليها.
1.67-1.34		مستوى 2			
1.33-1.00		مستوى 3			أدوار يمكن تجاهلها، لصعوبة، وضعف تحققها، برغم ما يمكن أن يبذل من جهود، وفي احـسن الاحوال، وضعها في ذيل قائمة الأولويات.

1.1.5. المواقع التي تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي:

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لأجابات المبحوثين حول المواقع التي تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي يلخصها الجدول 2.5.

جدول 2.5: التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات محورً المواقع التي تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئيً.

الرقم	الموقع	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
-1	البحر الميت	140	24	11	2.74	0.567
-2	جبل قرنطل	131	30	14	2.67	0.619
-3	عين الفشخة	106	54	15	2.52	0.651
-4	وادي القلط	105	53	17	2.50	0.668
-5	عين السلطان	91	59	25	2.38	0.724
-6	عين العوجا	59	79	37	2.13	0.732
-7	عين حجلة	59	79	37	2.13	0.732
-8	عين الديوك	53	77	45	2.05	0.749
-9	نهر الأردن	60	55	60	2.00	0.830
-10	عين النويعمة	42	73	60	1.90	0.759
-11	الحديقة النباتية	38	79	58	1.89	0.734
-12	برية صحراء القدس	34	75	66	1.82	0.736
-13	عين فصايل	30	64	81	1.71	0.743
-14	عين شوصه	25	67	83	1.67	0.714
	الدرجة الكلية				**2.15**	**0.450**

يتضح من القيمة الكلية للمحور (2.15) أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من المستوى الأول من المبحوثين على وجود مواقع تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي، فهي مواقع تأتي في المرتبة الثانية من حيث أولوية التطوير، والاستثمار، ثم الاستغلال في ظل حماية وصيانة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.67- 2.74)، مما يدل على وجود تفاوت في أراء المبحوثين على المواقع المذكورة باعتبارها مواقع تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي، وهذا التفاوت يعزى إلى عدم معرفة بعض المبحوثين للخصائص البيئية للمواقع التي تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي

في الاغوار، والمعرفة الغير الكافية بالمواقع، حيث يتضح من النتائج السابقة بان أفـضل المواقـع التي تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي في محافظة أريحا والأغوار بحـسب حجـم الـسياحة المتوقع هو موقع البحر الميت، وأن أضعفها هو موقع عين شوصة.

يرى أفراد العينة أن موقع البحر الميت من المواقع التي لها الاولوية في التطـوير، والاسـتثمار، والاستغلال، في ظل حماية وصيانة، باعتباره أكثر المواقع امتلاكا لمقومات الموقع السياحي البيئي في محافظة أريحا والأغوار بحسب حجم السياحة المتوقع، حيث جاء متوسط إجابات أفراد العينـة حول البحر الميت (2.74)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثالث باعتباره أفـضل المواقـع المذكورة والتي تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي.

تعتبر مواقع جبل قرنطل، عين الفشخة، وادي القلط، عين السلطان، من المواقع التـي تـأتي فـي المرتبة الثانية من حيث أولوية التطوير والأستثمار، ثم الأستغلال في ظل حماية وصيانة، باعتبارها تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي حسب رأي أفراد العينة، مما يـدعو الجهـات ذات العلاقـة تكريس الجهود من اجل التطوير، والأستثمار، ثم الاستغلال في مثل هذه المواقـع، حيـث جـاءت متوسطات إجابات أفراد العينة حول المواقع المذكورة (2.67)، (2.52)، (2.50)، (2.38)، على الترتيب، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني.

تأتي مواقع عين العوجا، عين حجلة، عين الديوك في المرتبة الثانية أيضاً من حيث أولوية التطوير، والأستثمار، ثم الاستغلال في ظل حماية، وصيانة، حسب رأي أفراد العينة، حيث جاءت متوسطات إجابات أفراد العينة حول المواقع المذكورة، (2.13)،(2.13)، (2.05)، علـى الترتيـب، و بدرجة موافقة كبيرة من المستوى الأول.

اتفق أفراد العينة على اعتبار موقع نهر الأردن من المواقع التي بحاجة إلى الكثير مـن التطـوير، وتأتي في المرتبة الثالثة من حيث أولوية توجيه الاستثمارات إليها، حيث جاء متوسط إجابات أفراد العينة حول نهر الأردن (2.00)، وبدرجة موافقة متوسطة باعتباره من المواقـع التـي تمتلـك مقومات الموقع السياحي البيئي.

يعتبر موقع عين شوصة أضعف المواقع المذكورة، والتي تمتلك مقومات الموقع الـسياحي البيئـي حسب رأي أفراد العينة، مما يجعله من المواقع التي بحاجة إلى دراسة أعمق للتعرف على مقومات كامنة ان وجدت، لا داعي للاستثمار بها في المرحلة الحالية، نتيجة لضعف مقوماتهـا الظـاهرة،

حيث جاء المتوسط الحسابي للفقرة المتعلقة بموقع عين شوصة (1.67)، وبدرجة موافقة ضـعيفة من المستوى الثاني.

وقد قام الباحث بترك حرية الاختيار للمبحوث في مواقع أخرى تمتلك مقومات الموقـع الـسياحي البيئي في محافظة أريحا والأغوار بحسب حجم السياحة المتوقع غير المـذكورفي الجـدول 2.5، وجاءت إجاباتهم كما يظهرها الجدول 3.5.

جدول 3.5: مواقع أخرى تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي في محافظة أريحا والأغوار.

الموقع	التكرار	النسبة المئوية (%)
قصر هشام	81	46.3
طواحين السكر	14	8.0
تل السلطان	16	9.1
النبي موسى	24	13.7
الجميزة	22	12.6
تلال أبو العلايق	18	10.3
المجموع	**175**	**100.0**

حيث نلاحظ من الجدول السابق أن نسبة 46.3 % من أفراد العينة اختاروا موقـع قـصر هـشام كموقع ذو أهمية، ويمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي في محافظة أريحا والأغوار، يليه موقـع النبي موسى، وبنسبة 13.7 %، ثم موقع الجميزة (شجرة جميز يعتقد بأن المسيح عيـسى عليـه السلام قد جلس تحتها)، وبنسبة 12.6 %، ثم تلال أبو العلايق، وبنسبة 10.3 %، ثم موقـع تـل السلطان وبنسبة 9.1 %، وأخيرا أختار ما نسبته 8.0 % من أفراد العينة موقع طـواحين الـسكر كموقع سياحي يمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي في محافظة أريحا والأغوار.

لكن الباحث يختلف مع المبحوثين في اختيارهم للمواقع الأخرى التي تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي في محافظة أريحا والأغوار، وأن كان موقع قصر هشام يعتبر أقوى المواقع، وذلك لأن هذه المواقع لا تعتبر مواقع سياحية بيئية، حيث لا تمتلك خصائص الموقع السياحي البيئي، فقصر هشام

موقع سياحي أثري، وطواحين السكر موقع سياحي أثري، وتل السلطان موقع سياحي أثري، والنبي موسى موقع سياحي ديني، والجميزة موقع سياحي ديني، وتلال أبو العلايق موقع سـياحي أثـري، وبالتالي لا يمكن أعتبار المواقع الأخرى التي ذكرها المبحوثين مواقع سياحية بيئية تمتلك مقومـات الموقع السياحي البيئي.

2.1.5. معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى المؤسسي

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لأجابات المبحوثين حول معيقات الـسياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى المؤسسي يلخصها الجدولين 4.5-أ، 4.5-ب.

جدول 4.5-أ: التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات محـورٍ معيقـات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى المؤسسيً.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	ضعف الاستثمار في مجال السياحة.	129	39	7	2.70	0.541
2-	ضعف الإعلام السياحي.	116	50	9	2.61	0.585
3-	غياب استراتيجية وطنية سياحية.	116	46	13	2.59	0.627
4-	نقص مواد الإرشاد السياحي.	99	66	10	2.51	0.605
5-	عدم قيام الهيئات المحلية بالدور المتوقـع منها.	93	73	9	2.48	0.595
6-	عدم وضع السياحة على أولويات الحكومة.	94	70	11	2.47	0.614
7-	عدم توفر قاعدة بيانات سياحية حديثة.	95	63	17	2.45	0.666
8-	ضـعف التنـسيق بـين وزارة الـسياحة وأطراف النشاط السياحي الأخرى.	93	66	16	2.44	0.657
9-	غياب خطط تطويرية لـدى المؤسـسات العاملة في القطاع السياحي.	89	72	14	2.43	0.638
10-	غياب المظلة المؤسسية التي تجمع كافـة الأطراف المعنية بالسياحة.	93	61	21	2.41	0.696
11-	غياب التأهيل للكوادر المتوفرة.	83	78	14	2.39	0.633
12-	عدم الإشراك الفاعل للمجتمع المحلي فـي العملية السياحية.	89	65	21	2.39	0.693

جدول 4.5-ب: التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات محورٍ معيقـات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى المؤسسيً.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
13-	ضعف أداء وزارة السياحة.	82	80	13	2.39	0.624
14-	ضعف ثقافة السياحة لدى العـاملين فـي القطاع السياحي.	60	101	14	2.26	0.596
15-	عدم تلائم القانون السياحي المتبنى مع واقع الحياة الفلسطينية.	64	80	31	2.19	0.714
الدرجة الكلية					**2.45**	**0.391**

يتضح من القيمة الكلية للمحور (2.45) أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من المـستوى الثـاني مـن المبحوثين على فقرات محور معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً علـى المـستوى المؤسسي، فهي معيقات تحتل المرتبة الثانية من حيث ضرورة العمل على مواجهتها، أو الـتخلص منها، أو أضعافها في أسوء الأحوال، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.19 - 2.70)، وهذا يشير إلى قراءة جيدة واستجابة متجانسة لكافة فقرات هذا المحور من المبحوثين، حيث لاحظنا وجود تقارب في المتوسطات الحسابية لكافة الفقرات، مما يشير إلى توافق في أراء المبحوثين حول معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً علـى المـستوى المؤسـسي، كمـا لـوحظ أن المبحوثين يعتبرون جميع فقرات هذا المحور من المعيقات التي يجب التصدي لها، وإضعافها ولكن باختلاف في درجات الأهمية والأولوية، وبالتالي فإن أفراد العينة لم يدعوا إلى تجاهل أي من هـذه المعيقات أو إهمالها.

إن فقرات هذا المحور والتي تعتبر أهم معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً من أهم ما يعيق تطوير السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى المؤسسي، وبالتالي يجـب على المؤسسات أن تبذل جهد كبير في مواجهتها، أو التخلص منها، أو أضعافها في أسوء الأحوال، من أجل انجاح السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى المؤسسي، حيث يتـضح من النتائج السابقة أن ضعف الاستثمار في مجال السياحة هو أقوى الفقرات المذكورة حـول أهـم معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى المؤسسي، وأن عدم تلائم القانون السياحي المتبنى مع واقع الحياة الفلسطينية هي أضعف الفقرات المذكورة في هذا المحور.

يرى أفراد العينة أن ضعف الاستثمار(الحكومي، الخاص، الدولي،...)، في مجال السياحة يعتبر من المعيقات التي لها الاولوية في المواجهة، والعمل على التخلص منهـا، أو اضـعافها فـي اسـوء الأحوال، حيث جاء متوسط إجابات أفراد العينة حول هذه الفقرة (2.70)، وبدرجة موافقة كبيـرة من المستوى الثالث، باعتبار أن ضعف الاستثمار(الحكومي،الخاص،الدولي،...) في مجال الـسياحة أهم معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى المؤسسي.

اتفق أفراد عينة البحث، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني على وجود العديد مـن معيقـات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى المؤسسي، باعتبارهـا معيقـات تحتـل المرتبة الثانية من حيث ضرورة العمل على مواجهتها، أو التخلص منها، أو أضعافها فـي أسـوء الأحوال، ويمكن إجمال هذه المعيقات من حيث ضرورة العمل عليها على النحو التالي:

- ضعف الإعلام السياحي، بمتوسط حسابي (2.61).
- غياب استراتيجية وطنية سياحية، بمتوسط حسابي (2.59).
- نقص مواد الإرشاد السياحي (خرائط سياحية،...)، بمتوسط حسابي (2.51).
- عدم قيام الهيئات المحلية بالدور المتوقع منها، بمتوسط حسابي (2.48).
- عدم وضع السياحة على أولويات الحكومة، بمتوسط حسابي (2.47).
- عدم توفر قاعدة بيانات سياحية حديثة، بمتوسط حسابي (2.45).
- ضعف التنسيق بين وزارة السياحة، وأطراف النشاط السياحي الأخرى (الوزارات الأخرى، القطاع الخاص، المؤسسات العلمية،...)، بمتوسط حسابي (2.44).
- غياب خطط تطويرية لدى المؤسسات العاملة في القطـاع الـسياحي، بمتوسـط حـسابي (2.43).
- غياب المظلة المؤسسية التي تجمع كافة الأطراف المعنية بالـسياحة، بمتوسـط حـسابي (2.41).
- ضعف أداء وزارة السياحة، وغياب التأهيل للكوادر المتوفرة، وعـدم الإشـراك الفاعـل للمجتمع المحلي في العملية السياحية، بمتوسط حسابي (2.39).

ضعف ثقافة السياحة لدى العاملين في القطاع السياحي تعتبر من معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى المؤسسي، باعتبارها معيقات تحتل المرتبة الثانية من حيث ضرورة العمل على مواجهتها، أو التخلص منها، أو أضعافها في أسوء الأحوال، هذا ما أكده أفـراد عينـة البحث بمتوسط حسابي (2.26)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الأول.

إن عدم تلائم القانون السياحي المتبنى مع واقع الحياة الفلسطينية تعتبر من أضـعف فقـرات هـذا المحور، حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.19)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الأول، ممـا يعني أن المبحوثين يعتبرونها من معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى المؤسسي، والتي تحتل المرتبة الثانية من حيث ضرورة العمل على مواجهتها، أو التخلص منها، أو أضعافها في أسوء الأحوال.

3.1.5. معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى السياسي:

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لأجابات المبحوثين حول معيقات الـسياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى السياسي يلخصها الجدول 5.5.

جدول 5.5: التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقـرات محـورٍ معيقـات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى السياسيً.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	عدم وجود سيادة وطنية على المعابر.	150	23	2	2.85	0.393
2-	منع السياح العرب من الزيارة.	144	25	6	2.79	0.486
3-	إغلاق بعض المناطق(مناطق عسكرية،...).	141	30	4	2.78	0.466
4-	المستوطنات.	143	25	7	2.78	0.505
5-	عدم القدرة على الوصول لـبعض المواقـع السياحية.	128	43	4	2.71	0.504
6-	التقسميات الإدارية لاتفاق أوسلو (أ، ب، ج).	130	39	6	2.71	0.526
	الدرجة الكلية				**2.77**	**0.370**

يتضح من القيمة الكلية للمحور (2.77)، أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من المستوى الثالـث مـن المبحوثين على فقرات محور معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً علـى المـستوى السياسي، فهي معيقات لها الأولوية في المواجهة، والعمل على التخلص منها، أو أضعافها في أسوء الأحوال، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.71 - 2.85)، وهذا يشير إلى قراءة جيدة واستجابة متجانسة لكافة فقرات هذا المحور من المبحوثين، حيث لاحظنا وجود تقارب كبيـر جـداً بين المتوسطات الحسابية لكافة الفقرات، مما يشير إلى توافق في أراء المبحوثين حـول معيقـات

السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى السياسي، كما لوحظ أن المبحوثين يعتبرون جميع فقرات هذا المحور من المعيقات التي يجب التصدي لها، وإضعافها وبنفس درجة الأهمية، والأولوية، وبالتالي فإن أفراد العينة لم يدعوا إلى تجاهل أي من هذه المعيقات، أو إهمالها، أن فقرات هذا المحور والتي تعتبر أهم معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً من أهم ما يعيق تطوير السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى السياسي، وبالتالي يجب على المستوى السياسي أن يبذل جهد كبير في مواجهتها، والعمل على التخلص منها، أو اضعافها في أسوء الأحوال، من أجل انجاح السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصا، على المستوى السياسي، حيث يتضح من النتائج السابقة أن عدم وجود سيادة وطنية على المعابر، هي أقوى الفقرات المذكورة حول أهم معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى السياسي، وأن التقسميات الإدارية لاتفاق أوسلو (أ، ب، ج) هي أضعف الفقرات في هذا المحور.

يرى أفراد العينة أن عدم وجود سيادة وطنية على المعابر تعتبر من المعيقات التي لها الاولوية في المواجهة، والعمل على التخلص منها، أو اضعافها في أسوء الاحوال، حيث جاء متوسط إجابات أفراد العينة حول هذه الفقرة (2.85)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثالث، باعتبار أن عدم وجود سيادة وطنية على المعابر، أهم معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى السياسي. هناك العديد من معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى السياسي والتي تأخذ الأولوية أيضاً في المواجهة، والعمل على التخلص منها، او أضعافها في أسوء الاحوال، ولقد جاءت المعيقات بدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثالث، ويمكن تلخيصها:

- منع السياح العرب من الزيارة، بمتوسط حسابي (2.79).
- إغلاق بعض المناطق، ووجود المستوطنات، بمتوسط حسابي (2.78).
- إن عدم القدرة على الوصول لبعض المواقع السياحية، والتقسميات الإدارية لاتفاق أوسلو (أ، ب، ج)، تعتبران أضعف فقرات هذا المحور، باعتبارهما من معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى السياسي، حيث جاء المتوسط الحسابي لهاتان الفقرتان متساوي، وبقيمة بلغت (2.71)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثالث.

4.1.5. معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى الموارد الطبيعية:

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لأجابات المبحوثين حول معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى الموارد الطبيعية يلخصها الجدول 6.5.

جدول 6.5: التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات محور معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى الموارد الطبيعيةً.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة صغيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	الاستغلال الجائر للموارد الطبيعية.	121	45	9	2.64	0.579
2-	ضعف تدفق العديد من مصادر المياه (الينابيع).	119	49	7	2.64	0.559
3-	استمرار فقدان التنوع الحيوي/(النباتي، الحيواني).	98	72	5	2.53	0.555
4-	فقدان الأغوار لميزة المناخ بالمقارنة مع مناطق الضفة.	83	68	24	2.34	0.708
5-	التلوث البيئي.	79	65	31	2.27	0.746
	الدرجة الكلية				**2.48**	**0.427**

يتضح من القيمة الكلية للمحور (2.48)، أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من المستوى الثاني من المبحوثين على فقرات محور معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى الموارد الطبيعية، فهي معيقات تحتل المرتبة الثانية من حيث ضرورة العمل على مواجهتها، أو التخلص منها، أو أضعافها في أسوء الأحوال، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(2.27 - 2.64)، وهذا يشير إلى قراءة جيدة، واستجابة متجانسة لكافة فقرات هذا المحور من المبحوثين، حيث لاحظنا وجود تقارب في المتوسطات الحسابية لكافة الفقرات، مما يشير إلى توافق في أراء المبحوثين حول معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى الموارد الطبيعية، كما لوحظ أن المبحوثين يعتبرون جميع فقرات هذا المحور من المعيقات التي يجب التصدي لها، وإضعافها ولكن باختلاف في درجات الأهمية، والأولوية، وبالتالي فإن أفراد العينة لم يدعوا إلى تجاهل أي من هذه المعيقات، أو إهمالها، أن فقرات هذا المحور، والتي تعتبر أهم معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً من أهم ما يعيق تطوير السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى الموارد الطبيعية، وبالتالي يجب على المجتمع المحلي، والمؤسسات الرسمية، وغير الرسمية ذات العلاقة بالسياحة البيئية ضرورة العمل على مواجهتها، أو التخلص منها، أو أضعافها في أسوء الأحوال، من أجل انجاح السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى الموارد الطبيعية، حيث يتضح من النتائج السابقة أن الاستغلال الجائر للموارد الطبيعية، وضعف تدفق العديد من مصادر المياه (الينابيع)، هي أقوى فقرات هذا المحور، وأن

الفقرة الخاصة بالتلوث البيئي هي الاضعف في هذا المحور على اعتبارها من معيقـات الـسياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى الموارد الطبيعية.

يرى أفراد العينة أن الاستغلال الجائر للموارد الطبيعية، وضعف تدفق العديد من مـصادر الميـاه (الينابيع)، هما أقوى فقرات هذا المحور بحيث تعتبر من أهم معيقات السياحة عمومـاً، والـسياحة البيئية خصوصاً على مستوى الموارد الطبيعية، واللتان تحتلان المرتبة الثانية من حيث ضـرورة العمل على مواجهتها، أو التخاص منها، أو أضعافها في أسوء الأحـوال، حيـث جـاء المتوسـط الحسابي لهاتان الفقرتان متساوي وبقيمة بلغت (2.64)، ودرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني.
إن استمرار فقدان التنوع الحيوي، وفقدان الأغوار لميزة المناخ بالمقارنة مـع منـاطق الـضفة، تعتبران من معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى المـوارد الطبيعيـة، بحيث تحتلان المرتبة الثانية من حيث ضرورة العمل على مواجهتها، أو التخاص منها، أو أضعافها في أسوء الأحوال، حيث جاء المتوسط الحسابي لهما (2.53)، (2.34)، على الترتيب، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني. يعتبر التلوث البيئي من أضعف فقرات هذا المحور، على اعتباره من معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى الموارد الطبيعية، والتي تحتل المرتبة الثانية من حيث ضرورة العمل على مواجهتها، أو التخاص منها، أو أضعافها فـي أسـوء الأحوال، حيث جاء المتوسط الحسابي لإجاباتهم حول هذه الفقرة (2.27)، وبدرجة موافقة كبيـرة من المستوى الأول.

5.1.5. معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى البنى التحتية والفوقية:

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لأجابات المبحوثين حول معيقات الـسياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى البنى التحتية والفوقية يلخصها الجدول 7.5.

جدول 7.5-أ: التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات محـورٍ معيقـات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى البنى التحتية والفوقيةً.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	نقص المرافق الصحية في المواقع السياحية.	101	60	14	2.50	0.642
2-	نقص الخدمات السياحية.	91	76	8	2.47	0.585

جدول 7.5-ب: التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات محـورٍ معيقـات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى البنى التحتية والفوقيةً.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3-	غياب نظام مواصلات للوصول إلى ألامـاكن السياحية بسهولة.	96	63	16	2.46	0.658
4-	غياب طرق اتصال مؤهلة/(طـرق ضـيقة، مليئة بالحفر) بين المواقع السياحية.	86	79	10	2.43	0.602
5-	غيـاب البنيـة التحتيـة الأساسـية (الكهرباء/شبكات المياه/الهاتف) في المواقـع السياحية.	89	71	15	2.42	0.646
6-	عدم وجود مركز إرشاد سياحي في المواقـع السياحية.	93	63	19	2.42	0.681
7-	نقص مراكز استقبال السائحين.	88	71	16	2.41	0.654
8-	غياب واضح لأبسط عناصر الخدمة السياحية فـي محـيط المواقـع الـسياحية (كـشك تسوق/.....).	76	81	18	2.33	0.656
9-	عدم توفر وسائل ترفيه للسائحين.	77	74	24	2.30	0.699
10-	غياب مواقف لوسائل النقل السياحي.	76	74	25	2.29	0.704
11-	تركز البنى الفوقية (المطاعم،...) بعيداً عـن المواقع السياحية.	66	82	27	2.22	0.696
12-	عدم كفاية الغرف الفندقية.	59	75	41	2.10	0.751
	الدرجة الكلية				**2.36**	**0.446**

يتضح من القيمة الكلية للمحور (2.36)، أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من المستوى الثاني مـن المبحوثين، على فقرات محور معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى البنى التحتية والفوقية، فهي معيقات تحتل المرتبة الثانية من حيث ضرورة العمل علـى مواجهتهـا، أو التخلص، منها أو أضعافها، في أسوء الأحوال، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.10 - 2.50) مما يدل على وجود تفاوت في درجة الموافقة على فقرات هذا المحور من حيث الأولوية في مواجهة معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى البنى التحتية والفوقية، كما لوحظ أن المبحوثين يعتبرون جميع فقرات هذا المحور من المعيقات التي يجب التصدي لهـا،

وإضعافها ولكن باختلاف في درجات الأهمية، والأولوية، وبالتالي فإن أفراد العينة لم يدعوا إلى تجاهل أي من هذه المعيقات، أو إهمالها، أن فقرات هذا المحور والتي تعتبر أهم معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً من أهم ما يعيق تطوير السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى البنى التحتية، والفوقية، وبالتالي يجب على المؤسسات الرسمية، وغير الرسمية ذات العلاقة بالسياحة البيئية ضرورة العمل على مواجهتها، أو التخلص منها أو أضعافها، في أسوء الأحوال، من أجل انجاح السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى البنى التحتية، والفوقية، حيث يتضح من النتائج السابقة وجود معيقات يجب التصدي لها أولاً، ووجود معيقات أخرى يجب التصدي لها في المركز الثاني حسب رأي المبحوثين، كما لاحظنا أن نقص المرافق الصحية في المواقع السياحية تعتبر أقوى فقرات هذا المحور باعتبارها من معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى البنى التحتية، والفوقية، وأن عدم كفاية الغرف الفندقية هي أضعف فقرات هذا المحور.

يرى أفراد العينة أن نقص المرافق الصحية في المواقع السياحية تعتبر أقوى فقرات هذا المحور باعتبارها من معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى البنى التحتية والفوقية، فهي معيقات تحتل المرتبة الثانية من حيث ضرورة العمل على مواجهتها، أو التخلص منها، أو أضعافها في أسوء الأحوال، حيث جاء المتوسط الحسابي لإجاباتهم حول هذه الفقرة (2.50)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني. وهناك العديد من المعيقات أمام السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى البنى التحتية والفوقية، فهي معيقات تحتل المرتبة الثانية من حيث ضرورة العمل على مواجهتها، أو التخلص منها أو أضعافها في أسوء الأحوال، حسب وجهة نظر أفراد العينة الذين اتفقوا على هذه المعيقات، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني، ويمكن إجمال هذه المعيقات على النحو التالي:

- نقص الخدمات السياحية، بمتوسط حسابي (2.47).
- غياب نظام مواصلات للوصول إلى ألاماكن السياحية بسهولة، بمتوسط حسابي (2.46).
- غياب طرق اتصال مؤهلة بين المواقع السياحية، بمتوسط حسابي (2.43).
- غياب البنية التحتية الأساسية في المواقع السياحية، وعدم وجود مركز إرشاد سياحي في المواقع السياحية، بمتوسط حسابي (2.42).
- نقص مراكز استقبال السائحين، بمتوسط حسابي (2.41).

إن الغياب الواضح لأبسط عناصر الخدمة السياحية في محيط المواقع السياحية، وعدم توفر وسائل ترفيه للسائحين، وغياب مواقف لوسائل النقل السياحي، بالإضافة إلى تركز البنى الفوقية بعيداً عن

المواقع السياحية، جميعها معيقات أمام السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى البنى التحتية والفوقية، والتي تحتل المرتبة الثانية من حيث ضرورة العمل على مواجهتها، أو التخلص منها، أو أضعافها في أسوء الأحوال، حيث جاءت الفقرات الخاصة بذلك بمتوسطات حسابية بلغت (2.33)، (2.30)، (2.29)،(2.22) على الترتيب، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الأول.

تعتبر الفقرة الخاصة بعدم كفاية الغرف الفندقية أضعف فقرات هذا المحور على اعتبارها من معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى البنى التحتية والفوقية، والتي تحتل المرتبة الثانية من حيث ضرورة العمل على مواجهتها، أو التخلص منها، أو أضعافها في أسوء الأحوال، حيث جاء المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.10)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الأول.

6.1.5. مقومات السياحة البيئية على المستوى الطبيعي:

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لأجابات المبحوثين حول مقومات السياحة البيئية على المستوى الطبيعي يلخصها الجدولين 8.5-أ، 8.5-ب.

جدول 8.5-أ: التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات محور مقومات السياحة البيئية على المستوى الطبيعيً.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	وجود البحر الميت الفريد من نوعه في العالم.	156	14	5	2.86	0.420
2-	أخفض نقطة في العالم عن سطح البحر.	148	15	12	2.78	0.559
3-	الموقع الجغرافي المتميز لفلسطين.	141	28	6	2.77	0.496
4-	انفراد الأغوار بمناخ متميز نسبياً عن مناطق الضفة الغربية.	111	45	19	2.53	0.685
5-	التنوعات الواضحة في التضاريس.	104	55	16	2.50	0.660
6-	توزع مواسم السنة الأربع على اشهرها بشكل شبه متساو.	88	66	21	2.38	0.692
7-	كثرة المعالم الجيولوجية (كسور/صدوع).	86	62	27	2.34	0.732
8-	غنى المنطقة بالتنوع الحيوي (حيواني/نباتي).	79	75	21	2.33	0.681

جدول 8.5-ب: التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات محورً مقومـات السياحة البيئية على المستوى الطبيعيً.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
9-	تغير صفات الغطاء النباتي بتغير الموسم.	74	81	20	2.31	0.667
10-	الطقس (ثبات حالة الجو اليومية).	69	87	19	2.29	0.651
11-	تغير صفات التنوع الحيواني بتغير الموسم.	57	86	32	2.14	0.701
الدرجة الكلية					**2.48**	**0.409**

يتضح من القيمة الكلية للمحور (2.48)، أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من المستوى الثاني مـن المبحوثين على فقرات محور مقومات السياحة البيئية على المستوى الطبيعي، فهي مقومات تمتلكها منطقة الدراسة وجب الاستفادة منها، ومحاولة تطويرها أن امكن، في المرتبة الثانية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.14 - 2.86)، مما يدل على وجود تفاوت في درجة الموافقة على فقرات هذا المحور من حيث الأولوية في استغلال مقومات السياحة البيئية على المستوى الطبيعـي، كما لوحظ أن المبحوثين يعتبرون جميع فقرات هذا المحور من المقومات الطبيعيـة التـي يجـب الاستفادة منها، ولكن باختلاف في درجات الأهمية، والأولوية، وبالتالي فإن أفراد العينة لم يـدعوا إلى تجاهل أي من هذه المقومات أو إهمالها، أن فقرات هذا المحور والتي تعتبـر أهـم مقومـات السياحة البيئية على المستوى الطبيعي، يجب المحافظة عليها، والأستفادة منها، وتطويرها من خلال تضافر الجهود المشتركة ما بين المجتمع المحلي، والمؤسسات الرسمية، وغيرالرسمية ذات العلاقة بالسياحة البيئية، من أجل تطوير السياحة البيئية على المستوى الطبيعي، حيث يتضح مـن النتـائج السابقة وجود مقومات طبيعية يجب الاستفادة منها أولاً، ووجود مقومات طبيعيـة أخـرى يجـب الاستفادة منها في المركزين الثاني، والثالث على الترتيب حسب رأي المبحوثين، كمـا لاحظنـا أن وجود البحر الميت الفريد من نوعه في العالم هي أقوى فقرات هذا المحـور، وأن تغيـر صـفات التنوع الحيواني بتغير الموسم هي أضعف الفقرات المذكورة في هذا المحور باعتبارها من مقومات السياحة البيئية على المستوى الطبيعي.

ويرى أفراد العينة أن وجود البحر الميت الفريد من نوعه في العالم، تعتبر أقوى فقرات هذا المحور على اعتبارها أهم مقومات السياحة البيئية على المستوى الطبيعي، باعتبار أن البحر الميت يمتلـك هذه المقومات بصورة كبيرة، بحيث يجب الاستفادة منه ومحاولة تطويره أولا، حيث جاء المتوسط الحسابي لإجاباتهم (2.86)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثالث.

هناك مقومات أخرى للسياحة البيئية على المستوى الطبيعي، ولا تقل في أهميتها عن الفقرة المذكورة سابقا، وهذه المقومات هي ميزة الأغوار كأخفض نقطة في العالم عن سطح البحر، والموقع الجغرافي المتميز لفلسطين، مما يجعلهما يمتلكان مقومات السياحة البيئية على المستوى الطبيعي بصورة كبيرة، بحيث يجب الاستفادة منهما، ومحاولة تطويرهما أولا، حيث جاءت الفقرتان المتعلقتان بهذه المقومات بمتوسط حسابي (2.87)، (2.77) على الترتيب، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثالث.

إن انفراد الأغوار بمناخ متميز نسبياً عن مناطق الضفة الغربية، والتنوعات الواضحة في التضاريس، و توزع مواسم السنة الأربع على أشهرها بشكل شبه متساو، وكثرة المعالم الجيولوجية، تعتبر جميعها من مقومات السياحة البيئية على المستوى الطبيعي، والتي تمتلكها منطقة الدراسة بصورة اقل من سابقتها، بحيث يجب الاستفادة منها ومحاولة تطويرها إن أمكن، في المرتبة الثانية، هذا ما اتفق عليه أفراد العينة وبمتوسطات حسابية بلغت (2.53)، (2.50)، (2.38)، (2.34) على الترتيب، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني. ويوجد مقومات أخرى للسياحة البيئية على المستوى الطبيعي، تمتلكها منطقة الدراسة بصورة اقل من سابقتها، بحيث يجب الاستفادة منها، ومحاولة تطويرها ان امكن، في المرتبة الثانية أيضاً، حيث جاءت هذه المقومات بدرجة موافقة كبيرة من المستوى الأول، ويمكن إجمال هذه المقومات على النحو التالي:

- غنى المنطقة بالتنوع الحيوي (حيواني/نباتي)، بمتوسط حسابي (2.33).
- تغير صفات الغطاء النباتي بتغير الموسم، بمتوسط حسابي (2.31).
- الطقس (ثبات حالة الجو اليومية)، بمتوسط حسابي (2.29).

تعتبر الفقرة الخاصة بتغير صفات التنوع الحيواني بتغير الموسم، أضعف فقرات هذا المحور باعتبارها مقومات للسياحة البيئية على المستوى الطبيعي، تمتلكها منطقة الدراسة بصورة اقل من سابقتها، بحيث يجب الاستفادة منها، ومحاولة تطويرها إن أمكن، في المرتبة الثانية، حيث جاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي (2.14)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الأول.

7.1.5. مقومات السياحة البيئية على المستوى المؤسسي:

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لأجابات المبحوثين حول مقومات السياحة البيئية على المستوى المؤسسي يلخصها الجدول 9.5.

جدول 9.5: التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقـرات محـورً مقومـات السياحة البيئية على المستوى المؤسسيً.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	كوادر بشرية مؤهلة.	97	57	21	2.43	0.699
2-	قيادة مؤسسية مؤمنة بالسياحة البيئية.	95	58	22	2.42	0.705
3-	خطط استراتيجية سياحية.	95	56	24	2.41	0.720
4-	قواعد بيانات.	95	53	27	2.39	0.741
5-	الاستعداد للاستثمار في السياحة البيئية.	93	58	24	2.39	0.718
6-	علاقة تشبيك حقيقي بين أطـراف النـشاط السياحي.	87	62	26	2.35	0.726
7-	أعلام سـياحي شـامل (الأدوات/الـشرائح المجتمعية التي يخاطبها).	85	55	35	2.29	0.779
8-	مؤسسات سياحية ذات علاقة قوية بالمجتمع المحلي.	83	59	33	2.29	0.765
9-	مجتمع مثقف سياحياً.	74	71	30	2.25	0.731
	الدرجة الكلية				**2.36**	**0.613**

يتضح من القيمة الكلية للمحور (2.36)، أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من المستوى الثاني مـن المبحوثين على فقرات محور مقومات السياحة البيئية على المستوى المؤسـسي، فهـي مقومـات تمتلكها منطقة الدراسة وجب الأستفادة منها، ومحاولة تطويرها ان امكن، في المرتبة الثانية، حيـث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.25 - 2.43)، مما يدل على وجود تفـاوت فـي درجـة الموافقة على فقرات هذا المحور من حيث الأولوية في استغلال مقومات الـسياحة البيئيـة علـى المستوى المؤسسي، كما لوحظ أن المبحوثين يعتبرون جميع فقرات هذا المحور من المقومات التي يجب الاستفادة منها، ولكن باختلاف في درجات الأهمية، والأولوية، وبالتالي فإن أفراد العينـة لـم يدعوا إلى تجاهل أي من هذه المقومات، أو إهمالها، أن فقرات هذا المحـور والتـي تعتبـر أهـم مقومات السياحة البيئية على المستوى المؤسسي، يجب المحافظة عليها، والأستفادة منها، وتطويرها من خلال تضافر الجهود المشتركة مابين المجتمع المحلي، والمؤسسات الرسـمية، وغيرالرسـمية ذات العلاقة بالسياحة البيئية، من أجل تطوير السياحة البيئية على مستوى المؤسسي، حيث يتـضح من النتائج السابقة وجود مقومات مؤسسية يجب الاستفادة منها أولاً، ووجود مقومات أخرى يجـب الاستفادة منها في المركز الثاني حسب رأي المبحوثين، كما لاحظنا أن وجود كوادر بشرية مؤهلـة

تعتبر أقوى فقرات هذا المحور، وأن وجود مجتمع مثقف سياحياً هي أضـعف الفقـرات المتعلقـة بمقومات السياحة البيئية على المستوى المؤسسي.

يرى أفراد العينة أن وجود كوادر بشرية مؤهلة تعتبر أقوى فقرات المحور باعتبارها من مقومـات السياحة البيئية على المستوى المؤسسي، والتي تمتلكها منطقة الدراسة بصورة اقل مـن سـابقتها، بحيث يجب الاستفادة منها، ومحاولة تطويرها إن أمكن، في المرتبة الثانية، بحيث يجب الاسـتفادة منها، ومحاولة تطويرها أولا، حيث جاء المتوسط الحسابي لإجابات أفـراد العينـة حـول الفقـرة المتعلقة بذلك (2.43)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني. واتفق أفراد العينة على وجـود مقومات أخرى للسياحة البيئية على المستوى المؤسسي، تمتلكها منطقة الدراسة بصورة اقـل مـن سابقتها، بحيث يجب الاستفادة منها، ومحاولة تطويرها ان امكن، في المرتبة الثانية، حيث جـاءت هذه المقومات بدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني، ويمكن إجمال هذه المقومات كما يأتي:

- وجود قيادة مؤسسية مؤمنة بالسياحة البيئية، بمتوسط حسابي (2.42).
- وجود خطط استراتيجية سياحية، بمتوسط حسابي (2.41).
- وجود قواعد بيانات، والاستعداد للاستثمار في السياحة البيئية، بمتوسط حسابي (2.39).
- وجود علاقة تشبيك حقيقي بين أطراف النشاط السياحي، بمتوسط حسابي (2.35).

إن وجود أعلام سياحي شامل، ووجود مؤسسات سياحية ذات علاقة قوية بالمجتمع المحلي، تعتبـر مقومات للسياحة البيئية على المستوى المؤسسي، تمتلكها منطقة الدراسة بصورة اقل من سـابقتها، بحيث يجب الاستفادة منها، ومحاولة تطويرها ان امكن، في المرتبة الثانية، حيث جـاء المتوسـط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول هاتان الفقرتان متساوي، وبقيمـة بلغـت (2.29)، وبدرجـة موافقة كبيرة من المستوى الأول. وتعتبر الفقرة الخاصة بوجود مجتمع مثقـف سـياحياً، أضـعف الفقرات على اعتبارها مقومات للسياحة البيئية على المستوى المؤسسي، تمتلكها منطقـة الدراسـة بصورة اقل من سابقتها، بحيث يجب الاستفادة منها ومحاولة تطويرها إن أمكن، في المرتبة الثانية، حيث جاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي (2.25)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الأول.

8.1.5. آليات الارتقاء بالسياحة البيئية على المستوى المؤسسي:

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لأجابات المبحوثين حول آليات الارتقـاء بالسياحة البيئية على المستوى المؤسسي يلخصها الجدول (10.5).

جدول 10.5: التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقـرات محـورً آليـات الارتقاء بالسياحة البيئية على المستوى المؤسسيً.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	وضع خطة استراتيجية تركز على الـسياحة البيئية.	131	37	7	2.71	0.537
2-	تشجيع الاستثمار السياحي البيئي.	132	35	8	2.71	0.547
3-	تعميم ثقافة السياحة البيئية.	129	37	9	2.69	0.566
4-	تطوير الأعلام السياحي.	130	35	10	2.69	0.576
5-	توفير الخدمات السياحية الأساسية في المواقع السياحية البيئية.	126	42	7	2.68	0.547
6-	توفير كادر مؤمن بالسياحة البيئية.	125	39	11	2.65	0.596
7-	تخصيص موارد ماليـة للرقـي بـالمواقع السياحية البيئية.	126	35	14	2.64	0.627
8-	تطوير التسويق السياحي البيئي.	123	41	11	2.64	0.598
9-	التنسيق الكامل بين مؤسسات إطراف النشاط السياحي على المستوى الوطني.	121	41	13	2.62	0.622
10-	تنشيط دور المؤسسات العلميـة(الجامعـات، والمراكز البحثيـة) فـي المجـال البيئـي السياحي.	121	39	15	2.61	0.642
11-	إشراك الجميع في تطوير المواقع الـسياحية البيئية (الرسمية، الهيئات المحلية، المجتمـع المحلي، ...)	117	40	18	2.57	0.674
	الدرجة الكلية				**2.65**	**0.483**

يتضح من القيمة الكلية للمحور (2.65)، أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من المستوى الثـاني مـن المبحوثين على فقرات محورآليات الارتقاء بالسياحة البيئية على المستوى المؤسسي، فهي اليات لها الأولوية في المركز الثاني يجب العمل عليها، ومحاولة تحقيقهـا، وتطويرهـا، حيـث تراوحـت المتوسطات الحسابية ما بين (2.57 - 2.71)، وهذا يشير إلى قراءة جيـدة، واسـتجابة متجانـسة لكافة فقرات هذا المحور من المبحوثين، على الرغم من وجود المفاضلة بين فقرات هذا المحـور، كما لوحظ أن المبحوثين يعتبرون جميع فقرات هذا المحور من الآليات التي يجب العمـل عليهـا،

ومحاولة تحقيقها، وتطويرها ولكن باختلاف في درجات الأهمية، والأولوية، وبالتالي فـإن أفـراد العينة لم يدعوا إلى تجاهل أي من هذه الآليات، أوإهمالها، أن فقرات هذا المحور والتي تعتبر أهـم آليات الارتقاء بالسياحة البيئية على المستوى المؤسسي، يجب العمل عليها، وبشكل مكثف للرقـي بالسياحة البيئية من خلال العمل المشترك، والمنسق مابين أطراف السياحة البيئية (المجتمع المحلي، والمؤسسات الرسمية، وغيرالرسمية) ذات العلاقة، من أجل تحقيق الرقي للـسياحة البيئيـة علـى المستوى المؤسسي، حيث يتضح من النتائج السابقة وجود آليات مؤسسية يجـب العمـل عليهـا، ومحاولة تحقيقها، وتطويرها أولاً، ووجود آليات مؤسسية أخرى يجب العمـل عليهـا، ومحاولـة تحقيقها، وتطويرها في المركز الثاني حسب رأي المبحوثين، كما يلاحظ أن وضع خطة استراتيجية تركز على السياحة البيئية، وتشجيع الاستثمار السياحي البيئي تعتبران أقوى فقرات هـذا المحـور، وأن إشراك الجميع في تطوير المواقع السياحية البيئية (الرسمية، الهيئات المحلية، المجتمع المحلي) هي أضعف الفقرات المذكورة كآليات للارتقاء بالسياحة البيئية على المستوى المؤسسي. يرى أفراد العينة أن وضع خطة استراتيجية تركز على السياحة البيئية، وتشجيع الاستثمار الـسياحي البيئـي تعتبران أقوى فقرات هذا المحور، باعتبارهما آليات للارتقاء بالـسياحة البيئيـة علـى المـستوى المؤسسي لها الأولوية، يجب العمل عليها، ومحاولة تحقيقها، وتطويرهـا، حيـث جـاء المتوسـط الحسابي لهاتان الفقرتان متساوي، وبقيمة بلغت (2.71)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثالث.

إن تعميم ثقافة السياحة البيئية، وتطويرالأعلام السياحي، بالإضافة إلى توفير الخـدمات الـسياحية الأساسية في المواقع السياحية البيئية، تعتبر آليات لا تقل أهمية عن سـابقاتها للارتقـاء بالـسياحة البيئية على المستوى المؤسسي، بحيث لها الأولوية أيضاً، كما أنه يجب العمـل عليهـا، ومحاولـة تحقيقها وتطويرها، حيث جاءت الفقرات الخاصة بهذه الآليات بدرجة موافقة كبيرة مـن المـستوى الثالث، وبمتوسطات حسابية (2.69)، (2.69)، (2.68) على الترتيب. واتفق أفـراد العينـة على أن هناك العديد من الآليات الأخرى للارتقاء بالسياحة البيئية على المستوى المؤسسي، والتـي لها الأولوية في المركز الثاني، بحيث يجب العمل عليها، ومحاولة تحقيقها وتطويرها، حيث جاءت هذه الآليات بدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني، ويمكن إجمالها على النحو التالي:

- توفير كادر مؤمن بالسياحة البيئية، بمتوسط حسابي (2.65).
- تخصيص موارد مالية للرقي بالمواقع السياحية البيئية، وتطوير التسويق السياحي البيئـي، بمتوسط حسابي (2.64).
- التنسيق الكامل بين مؤسسات إطراف النشاط السياحي على المستوى الـوطني، بمتوسـط حسابي (2.62).

- تنشيط دور المؤسسات العلمية (الجامعات، والمراكز البحثية) في المجال البيئي الـسياحي، بمتوسط حسابي (2.61).

تعتبر الفقرة الخاصة بإشراك الجميع في تطوير المواقع السياحية البيئية (الرسمية، الهيئات المحلية، المجتمع المحلي) أضعف الآليات المذكورة للارتقاء بالسياحة البيئية على المستوى المؤسسي، فهـي اليات لها الأولوية في المركز الثاني يجب العمل عليها، ومحاولة تحقيقها وتطويرها، حيث جـاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي (2.57)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني.

9.1.5. آليات الارتقاء بالسياحة البيئية على مستوى المناطق الطبيعية:

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لأجابات المبحوثين حول آليات الارتقـاء بالسياحة البيئية على مستوى المناطق الطبيعية يلخصها الجدول (11.5).

يتضح من القيمة الكلية للمحور (2.60)، كما في الجدول (11.5)، أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من المستوى الثاني من المبحوثين على فقرات محور آليات الارتقاء بالسياحة البيئيـة علـى مـستوى المناطق الطبيعية، فهي آليات لها الأولوية في المركز الثاني يجب العمل عليها، ومحاولة تحقيقهـا وتطويرها، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.51 - 2.67)، وهذا يشير إلـى قـراءة جيدة واستجابة متجانسة لكافة فقرات هذا المحور من المبحوثين، حيث لاحظنا وجود تقارب كبيـر جداً بين المتوسطات الحسابية لكافة الفقرات، مما يشير إلى توافق في أراء المبحوثين حول آليـات الارتقاء بالسياحة البيئية على مستوى المناطق الطبيعية.

كما لوحظ أن المبحوثين يعتبرون جميع فقرات هذا المحور من الآليات التي يجب العمـل عليهـا، ومحاولة تحقيقها، وتطويرها وبنفس درجة الأهمية والأولوية، وبالتالي فإن أفراد العينة لم يدعوا إلى تجاهل أي من هذه المعيقات، أو إهمالها، أن فقرات هذا المحور والتي تعتبر أهم آليـات الارتقـاء بالسياحة البيئية على مستوى المناطق الطبيعية، يجب العمل عليها، وبشكل مكثف للرقي بالـسياحة البيئية من خلال العمل المشترك، والمنسق مابين أطراف الـسياحة البيئيـة (المجتمـع المحلـي، والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية) ذات العلاقة، من أجل تحقيق الرقي للـسياحة البيئيـة علـى مستوى المناطق الطبيعية، حيث يلاحظ أن تفعيل القوانين البيئية تعتبر أقوى فقرات هذا المحـور، وأن نقاط بيع للصناعات اليدوية في محيط المواقع السياحية، هي أضعف الفقرات المذكورة كآليات الارتقاء بالسياحة البيئية على مستوى المناطق الطبيعية.

جدول 11.5: التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقـرات محـورً آليـات الارتقاء بالسياحة البيئية على مستوى المناطق الطبيعيةً.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	تفعيل القوانين البيئية.	130	32	13	2.67	0.610
2-	تأهيل المناطق الطبيعية.	126	36	13	2.65	0.616
3-	المحافظة على التنوع الحيوي.	119	46	10	2.62	0.593
4-	التخطيط السياحي لتنظيم التوسع العمراني في المحافظة.	120	40	15	2.60	0.643
5-	ممرات مخصصة للحركة (للمشاة، السيارات) في المواقع السياحية البيئية.	118	40	17	2.58	0.664
6-	إشراك المجتمع المحلي في حمايـة المنـاطق الطبيعية.	110	50	15	2.54	0.650
7-	نقاط بيع للصناعات اليدوية في محيط المواقع السياحية(مطرزات/خزف/زجاج،...).	101	63	11	2.51	0.615
الدرجة الكلية					**2.60**	**0.496**

يرى أفراد العينة أن تفعيل القوانين البيئية تعتبر أقوى فقرات هذا المحور، باعتبارها من أهم آليات الارتقاء بالسياحة البيئية على مستوى المناطق الطبيعية، وبالتالي فهي آليـات لهـا الأولويـة فـي المركزالثاني يجب العمل عليها، ومحاولة تحقيقها، وتطويرها، حيث جاءت الفقرة المتعلقـة بـذلك بمتوسط حسابي (2.67)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني.

هناك العديد من الآليات للارتقاء بالسياحة البيئية على مستوى المناطق الطبيعيـة، حيـث جـاءت الفقرات المتعلقة بهذه الآليات بدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني، ممـا يجعلهـا آليـات لهـا الأولوية في المركز الثاني يجب العمل عليها، ومحاولة تحقيقها، وتطويرها، ويمكن إجمـال هـذه الآليات على النحو التالي:

- تأهيل المناطق الطبيعية، بمتوسط حسابي (2.65).
- المحافظة على التنوع الحيوي، بمتوسط حسابي (2.62).
- التخطيط السياحي لتنظيم التوسع العمراني في المحافظة، بمتوسط حسابي (2.60).

- ممرات مخصصة للحركة (للمشاة، السيارات) في المواقع السياحية البيئية، بمتوسط حسابي (2.58).
- إشراك المجتمع المحلي في حماية المناطق الطبيعية، بمتوسط حسابي (2.54).

تعتبر الفقرة الخاصة بوجود نقاط بيع للصناعات اليدوية في محيط المواقع السياحية أضعف الفقرات المذكورة كآليات الارتقاء بالسياحة البيئية على مستوى المناطق الطبيعية، فهي آليات لها الأولوية في المركز الثاني يجب العمل عليها، ومحاولة تحقيقها، وتطويرها، حيث جاء إجابات أفراد العينة حول هذه الفقرة بمتوسط حسابي (2.51)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني.

10.1.5. الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاقتصادي:

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لأجابات المبحوثين حول الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاقتصادي يلخصها الجدول (12.5).

يتضح من القيمة الكلية للمحور (2.56) في الجدول (12.5)، أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من المستوى الثاني من المبحوثين على فقرات محور الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاقتصادي، فهي أدوار متوقعة لها الأولوية في المرتبة الثانية في التخطيط أستناداً إلى امكانية تحقيقها بدرجة اقل من سابقتها. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.48 - 2.74)، وهذا يشير إلى قراءة جيدة، واستجابة متجانسة لكافة فقرات هذا المحور من المبحوثين، على الرغم من وجود تفاوت في درجة الموافقة على فقرات هذا المحور من حيث الأولوية، والأفضلية بين الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاقتصادي، كما لوحظ أن المبحوثين يعتبرون جميع فقرات هذا المحور من الأهداف التي يجب تحقيقها مع اختلاف الفقرة المتعلقة بالمساهمة في زيادة الدخل عن بقية فقرات المحور في درجة الأهمية والأولوية، وبالتالي فإن أفراد العينة لم يدعوا إلى تجاهل أي من هذه الآليات، أو إهمالها، أن فقرات هذا المحور والتي تعبر عن الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاقتصادي، يجب العمل بشكل مكثف، وجهد كبيرعلى تطوير السياحة البيئية من خلال العمل المشترك، والمنسق مابين أطراف السياحة البيئية (المجتمع المحلي، والمؤسسات الرسمية، وغير الرسمية) ذات العلاقة، لتحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاقتصادي، حيث يتضح من النتائج السابقة أن الفقرة الخاصة بالمساهمة في زيادة الدخل تعتبر

أقوى فقرات هذا المحور، بينما فقرة توفير خدمات البنية التحتية، أضعف فقـرات هـذا المحـور باعتبارها من الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحليـة فـي المجـال الاقتصادي.

جدول 12.5: التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات محورً الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاقتصاديً.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	المساهمة في زيادة الدخل.	134	36	5	2.74	0.502
2-	تشجيع السياحة الداخلية.	121	44	10	2.63	0.590
3-	خلق فرص عمل جديدة.	117	48	10	2.61	0.595
4-	تحفيز الصناعات التقليدية.	113	55	7	2.61	0.566
5-	إدخال/جذب العملات الصعبة.	113	53	9	2.59	0.588
6-	تقليل نسبة البطالة.	106	61	8	2.56	0.583
7-	تنويع مصادر الدخل.	105	61	9	2.55	0.594
8-	تحسين مستوى معيـشة المجتمـع المحلي.	99	64	12	2.50	0.624
9-	جذب الاستثمارات الأجنبية.	102	58	15	2.50	0.651
10-	زيادة إيرادات الدولة من الضرائب.	102	58	15	2.50	0.651
11-	رفع مستوى جودة المنتج الوطني.	99	62	14	2.49	0.642
12-	توفير خدمات البنية التحتية.	98	63	14	2.48	0.642
الدرجة الكلية					**2.56**	**0.431**

يرى أفراد العينة أن المساهمة في زيادة الدخل، هي أقوى فقرات هذا المحور باعتبارها أهم الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاقتـصادي، فهـي أدوار متوقعة لها الأولوية في المرتبة الاولى في التخطيط استناداً إلى إمكانية تحقيقها بدرجة كبيرة، حيث جاء المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين على هذه الفقرة (2.74)، وبدرجة موافقة كبيـرة مـن المستوى الثالث. واتفق أفراد العينة وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني على أن هناك العديـد من الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجـال الاقتـصادي، بحيث يمكن اعتبارها أدوار متوقعة لها الاولوية في المرتبة الثانية في التخطيط استناداً إلى إمكانيـة تحقيقها بدرجة أقل من سابقتها، ويمكن إجمالها من حيث الأهمية على النحو التالي:

- تشجيع السياحة الداخلية، بمتوسط حسابي (2.63).
- خلق فرص عمل جديدة، و تحفيز الصناعات التقليدية، بمتوسط حسابي (2.61).
- إدخال/جذب العملات الصعبة، بمتوسط حسابي (2.59).
- تقليل نسبة البطالة، بمتوسط حسابي (2.56).
- تنويع مصادر الدخل، بمتوسط حسابي (2.55).
- تحسين مستوى معيشة المجتمع المحلي، وجذب الاستثمارات الأجنبية، بالإضافة لزيادة إيرادات الدولة من الضرائب، بمتوسط حسابي (2.50).
- رفع مستوى جودة المنتج الوطني، بمتوسط حسابي (2.49).

تعتبر الفقرة الخاصة بتوفير خدمات البنية التحتية، أضعف فقرات هذا المحور باعتبارها من الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاقتصادي، فهي أدوار متوقعة لها الاولوية في المرتبة الثانية في التخطيط استناداً إلى إمكانية تحقيقها بدرجة أقل من سابقتها، حيث جاءت إجابات أفراد العينة حول هذه الفقرة بمتوسط حسابي (2.48)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني.

11.1.5. الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاجتماعي:

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لأجابات المبحوثين حول الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الأجتماعي يلخصها الجدول 13.5.

يتضح من القيمة الكلية للمحور (2.41) كما في الجدول (13.5)، أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من المستوى الثاني من المبحوثين، على فقرات محور الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الأجتماعي، فهي أدوار متوقعة لها الأولوية في المرتبة الثانية في التخطيط أستناداً إلى امكانية تحقيقها بدرجة اقل من سابقتها، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين(2.33 - 2.50).

وهذا يشير إلى قراءة جيدة واستجابة متجانسة لكافة فقرات هذا المحور من المبحوثين، حيث لاحظنا وجود تقارب في المتوسطات الحسابية لكافة الفقرات، على الرغم من وجود تفاوت في درجة الموافقة على فقرات هذا المحور من حيث الأولوية، والأفضلية بين الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية

في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاجتماعي، كما لوحظ أن المبحوثين يعتبرون جميع فقرات هذا المحور من الأهداف التي يجب تحقيقها مع اختلاف الفقرة المتعلقة بإيجاد ثقافة جديدة تختص بالعمل الجماعي عن بقية فقرات المحور في درجة الأهمية، والأولوية، وبالتالي فإن أفراد العينة لم يدعوا إلى تجاهل أي من هذه الأدوار أو إهمالها.

جدول 13.5: التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات محورٍ الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الأجتماعيً.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	تقوية ارتباط السكان بالمواقع السياحية.	102	59	14	2.50	0.642
2-	إيجاد مجتمع مثقف بيئياً.	96	68	11	2.49	0.615
3-	توفير تسهيلات استجمام للسكان المحليين في محيطهم.	97	65	13	2.48	0.633
4-	إشراك المجتمع المحلي بالتنمية.	91	66	18	2.42	0.672
5-	أشراك المجتمع المحلي بالسياحة البيئية.	91	67	17	2.42	0.664
6-	تنمية المؤسسات التعليمية.	85	76	14	2.41	0.635
7-	مشاركة بإشراك اكبر عدد ممكن من المجتمع المحلي.	91	63	21	2.40	0.695
8-	تقوية العلاقة الاجتماعية بين سكان المناطق.	82	72	21	2.35	0.658
9-	تنظيم العلاقات الاجتماعية بما يخدم البيئة.	80	75	20	2.34	0.676
10-	إيجاد ثقافة جديدة تختص بالعمل الجماعي.	87	59	29	2.33	0.746
الدرجة الكلية					**2.41**	**0.520**

إن فقرات هذا المحور والتي تعبر عن الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاجتماعي، يجب العمل بشكل مكثف، وجهد كبيرعلى تطوير السياحة البيئية من خلال العمل المشترك، والمنسق مابين أطراف السياحة البيئية (المجتمع المحلي، والمؤسسات الرسمية، وغيرالرسمية) ذات العلاقة، لتحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاجتماعي، حيث يتضح من النتائج السابقة أن تقوية ارتباط السكان بالمواقع السياحية هي أقوى فقرات هذا المحور، وأن الفقرة الخاصة بإيجاد ثقافة جديدة تختص بالعمل الجماعي، تعتبر أضعف فقرات هذا المحور، باعتبارها أحد الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاجتماعي.

ويرى أفراد العينة أن تقوية ارتباط السكان بالمواقع السياحية هي أقـوى فقـرات هـذا المحـور، باعتبارها أحد أهم الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجـال الاجتماعي، مما يجعل لها الاولوية في المرتبة الاولى في التخطيط استناداً إلـى إمكانيـة تحقيقهـا بدرجة كبيرة، حيث جاء المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين على هذه الفقرة (2.50)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني. واتفق أفراد العينة وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني على وجود العديد من الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية فـي المجـال الاجتماعي، ولا تقل أهمية عن سابقتها، مما يجعلها أدوار متوقعة لها الاولوية في المرتبة الثانية في التخطيط استناداً إلى إمكانية تحقيقها بدرجة اقل من سابقتها، ويمكن إجمالها من حيث الأهمية علـى النحو التالي:

- إيجاد مجتمع مثقف بيئياً، بمتوسط حسابي (2.49).
- توفير تسهيلات استجمام للسكان المحليين في محيطهم، بمتوسط حسابي (2.48).
- إشراك المجتمع المحلي بالتنمية، واشراك المجتمع المحلي بالـسياحة البيئيـة، بمتوسـط حسابي (2.42).
- تنمية المؤسسات التعليمية، بمتوسط حسابي (2.41).
- مشاركة بإشراك اكبر عدد ممكن من المجتمع المحلي، بمتوسط حسابي (2.40).
- تقوية العلاقة الاجتماعية بين سكان المناطق، بمتوسط حسابي (2.35).
- تنظيم العلاقات الاجتماعية بما يخدم البيئة، بمتوسط حسابي (2.34).

تعتبر الفقرة الخاصة بإيجاد ثقافة جديدة تختص بالعمل الجماعي أضعف فقـرات هـذا المحـور، باعتبارها من الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحليـة فـي المجـال الاجتماعي، فهي أدوار متوقعة لها الأولوية في المرتبة الثالثة في التخطيط أسـتناداً إلـى أمكانيـة تحقيقها بدرجة أقل من سابقتيها، حيث جاء المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على هذه الفقـرة (2.33)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الأول.

12.1.5. الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الصحي:

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لأجابات المبحوثين حول الـدور المتوقـع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الأجتماعي يلخصها الجدول (14.5).

جدول 14.5: التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات محورً الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الصحيً.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	توفير مياه نظيفة.	113	51	11	2.58	0.609
2-	تطوير المرافق الصحية في المنطقة.	103	55	17	2.49	0.668
3-	وفرة المواد الغذائية الجيدة.	99	55	21	2.45	0.700
4-	رفع المستوى الصحي عموماً.	83	67	25	2.33	0.714
5-	زيادة عدد المراكز الصحية في محيط المواقع السياحية /(ثابتة، متحركة).	75	79	21	2.31	0.675
6-	تشجيع الطب البيطري.	74	69	32	2.24	0.742
الدرجة الكلية					**2.40**	**0.562**

يتضح من القيمة الكلية للمحور(2.40)، أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من المستوى الثاني من المبحوثين على فقرات محور الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الصحي، فهي أدوار متوقعة لها الأولوية في المرتبة الثانية في التخطيط أستناداً إلى امكانية تحقيقها بدرجة اقل من سابقتها، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.24 - 2.58) مما يدل على وجود تفاوت في درجة الموافقة على فقرات هذا المحور من حيث الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الصحي.

كما لوحظ أن المبحوثين يعتبرون جميع فقرات هذا المحور من الأدوار التي يجب تحقيقها، ولكن باختلاف في درجات الأهمية والأولوية، وبالتالي فإن أفراد العينة لم يدعوا إلى تجاهل أي من هذه الأدوار أو إهمالها، أن فقرات هذا المحور والتي تعبر عن الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الصحي، يجب العمل بشكل مكثف، وجهد كبيرعلى تطوير السياحة البيئية من خلال العمل المشترك والمنسق مابين أطراف السياحة البيئية (المجتمع المحلي، والمؤسسات الرسمية، وغيرالرسمية) ذات العلاقة، لتحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الصحي، حيث يتضح من النتائج السابقة وجود أدوار يجب تحقيقها أولاً، ووجود أدوار أخرى يجب تحقيقها في المركز الثاني حسب رأي المبحوثين، حيث يلاحظ أن توفير مياه نظيفة هي أقوى فقرات هذا المحور، وأن الفقرة المتعلقة بتشجيع الطب البيطري، هي أضعف الفقرات المذكورة كأدوار متوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الصحي.

يرى أفراد العينة أن توفير مياه نظيفة هي أقوى فقرات هذا المحور، باعتبارها أحـد أهـم الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الصحي، مما يجعـل لهـا الاولوية في المرتبة الاولى في التخطيط استناداً إلى إمكانية تحقيقها بدرجـة كبيـرة، حيـث جـاء المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين على هذه الفقرة (2.58)، وبدرجـة موافقـة كبيـرة مـن المستوى الثاني. إن تطوير المرافق الصحية في المنطقة بالإضافة إلى وفرة المواد الغذائية الجيـدة تعتبر من الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الـصحي، ولا تقل في أهميتها عن سابقتها مما يجعلها أدوار متوقعة لها الاولوية فـي المرتبـة الثانيـة فـي التخطيط استناداً إلى إمكانية تحقيقها بدرجة اقل من سابقتها، حيث جاء المتوسط الحسابي لإجابـات المبحوثين حول الفقرات المتعلقة بهذه الأدوار (2.49)، (2.45)، على الترتيب، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني.

إن رفع المستوى الصحي عموماً، و زيادة عدد المراكز الصحية في محيط المواقع السياحية، هـي أدوار متوقعة لها الاولوية في المرتبة الثالثة في التخطيط استناداً إلى إمكانية تحقيقها بدرجة أقل من سابقتيها، هذا ما أكده المبحوثين بمتوسطات حسابية على الفقرات المتعلقة بالأدوار المذكورة بلغت (2.33)، (2.31)، على الترتيب، وبدرجة موافقة من المستوى الأول. تعتبر الفقـرة الخاصـة بتشجيع الطب البيطري هي أضعف الفقرات المذكورة، باعتبارها من الأدوار المتوقعـة للـسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الصحي، فهي أدوار متوقعة لها الاولوية فـي المرتبة الثالثة في التخطيط استناداً إلى إمكانية تحقيقها بدرجة أقل من سابقتيها، حيث جـاءت هـذه الفقرة بمتوسط حسابي (2.24)، وبدرجة موافقة من المستوى الأول.

13.1.5. الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الثقافي:

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لأجابات المبحوثين حول الـدور المتوقـع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الثقافي يلخصها الجدول 15.5.

يتضح من القيمة الكلية للمحور (2.59)، كما في الجدول (15.5)، أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من المستوى الثاني من المبحوثين على فقرات محور الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيـق تنميـة المجتمعات المحلية في المجال الثقافي، فهي أدوار متوقعة لها الأولوية فـي المرتبـة الثانيـة فـي التخطيط استناداً إلى امكانية تحقيقها بدرجة اقل من سابقتها، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.53 - 2.62)، وهذا يشير إلى قراءة جيدة، واستجابة متجانسة لكافة فقرات هذا المحور من

المبحوثين، حيث لاحظنا وجود تقارب كبير جداً بين المتوسطات الحسابية لكافة الفقرات، مما يشير إلى توافق في أراء المبحوثين حول الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنميـة المجتمعـات المحلية في المجال الثقافي، كما لوحظ أن المبحوثين يعتبرون جميع فقرات هذا المحور من الأهداف التي يجب تحقيقها، وبنفس درجة الأهمية، والأولوية، وبالتالي فإن أفراد العينة لم يدعوا إلى تجاهل أي من هذه المعيقات، أو إهمالها،

جدول 15.5: التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات محورً الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الثقافيً.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
-1	اهتمام أكبر بالتراث (الأثري،الطبيعي،...) من المجتمع المحلي.	117	49	9	2.62	0.584
-2	توسع في مجال المعرفة الوطنية(اعرف بلادك).	116	52	7	2.62	0.563
-3	السياح طريق لنشر ثقافة المجتمع المحلي عالمياً.	117	44	14	2.59	0.636
-4	تعميم ثقافة السياحة البيئية.	111	54	10	2.58	0.600
-5	التبادل الثقافي مع السياح.	105	57	13	2.53	0.633
	الدرجة الكلية				**2.59**	**0.503**

إن فقرات هذا المحور، والتي تعبر عن الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعـات المحلية في المجال الثقافي، يجب العمل بشكل مكثف، وجهد كبيرعلى تطوير السياحة البيئيـة مـن خلال العمل المشترك، والمنسق مابين أطراف السياحة البيئية (المجتمـع المحلـي، والمؤسـسات الرسمية، وغيرالرسمية) ذات العلاقة، لتحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الثقـافي، كمـا يلاحظ أن اهتمام أكبر بالتراث من المجتمع المحلي، والتوسع في مجال المعرفة الوطنيـة (اعـرف بلادك)، هما أقوى فقرات هذا المحور، وأن الفقرة المتعلقة بالتبادل الثقافي مع السياح هـي أضـعف الفقرات المذكورة، كأدوار متوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية فـي المجـال الثقافي. ويرى أفراد العينة أن اهتمام أكبر بالتراث من المجتمع المحلي، بالإضافة إلى التوسع فـي مجال المعرفة الوطنية (اعرف بلادك) هما أقوى فقرات هذا المحور، باعتبارهما أحـد أهـم الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الثقافي، مما يجعـل لهمـا

الاولوية في المرتبة الاولى في التخطيط استناداً إلى إمكانية تحقيقهما بدرجة كبيـرة، حيـث جـاء المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين على هاتان الفقرتان متساوي بقيمة بلغت (2.62)، وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني. إن اعتبار السياح طريق لنشر ثقافة المجتمـع المحلـي عالميـا، وتعميم ثقافة السياحة البيئية، هي من الأدوار المتوقعة أيضاً للسياحة البيئيـة فـي تحقيـق تنميـة المجتمعات المحلية في المجال الثقافي، فهما أدوار متوقعة لها الأولوية فـي المرتبـة الثانيـة فـي التخطيط أستناداً إلى أمكانية تحقيقها بدرجة أقل من سابقتها، حيث جاء المتوسط الحسابي لإجابـات المبحوثين على هاتان الفقرتان (2.59)، (2.58)، على التوالي، وبدرجة موافقـة كبيـرة مـن المستوى الثاني.

تعتبر الفقرة الخاصة بالتبادل الثقافي مع السياح، هي أضعف الفقرات المـذكورة كـأدوار متوقعـة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الثقافي، فهـي أدوار متوقعـة لهـا الأولوية في المرتبة الثانية في التخطيط أستناداً إلى أمكانية تحقيقها بدرجة أقل من سابقتها، حيـث جاء المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول هذه الفقرة (2.53)، وبدرجة موافقة كبيرة مـن المستوى الثاني.

14.1.5: الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال البيئي:

التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لأجابات المبحوثين حول الـدور المتوقـع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال البيئي يلخصها الجدول 16.5.يتضح من القيمة الكلية للمحور (2.49)، كما في الجدول (16.5)، أن هناك موافقة بدرجـة كبيـرة مـن المستوى الثاني من المبحوثين على فقرات محور الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيـق تنميـة المجتمعات المحلية في المجال البيئي، فهي أدوار متوقعة لها الأولوية فـي المرتبـة الثانيـة فـي التخطيط أستناداً إلى امكانية تحقيقها بدرجة اقل من سابقتها، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.33 - 2.58)، وهذا يشير إلى قراءة جيدة، واستجابة متجانسة لكافة فقرات هذا المحور من المبحوثين، حيث لاحظنا وجود تقارب في المتوسطات الحسابية لكافة الفقرات، على الـرغم مـن وجود تفاوت في درجة الموافقة على فقرات هذا المحور من حيث الأولوية، والأفضلية بين الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال البيئـي، كمـا لـوحظ أن المبحوثين يعتبرون جميع فقرات هذا المحور من الأهداف التي يجب تحقيقها مع اخـتلاف الفقـرة المتعلقة بالتطور في مفاهيم أعادة الاستخدام عن بقية فقرات المحور في درجة الأهمية، والأولوية، وبالتالي فإن أفراد العينة لم يدعوا إلى تجاهل أي من هذه الأدوار أو إهمالها.

جدول 16.5: التكرارات والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لفقرات محورً الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال البيئيً.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	تعميم الثقافة البيئية.	108	61	6	2.58	0.560
2-	تأهيل الموارد الطبيعية.	111	52	12	2.57	0.621
3-	المحافظة على البيئة.	110	55	10	2.57	0.601
4-	تطور في برامج حماية البيئة.	104	63	8	2.55	0.584
5-	استغلال أكثر استدامة للموارد الطبيعية.	105	60	10	2.54	0.604
6-	التوظيف الجيد للموارد الطبيعة لخدمة المجتمع المحلي.	100	67	8	2.53	0.585
7-	محاربة التلوث.	99	64	12	2.50	0.624
8-	حماية المصادر من الاستنزاف.	99	63	13	2.49	0.633
9-	تحسن في إدارة النفايات الصلبة.	93	66	16	2.44	0.657
10-	ولادة مجتمع محلي محب للبيئة.	90	69	16	2.42	0.655
11-	تحسن في إدارة المياه العادمة.	92	64	19	2.42	0.680
12-	تعميق دراسة الحياة البرية (كهجرة الطيور،...).	88	67	20	2.39	0.685
13-	تطور في مفاهيم أعادة الاستخدام.	79	74	22	2.33	0.688
	الدرجة الكلية				**2.49**	**0.475**

إن فقرات هذا المحور والتي تعبر عن الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال البيئي، يجب العمل بشكل مكثف، وجهد كبيرعلى تطوير السياحة البيئية من خلال العمل المشترك والمنسق مابين أطراف السياحة البيئية (المجتمع المحلي، والمؤسسات الرسمية، وغيرالرسمية) ذات العلاقة، لتحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال البيئي، حيث يتضح من النتائج السابقة أن تعميم الثقافة البيئية، هي أقوى فقرات هذا المحور، وأن الفقرة الخاصة بالتطور في مفاهيم أعادة الاستخدام تعتبر أضعف فقرات هذا المحور، باعتبارها أحد أهداف السياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال البيئي.

يرى أفراد العينة أن تعميم الثقافة البيئية هي أقوى فقرات هذا المحور، باعتبارها أحد أهم الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال البيئي، مما يجعل لها

الاولوية في المرتبة الاولى في التخطيط استناداً إلى إمكانية تحقيقها بدرجـة كبيـرة، حيـث جـاء المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين على هذه الفقرة (2.58)، وبدرجـة موافقـة كبيـرة مـن المستوى الثاني.

اتفق أفراد العينة وبدرجة موافقة كبيرة من المستوى الثاني، على أن هنـاك العديـد مـن الأدوار المتوقعة الأخرى للسياحة البيئية، والتي لا تقل أهمية عن سابقتها في تحقيـق تنميـة المجتمعـات المحلية في المجال البيئي، فهي أدوار متوقعة لها الأولوية في المرتبة الثانية في التخطـيط أسـتناداً إلى أمكانية تحقيقها بدرجة أقل من سابقتها، ويمكن إجمالها على النحو التالي:

- تأهيل الموارد الطبيعية، والمحافظة على البيئة، بمتوسط حسابي (2.57).
- تطور في برامج حماية البيئة، بمتوسط حسابي (2.55).
- استغلال أكثر استدامة للموارد الطبيعية، بمتوسط حسابي (2.54).
- التوظيف الجيد للموارد الطبيعة لخدمة المجتمع المحلي، بمتوسط حسابي (2.53).
- محاربة التلوث، بمتوسط حسابي (2.50).
- حماية المصادر من الاستنزاف، بمتوسط حسابي (2.49).
- تحسن في إدارة النفايات الصلبة، بمتوسط حسابي (2.44).
- ولادة مجتمع محلي محب للبيئة، وتحسن في إدارة المياه العادمة، بمتوسط حسابي (2.42).
- تعميق دراسة الحياة البرية، بمتوسط حسابي (2.39).

جاءت الفقرة الخاصة بالتطور في مفاهيم أعادة الاستخدام، أضعف فقرات هذا المحـور باعتبارهـا من الأدوار المتوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال البيئـي، فهـي أدوار متوقعة لها الأولوية في المرتبة الثالثة في التخطيط أستناداً إلى امكانية تحقيقها بدرجة اقل من سابقتيها، حيث جاء المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على هذه الفقـرة (2.33)، وبدرجـة موافقة كبيرة من المستوى الأول.

2.5 نتائج تحليل الفرضيات

نتائج اختباري ت والتباين الاحادي المتعلقة بالفرضيات، يلحضها الجـدول (17.5-أ)، والجـدول (17.5-ب).

جدول 17.5- أ: الدلالات الإحصائية لتأثير خصائص عينة الدراسة على إجابات المبحوثين.

المحور	الجنس		العمر		الدرجة العلمية		التخصص		طبيعة المؤسسة التي تعمل فيها	
	T	الدلالة	F	الدلالة	F	الدلالة	F	الدلالة	F	الدلالة
المواقع التي تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي	2.664	0.008	0.664	0.702	0.828	0.509	0.982	0.461	3.053	0.018
معيقات السياحة البيئية على المستوى المؤسسي	0.356-	0.722	1.932	0.067	0.155	0.960	1.250	0.263	2.232	0.068
معيقات السياحة البيئية على المستوى السياسي	0.285-	0.776	2.249	0.033	2.209	0.070	0.342	0.968	2.923	0.023
معيقات السياحة البيئية على مستوى الموارد الطبيعية	0.276-	0.790	0.721	0.654	1.382	0.242	0.554	0.849	0.857	0.491
معيقات السياحة البيئية على مستوى البنى التحتية والفوقية	0.748-	0.456	0.354	0.927	3.039	0.019	1.313	0.227	2.448	0.048
مقومات السياحة البيئية على المستوى الطبيعي	0.418-	0.676	0.418	0.890	0.756	0.556	0.911	0.524	0.510	0.728
مقومات السياحة البيئية على المستوى المؤسسي	1.262	0.209	0.427	0.884	1.243	0.295	0.764	0.663	1.228	0.301
آليات الارتقاء بالسياحة البيئية على المستوى المؤسسي	1.337	0.183	1.746	0.102	2.655	0.035	1.024	0.425	2.161	0.075
آليات الارتقاء بالسياحة البيئية على مستوى المناطق الطبيعية	0.946	0.346	2.132	0.043	2.360	0.055	1.413	0.178	2.936	0.022
دور السياحة البيئية في التنمية في المجال الاقتصادي	1.916	0.057	1.724	0.106	0.710	0.586	1.052	0.403	1.572	0.184
دور السياحة البيئية في التنمية في المجال الاجتماعي	1.347	0.180	1.362	0.224	0.708	0.588	1.369	0.199	2.741	0.030
دور السياحة البيئية في تنمية المجتمعات في المجال الصحي	0.128-	0.898	0.474	0.852	0.459	0.766	2.425	0.010	2.471	0.046
دور السياحة البيئية في تنمية المجتمعات في المجال الثقافي	1.427	0.155	0.873	0.529	1.057	0.379	1.403	0.183	1.236	0.298
دور السياحة البيئية في تنمية المجتمعات في المجال البيئي	1.033	0.303	1.044	0.402	1.062	0.377	1.716	0.081	1.832	0.125
الدرجة الكلية	1.307	0.193	0.955	0.466	0.279	0.891	1.402	0.183	2.744	0.030

جدول 17.5- ب الدلالات الإحصائية لتأثير خصائص عينة الدراسة على إجابات المبحوثين.

المحور	طبيعة العمل الحالي		سنوات الخبرة للعمل الحالي		الاهتمام بالسياحية		ارتباط وظيفتك بالسياحة	
	T	الدلالة	F	الدلالة	F	الدلالة	F	الدلالة
المواقع التي تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي	3.085	0.002	0.892	0.488	1.789	0.151	0.220	0.882
معيقات السياحة البيئية على المستوى المؤسسي	0.506	0.869	0.630	0.677	2.279	0.081	1.527	0.209
معيقات السياحة البيئية على المستوى السياسي	0.748	0.665	1.024	0.405	0.565	0.639	0.466	0.707
معيقات السياحة البيئية على مستوى الموارد الطبيعية	0.809	0.608	1.025	0.405	0.717	0.543	0.437	0.727
معيقات السياحة البيئية على مستوى البنى التحتية والفوقية	2.132	0.029	1.438	0.213	2.629	0.052	1.041	0.376
مقومات السياحة البيئية على المستوى الطبيعي	0.670	0.736	1.668	0.145	2.342	0.075	0.111	0.953
مقومات السياحة البيئية على المستوى المؤسسي	1.361	0.210	2.104	0.067	1.267	0.287	0.688	0.561
آليات الارتقاء بالسياحة البيئية على المستوى المؤسسي	1.147	0.333	0.154	0.979	7.008	0.000	4.082	0.008
آليات الارتقاء بالسياحة البيئية على مستوى المناطق الطبيعية	0.669	0.736	0.653	0.660	6.883	0.000	3.198	0.025
دور السياحة البيئية في التنمية في المجال الاقتصادي	1.962	0.047	0.328	0.895	3.818	0.011	0.847	0.470
دور السياحة البيئية في التنمية في المجال الاجتماعي	1.951	0.048	0.566	0.726	5.681	0.001	3.252	0.023
دور السياحة البيئية في تنمية المجتمعات في المجال الصحي	3.301	0.001	0.446	0.816	7.768	0.000	3.317	0.021
دور السياحة البيئية في تنمية المجتمعات في المجال الثقافي	1.023	0.424	0.585	0.711	6.496	0.000	1.639	0.182
دور السياحة البيئية في تنمية المجتمعات في المجال البيئي	1.580	0.125	1.635	0.153	9.357	0.000	5.345	0.002
الدرجة الكلية	1.741	0.084	0.923	0.468	8.377	0.000	1.606	0.190

بحسب الجدول (17.5)، يمكن وبسهولة الملاحظة ان قيم الدلالة الاحصائية جاءت اكبر من 0.05، بمعنى اكبر من قيمة (α)، بما يشير إلى قبول الفرضيات ذات العلاقة والتي تقول بعدم تأثير خصائص المبحوثين المختلفة على اجاباتهم. غير ان هذه العمومية، لا تستمر فيما يتعلق بتأثر الخصائص التالية (طبيعة العمل الحالي، سنوات الخبرة في العمل الحالي، وارتباط الوظيفة بالسياحة)، حيث جاءت قيم الدلالة اصغر من قيمة (α)، بما يشير إلى رفض الفرضيات المتعلقة بتأثر هذه المتغيرات على اجابات المبحوثين، وهذا يمكن ان يعزى إلى ان العمل في السياحة، وزيادة سنوات الخبرة للعمل في هذا المجال، وارتباط الوظيفة بالسياحة، يزيد عمق الاطلاع على خصوصيات وتفاصيل (مثال حول الخطط، والارشاد السياحي المتوفر، البنى التحتية والفوقية، ...الخ)، لا يراها ولا يلمسها من لا يعمل فيه.

3.5 تلخيص النتائج

يمكن تلخيص اهم نتائج هذه الدراسة بما يلي:

- المواقع التي حصلت على أعلى نسبة موافقة لأمتلاكها مقومات الموقع السياحي البيئي في محافظة أريحا والأغوار بحسب حجم السياحة المتوقع هي البحر الميت، وجبل قرنطل، وعين الفشخة، وبمتوسط حسابي 2.74، 2.67، 2.52، على الترتيب. بينما المواقع التي حصلت على أقل نسبة موافقة لأمتلاكها مقومات الموقع السياحي البيئي في محافظة أريحا والأغوار بحسب حجم السياحة المتوقع هي عين شوصه، عين فصايل، وبمتوسط حسابي، 1.67، 1.71، على الترتيب.
- المواقع الأخرى المرشحة من قبل المبحوثين، والتي حصلت على أعلى نسبة مئوية كمواقع سياحية بيئية وهي قصر هشام، والنبي موسى، والجميزة، وبنسب مئوية 46.3%، 13.7%، 12.6%، على الترتيب. بينما المواقع الأخرى المرشحة من قبل المبحوثين، والتي حصلت على أقل نسبة مئوية كمواقع سياحية بيئية وهي طواحين السكر، وتل السلطان، وتلال أبو العلايق وبنسب مئوية 8.0%، 9.1%، 10.3% على الترتيب.
- المعيقات التي حصلت على أعلى نسبة موافقة بأعتبارها معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى المؤسسي، هي ضعف الأستثمار في السياحة، وضعف الاعلام السياحي، وغياب استراتيجية وطنية سياحية، وبمتوسط حسابي 2.70، 2.61، 2.59، على الترتيب. بينما المعيقات التي حصلت على أقل نسبة موافقة بأعتبارها معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى المؤسسي، هي عدم تلائم القانون

السياحي المتبنى مع واقع الحياة الفلسطينية، وضعف ثقافة السياحة لدى العاملين في القطاع السياحي، وبمتوسط حسابي 2.19، 2.26، على الترتيب.

- المعيقات التي حصلت على أعلى نسبة موافقة بأعتبارها معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى السياسي، هي عدم وجود سيادة وطنية على المعابر، ومنع السياح العرب من الزيارة، واغلاق بعض المناطق، والمستوطنات، وبمتوسط حسابي 2.85، 2.79، 2.78، 2.78، على الترتيب. بينما المعيقات التي حصلت على أقل نسبة موافقة بأعتبارها معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى السياسي هي التقسيمات الادارية لأتفاق أوسلو، وعدم القدرة على الوصول لبعض المواقع السياحية، وبمتوسط حسابي 2.71، 2.71، على الترتيب.
- المعيقات التي حصلت على أعلى نسبة موافقة بأعتبارها معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى الموارد الطبيعية، هي ضعف تدفق العديد من مصادر المياه، والاستغلال الجائر للموارد الطبيعية، واستمرار فقدان التنوع الحيوي، وبمتوسط حسابي 2.64، 2.64، 2.53، على الترتيب. بينما المعيقات التي حصلت على أقل نسبة موافقة بأعتبارها معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى الموارد الطبيعية هي التلوث البيئي، وفقدان الأغوار لميزة المناخ بالمقارنة مع مناطق الضفة، وبمتوسط حسابي 2.27، 2.34، على الترتيب.
- المعيقات التي حصلت على أعلى نسبة موافقة بأعتبارها معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى البنى التحتية والفوقية، هي نقص المرافق الصحية في المواقع السياحية، ونقص الخدمات السياحية، وغياب نظام مواصلات للوصول إلى الأماكن السياحية بسهولة، وبمتوسط حسابي 2.50، 2.47، 2.46، على الترتيب. بينما المعيقات التي حصلت على أقل نسبة موافقة بأعتبارها معيقات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى البنى التحتية والفوقية، هي عدم كفاية الغرف الفندقية، وتركز البنى الفوقية بعيداً عن المواقع السياحية، وبمتوسط حسابي 2.10، 2.22، على الترتيب.
- المقومات التي حصلت على أعلى نسبة موافقة بأعتبارها مقومات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى الطبيعي، هي وجود البحر الميت الفريد من نوعه في العالم، وانخفاض نقطة في العالم عن سطح البحر، والموقع الجغرافي المتميز لفلسطين، وبمتوسط حسابي 2.86، 2.78، 2.77، على الترتيب. بينما المقومات التي حصلت على أقل نسبة موافقة بأعتبارها مقومات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى الطبيعي، هي تغير صفات التنوع الحيواني بتغير الموسم، والطقس، وبمتوسط حسابي 2.14، 2.29، على الترتيب.

- المقومات التي حصلت على أعلى نسبة موافقة بأعتبارها مقومات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى المؤسسي، هي كوادر بشرية مؤهلة، وقيادة مؤسسية مؤمنة بالسياحة البيئية، وخطط استراتيجية سياحية، وبمتوسط حسابي 2.43، 2.42، 2.41، على الترتيب. بينما المقومات التي حصلت على أقل نسبة موافقة بأعتبارها مقومات السياحة عموماً، والسياحة البيئية خصوصاً على مستوى المؤسسي، هي مجتمع مثقف سياحياً، واعلام سياحي شامل، ومؤسسات سياحية ذات علاقة قوية بالمجتمع المحلي، وبمتوسط حسابي 2.25، 2.29، 2.29، على الترتيب.
- الآليات التي حصلت على أعلى نسبة موافقة بأعتبارها آليات الأرتقاء بالسياحة البيئية على مستوى المؤسسي، هي وضع خطة أستراتيجية تركز على السياحة البيئية، وتشجيع الأستثمار السياحي البيئي، وتعميم ثقافة السياحة البيئية، تطوير الأعلام السياحي، وبمتوسط حسابي 2.71، 2.71، 2.69، 2.69، على الترتيب. بينما الآليات التي حصلت على أقل نسبة موافقة بأعتبارها آليات الارتقاء بالسياحة البيئية على مستوى المؤسسي هي اشراك الجميع في تطوير المواقع السياحية البيئية، وتنشيط دور المؤسسات العلمية، والمراكز البحثية في المجال البيئي السياحي، وبمتوسط حسابي 2.57، 2.61، على الترتيب.
- الآليات التي حصلت على أعلى نسبة موافقة بأعتبارها اليات الأرتقاء بالسياحة البيئية على مستوى المناطق الطبيعية، هي تفعيل القوانين البيئية، وتأهيل المناطق الطبيعية، والمحافظة على التنوع الحيوي، وبمتوسط حسابي 2.67، 2.65، 2.62، على الترتيب. بينما الآليات التي حصلت على أقل نسبة موافقة بأعتبارها آليات الأرتقاء بالسياحة البيئية على مستوى المناطق الطبيعية، هي نقاط بيع للصناعات اليدوية في محيط المواقع السياحية، واشراك المجتمع المحلي في حماية المناطق الطبيعية، وبمتوسط حسابي 2.51، 2.54، على الترتيب.
- الأدوار التي حصلت على أعلى نسبة موافقة بأعتبارها أدوار متوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاقتصادي، هي المساهمة في زيادة الدخل، وتشجيع السياحة الداخلية، وتحفيز الصناعات التقليدية، وخلق فرص عمل جديدة، وبمتوسط حسابي 2.74، 2.63، 2.61، 2.61، على الترتيب. بينما الأدوار التي حصلت على أقل نسبة موافقة بأعتبارها أدوار متوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاقتصادي، هي تحسين مستوى معيشة المجتمع المحلي، وجذب الأستثمارات الأجنبية، وبمتوسط حسابي 2.50، 2.50، على الترتيب.
- الأدوار التي حصلت على أعلى نسبة موافقة بأعتبارها أدوار متوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الأجتماعي، هي تقوية ارتباط السكان بالمواقع

السياحية، وايجاد مجتمع مثقف بيئياً، وتوفير تسهيلات استجمام للسكان المحليين في محيطهم، وبمتوسط حسابي 2.50، 2.49، 2.48، على الترتيب. بينما الأدوار التي حصلت على أقل نسبة موافقة بأعتبارها أدوار متوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الأجتماعي، هي ايجاد ثقافة جديدة تختص بالعمل الجماعي، وتنظيم العلاقات الأجتماعية بما يخدم البيئة، وبمتوسط حسابي 2.33، 2.34، على الترتيب.

- الأدوار التي حصلت على أعلى نسبة موافقة بأعتبارها أدوار متوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الصحي، هي توفير مياه نظيفة، وتطوير المرافق الصحية في المنطقة، ووفرة المواد الغذائية الجيدة، وبمتوسط حسابي 2.58، 2.49، 2.45، على الترتيب. بينما الأدوار التي حصلت على أقل نسبة موافقة بأعتبارها أدوار متوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الصحي هي تشجيع الطب البيطري، وزيادة عدد المراكز الصحية في محيط المواقع السياحية، وبمتوسط حسابي 2.24، 2.31، على الترتيب.
- الأدوار التي حصلت على أعلى نسبة موافقة بأعتبارها أدوار متوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الثقافي، هي توسع في مجال المعرفة الوطنية، واهتمام اكبر بالتراث من المجتمع المحلي، والسياح طريق لنشر ثقافة المجتمع عالمياً، وبمتوسط حسابي 2.62، 2.62، 2.59، على الترتيب. بينما الأدوار التي حصلت على أقل نسبة موافقة بأعتبارها أدوار متوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الثقافي، هي تعميم ثقافة السياحة البيئية، والتبادل الثقافي مع السياح بمتوسط حسابي 2.58، 2.53، على الترتيب.
- الأدوار التي حصلت على أعلى نسبة موافقة بأعتبارها أدوار متوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال البيئي، هي تعميم الثقافة البيئية، والمحافظة على البيئة، وتأهيل الموارد الطبيعية، وبمتوسط حسابي 2.58، 2.57، 2.57، على الترتيب. بينما الأدوار التي حصلت على أقل نسبة موافقة بأعتبارها أدوار متوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال البيئي، هي تطور في مفاهيم أعادة الأستخدام، وولادة مجتمع محلي محب للبيئة، وبمتوسط حسابي 2.33، 2.42، على الترتيب.
- أهم المتغيرات الديمغرافية التي اظهرت تأثيرا على اجابات المبحوثين، تمثلت في طبيعة العمل الحالي، سنوات الخبرة في العمل الحالي، وارتباط الوظيفة بالسياحة.

الفصل السادس

الاستنتاجات والمقترحات

1.6 الاستنتاجات

إن أهم الإستنتاجات التي خلصت إليها هذه الدراسة هي:

- أن منطقة الأغوار غنية بالمواقع السياحية البيئية، التي تمتلك مقومات السياحة البيئية بدرجة كبيرة مثل البحر الميت، وجبل قرنطل، وعين الفشخة، فهي مواقع لها الأولوية في التطوير، والاستثمار، والاستغلال في ظل حماية وصيانة، وكذلك يوجد بها مواقع تمتلك مقومات السياحة البيئية بدرجة ضعيفة مثل عين شوصه، وعين فصايل فهي مواقع بحاجة للكثير من أجل التطوير وزيادة المقومات لأستثمارها.
- قلة المعرفة بالسياحة البيئية، ومقوماتها من قبل بعض المبحوثين، ويظهر ذلك من خلال ترشيح مواقع سياحية تاريخية، ودينية مثل قصر هشام، والنبي موسى على أنها مواقع سياحية بيئية، قد يعود السبب في ذلك إلى أفتقارهم إلى المعرفة فيما يخص السياحة البيئية، ومقوماتها.
- لدى منطقة الأغوار العديد من المعيقات المؤسسية في السياحة، وبدرجة كبيرة مثل ضعف الأستثمار في السياحة، وضعف الاعلام السياحي، وضعف ثقافة السياحة لدى العاملين في القطاع السياحي، فهي معيقات يجب العمل على مواجهتها، أو التخلص منها، أو أضعافها في أسوء الأحوال.
- جميع المعيقات السياسية بنفس المستوى، والدرجة مما يدل على توافق جميع المبحوثين على أنها جميعها المعيقات السياسية للسياحة في الأغوار، مثل عدم وجود سيادة وطنية على

المعابر، فهي معيقات لها الأولوية في المواجهة، والعمل على التخاص منها، أو اضـعافها في أسوء الأحوال.

- تعاني منطقة الأغوار من معيقات في الموارد الطبيعية بدرجة كبيرة، مثل الاستغلال الجائر للموارد الطبيعية، فهي معيقات يجب العمل على مواجهتها أو التخاص منها، أو أضـعافها في أسوء الأحوال.
- يوجد في منطقة الاغوار معيقات بنى تحتية وفوقية بدرجة كبيرة، مثـل نقـص المرافـق الصحية في المواقع السياحية، نقص الخدمات السياحية، غياب نظام مواصـلات للوصـول إلى الأماكن السياحية بسهولة، فهي معيقات يجب العمل على مواجهتها، أو التخاص منهـا، أو أضعافها في أسوء الأحوال.
- تمتلك منطقة الاغوار مقومات سياحية على المستوى الطبيعي بدرجة كبيرة، مثـل البحـر الميت الفريد من نوعه فهي مقومات وجب الأستفادة منها وتطويرها.
- تمتلك منطقة الاغوار مقومات سياحية على المستوى المؤسسي بدرجة كبيرة، مثـل قيـادة مؤسسية مؤمنة بالسياحة البيئية، فهي مقومات وجب الأستفادة منها ومحاولة تطويرهـا أن أمكن.
- هناك آليات للارتقاء بالسياحة البيئية بمنطقة الأغوار على المستوى المؤسسي بدرجة كبيرة، مثل تشجيع الأستثمار السياحي البيئي، فهي آليات لها الأولوية، يجب العمل عليها، ومحاولة تحقيقها، وتطويرها.
- وهناك آليات للارتقاء بالسياحة البيئية بمنطقة الأغوار على مـستوى المنـاطق الطبيعيـة بدرجة كبيرة، مثل المحافظة على التنوع الحيوي فهي اليات لها الأولوية، يجب العمل عليها ومحاولة تحقيقها، وتطويرها.
- الوصول إلى أدوار متوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجـال الاقتصادي بدرجة كبيرة، مثل المساهمة في زيادة الدخل، فهي أدوار متوقعة لها الأولويـة في التخطيط أستناداً إلى امكانية تحقيقها بدرجة كبيرة.
- تحقيق أدوار متوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعـات المحليـة فـي المجـال الأجتماعي بدرجة كبيرة، مثل تقوية ارتباط السكان بالمواقع السياحية، فهي أدوار متوقعـة لها الأولوية في التخطيط أستناداً إلى امكانية تحقيقها.
- تحقيق أدوار متوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الصحي بدرجة كبيرة، مثل زيادة عدد المراكز الصحية في محيط المواقع الـسياحية، فهـي أدوار متوقعة لها الأولوية في التخطيط استناداً إلى امكانية تحقيقها.

- الوصول إلى أدوار متوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجـال الثقافي بدرجة كبيرة، مثل تعميم ثقافة السياحة البيئية، فهي أدوار متوقعة لها الأولوية فـي التخطيط أستناداً إلى امكانية تحقيقها.
- تحقيق أدوار متوقعة للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال البيئـي بدرجة كبيرة، مثل المحافظة على البيئة، وتأهيل الموارد الطبيعية، فهي أدوار متوقعة لهـا الأولوية في التخطيط استناداً إلى امكانية تحقيقها.

2.6 المقترحات

أهم المقترحات التي خرجت بها الدراسة تتمثل فيما يأتي:

- الأستثمار في منطقة الأغوار، لأنها تمتلك مقومات السياحة البيئية، وذلك بالتنسيق ما بـين القطاع العام، والقطاع الخاص.
- التركيز على تأهيل العاملين، أو ذوي العلاقه بالقطاع السياحي، وذلك مـن خـلال زيـادة خبرتهم العملية، وتدريبهم، وتعليمهم، ًورش عمل، وندوات، ومؤتمراتً، خاصة بالـسياحة البيئية، والتي من الممكن أن تساعد على تعميق، وزيادة معرفتهم بالسياحة البيئية.
- توفير الموارد المالية اللازمة للاستثمار في السياحة، وانشاء وحدة اعلام سياحي متخصصة لوضع البرامج الاعلامية لأجهزة الاعلام المحلية، والاقليمية، والعالميـة، وتعزيـز ثقافـة السياحة لدى العاملين في القطاع السياحي، من خلال التدريب، والتعليم باشراكهم بالدورات التدريبية، والندوات، والمؤتمرات.
- ايجاد حل سياسي للمعيقات السياسية من قبل القياده السياسيه، يحقق من خلالها سيادة وطنية على المعابر، تسمح بالسياحة للعرب، والأجانب على حد سواء في المناطق الفلسطينية.
- رفع الوعي البيئي لدى المواطنين في الأغوار، باهمية المحافظة على المـوارد الطبيعيـة للأستفادة منها في السياحة، وايجاد فرص عمل لهم مدرة للدخل، من خلال تكثيف الحملات التوعوية عن طريق ورشات العمل، والتدريب.
- توفير مرافق صحية في المواقع السياحية، وخدمات سياحية، ونظام مواصلات للوصول إلى الاماكن السياحية بسهولة لتشجيع السياحة في الأغوار.
- العمل اعلامياً على تسويق موقع البحر الميت عالمياً، على اعتباره من المواقـع الـسياحية الفريدة، والغريبة من نوعها في العالم، فهو من احدى عجائب الدنيا بما يمتـاز بـه مـن ملوحة، وعدم الغرق من السباحة فيه.

- تضافر جهود القطاعين الخاص، والعام لتعزز السياحة البيئيـة، ورفـع مـستوى معيـشة المجتمعات المحلية بتنشيط السياحة البيئية، وتوظيف الكوادر الوطنية، وتشجيع الـصناعات الحرفية، واليدوية التي يشتهر بها سكان كل منطقة، والصناعات الأخرى المساندة.
- العمل على تشجيع، وتقديم الحوافز للقطاع الخاص للأستثمار في السياحة البيئية مما يـؤدي إلى انتعاش اقتصاد منطقة الأغوار.
- عمل دراسات، وأبحاث للنباتات، والحيوانات التي تتواجد فـي منطقـة الاغـوار، وذلـك لحمايتها، واكثارها، وحماية التنوع الحيوي في منطقـة الدراسـة، والحفـاظ عليهـا مـن الانقراض، والتخريب مع ضرورة الحماية المستمرة للموارد الطبيعية.
- انشاء مؤسسة متخصصة لدعم الاستثمار في المشروعات السياحية، خاصـة فـي مجـال السياحة البيئية لتحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاقتصادي.
- تشجيع سكان منطقة الأغوار، بارشادهم لاستغلال الاراضي المجاورة للمناطق الـسياحية، باقامة مشاريع استثمارية صغيرة تـوفر احتياجـات الـسائح، كالمـصنوعات الجديـة، والمنسوجات، والوجبات الخفيفة، والمنتوجات الزراعية.
- انشاء مراكز صحية قريبة من المواقع السياحية ثابتة، أو متحركة، بحيث تستفيد منها جميع مناطق الاغوار بسبب قلة المراكز الصحية فيها.
- تأهيل الكوادر الوطنية، من خلال فتح المزيد من المعاهد المتخصصة في مجال الـسياحة، والسفر، ووضع البرامج المحفزة للخريجين للعمل بمجال السياحة البيئية، وذلـك بتكثيـف دورات التدريب الخارجي، وتقديم رواتب مجزية للعاملين في السياحة البيئية.
- القيام بمبادرة تعاونية بين القطاعين العام، والخاص للحد من تولد الملوثـات، والمخلفـات، وترشيد استخدام الموارد الطبيعية في المواقع السياحية.
- وضع خطة شاملة، وعاجلة لتنمية السياحة البيئية بالأغوار تشمل: قاعدة بيانات، وخريطة للموارد، وخطة لتنمية السياحة البيئية حتى عام 2015، وخطة إرشادية وإعلامية، ووضع اشتراطات التنمية السياحية، ووضع خطة للدعاية والتسويق، ووضع الاشتراطات البيئية للأنشطة المختلفة.

المراجع

المراجع العربية

- أبو خليل، أ.- مدير عام ارتباط المعابر.(2009): المعـابر وحركـة الـسياحة، (اتـصال شخصي).
- أبوريا، ع. (2008): واقع وأولويات التنميـة المـستدامة فـي منطقـة الأغـوار، ودور المؤسسات المعنية في تحقيقها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس- أبـو ديـس، القدس، فلسطين.
- اسحق، ج.(1997): محافظة أريحا: الواقع البيئي وآفاق التنمية، في:سامي مسلم(محـرر)، وقائع ورشة عمل، هيئة تنشيط السياحة في محافظة أريحا والأغوار، ص205-208.
- الأسطة، ر.(1997): السياحة البيئية في الأردن، حالة دراسية في منطقتي ضانا والبتـراء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- أصدقاء البيئة الالكترونيون(2003): السياحة البيئية.البحرين.
(http://www.eef.org.bh/wlseminar.htm,29.10.2008).
- الأطرش، ع.- المدير التنفيذي لجمعية الحياة البرية.(2009): سبل دعم اقتـصاد منطقـة الاغوارعن طريق السياحة البيئية، (اتصال شخصي).
- بظاظو، أ.(2008): الجغرافيا والمعالم السياحية، الطبعة الأولى، مؤسسة الـوراق للنـشر والتوزيع، عمان.
- البكري، ف.(2004): التنمية السياحية في مـصر والعـالم العربـي: الاسـتراتيجيات - الأهداف– الأولويات، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، مصر.
- بلدية أريحا، (2000): صور موقع عين السلطان، (اتصال شخصي).
- بلدية أريحا، (2009): موقع ومناخ محافظة أريحا والأغوار، (اتصال شخصي).
- بوابة التنمية المجتمعية(2006):السياحة البيئية والمحميات الطبيعية.مصر.
(http://www.kenanaonline.com/page/4830,22.10.2008).
- حمدان، أ.- مدير مديرية السياحة في محافظة أريحا والأغوار.(2009):الفعاليات والأنشطة السياحية في الأغوار.أريحا.(اتصال شخصي).
- جاد الله، أ.(2009-أ): دور السياحة الفلسطينية في التنميـة المـستدامة- الواقـع وسـبل التطوير، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لجامعة القدس- أبو ديس.

- جاد الله، أ. – مدير عام في وزارة السياحة (2009-ب): الـسياحة الفلـسطينية، رام الله، فلسطيني (اتصال شخصي).
- جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة،(2006): الـدليل الارشـادي للـسياحة المستدامة في الوطن العربي، سلسلة(1)، دليل مفهوم السياحة المستدامة وتطبيقها. (http://www.unep.org.bh/publications,29.10.2008).
- الجرمي، ح.(2004): مؤتمر أوضاع الزراعة والتنمية في منطقة الأغوار، مركز تطـوير القطاع الخاص، جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين، القدس.
- الجلاد، أ.(2005): تشريعات وقوانين حماية البيئة السياحية، عالم الكتب، الطبعة الأولـى، مطبعة السلام الحديثة، القاهرة.
- جمعية الحياة البرية، (2009-أ): صور لمحافظة أريحا والأغوار، وصور لمواقع سـياحية بيئية في منطقة الدراسة.
- جمعية الحياة البرية(2009-ب): مقدمة في التنوع الحيوي في فلسطين، الطبعة الأولـى، مؤسسة التعاون، فلسطين.
- جمعية الحياة البرية.(2004): تطوير السياحة البيئية في فلسطين، الطبعة الأولى، الأندلس، بيت لحم.
- الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني، (2006): واقع سوق العمل في الأراضي الفلسطينية على مستوى المحافظة، رام الله - فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (2007): تقسيمات محافظة أريحا والأغوار طبقـاً لاتفاقية أوسلو، رام الله – فلسطين.
- الجهاز المركزي للأحصاء الفلسطيني،(2005): كتـاب فلـسطين الأحـصائي الـسنوي، رقم(6)، رام الله، فلسطين.
- حلاوة، ج.(1999): تسويق السياحة في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غيـر منـشورة، جامعة القدس-أبو ديس، القدس، فلسطين.
- الحميري، م.(2008): إدارة القرى والمنتجعات السياحية: تحليل وظيفي وآفاق مـستقبلية، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
- الخضيري، م.(2005): السياحة البيئية، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- الخطيب، س.(2006): حركة السياحة والاستجمام في محافظة رام الله والبيـرة، رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين.
- سعيد،ع.(2003):السياحة البيئية.أصدقاء البيئة الإلكترونيون.البحرين. (http://www.eef.org.bh/wlseminar.htm,29.10.2008).

- السماوي، ح.(2003): السياحة المستدامة بين النظرية والتطبيق.منبر البيئة، المجلد الخامس عشر، العدد الاول، برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ المكتب الاقليمي لغرب اسيا (UNEP/ROWA)، مملكة البحرين:المنامة.
- شحاتة، ح.(2006): التلوث البيئي وإعاقة السياحة، الطبعة الأولى، عربية للطباعة والنشر، القاهرة.
- شحادة، ف.(2008):أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا، الطبعة الأولى، مطبعة أبو غوش، رام الله.
- الشركة العربية للنشر الالكتروني.(2008):السياحة البيئية.مصر.
(http://www.feedo.net/LifeStyle/TravelTripsRelaxation/Ecotourism.htm,4.11.2008).
- الشوامرة، س.(2007): التحليل المكاني للوظيفة السياحية في منطقة تل السلطان- دير قرنطل في محافظة أريحا، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بير زيت، رام الله، فلسطين.
- صالح، أ.(1999): السياحة الدينية في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الصيرفى، م.(2007): السياحة والبيئة، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
- الطرشان، م.(1997): خطط المياه والمجاري في محافظة أريحا برنامج عمل سلطة المياه. في: سامي مسلم (محرر)، وقائع ورشة عمل، هيئة تنشيط السياحة في محافظة اريحا والأغوار، ص 193.
- عبد الله، ج.(1997): واقع الزراعة في محافظة أريحا، في: سامي مسلم (محرر)، وقائع ورشة عمل، هيئة تنشيط السياحة في محافظة أريحا والأغوار، ص156.
- عجعج، ل.(2007): تخطيط وتنمية السياحة التراثية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عذبي، س.وحسين، أ.وعبده، أ.(2005): السياحة البيئية في دولة الكويت – تحليل الآثار واستراتيجية الاستدامة.العلوم الاجتماعية، 2، ص ص 294- 295.
- عمر، غ.(2003): السياحة في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- غنيم، ع، وأبو زنط، م.(2007): التنمية المستديمة: فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- غنيم، ع، وسعد، ب.(1999): التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- الفرارجة، م.(2008): واقع تحليل الوظائف والأعمال وعلاقته بأداء الموظفين في وزارة السياحة والآثار- الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس – أبو ديس، القدس، فلسطين.
- قاسم،خ.(2007): ادارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الاسكندرية.
- القدومي، ح.(2003): واقع وآفاق الإرشاد السياحي في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- قنام، ز.(2009): تقسيم وتصنيف المتوسطات الحسابية لاجابات مستندة إلى مقياس ليكرت، (اتصال شخصي).
- قيصي، م.(2000): دراسة في جغرافية السياحة في منطقة أريحا والبحر الميت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- اللجنة العالمية للبيئة والتنمية.(1989): مستقبلنا المشترك، ترجمة محمد كامل عارف.سلسلة عالم المعرفة عدد142، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب، الكويت.
- المجلس التشريعي الفسطيني، (1999).
- محافظة أريحا والأغوار، (2008): أهمية الأغوار، (اتصال شخصي).
- محافظة أريحا والأغوار، (2009): الممارسات الإسرائيلية في الأغوار، (اتصال شخصي).
- المدني، أ.(2002): السياحة البيئية، كتب حول الحياة الفطرية.سلسلة10، الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية، والبيئة، والحياة الفطرية، البحرين، ص120.
- مديرية السياحة والآثار أريحا، (2009): العمل السياحي المؤسسي في الأغوار، (اتصال شخصي).
- معهد أريج للأبحاث التطبيقية.(2008): خارطة منطقة الدراسة، وخارطة المواقع السياحية البيئية في الاغوار، (اتصال شخصي).
- منظمة السياحة العالمية.(2005): المركز الفلسطيني للدراسات الاقليمية، ومؤسسة كوزاد أديناور، السياحة الفلسطينية في الأطار الأقليمي.
- الموسوعة العربية.(2006): الموسوعة العربية للمعرفة من اجل التنمية المستدامة.
- الموسوعة الفلسطينية، (1996): الموسوعة الفلسطينية، المجلد الثالث.
- النخبة للاستشارات الأدارية، (2006): دراسة تحديد احتياجات مجالس الخدمات المشتركة في منطقة الاغوار، ص8-12.
- وزارة الحكم المحلي، وJICA.(2006): دراسة تحديد احتياجات مجالس الخدمات المشتركة في منطقة الأغوار، ص 6-7.

- وزارة التخطيط الفلسطينية.(2005): خارطة تقسيمات المنطقـة بحـسب أتفـاق أوسـلو، (اتصال شخصي).

المراجع الاجنبية

- Brandon, K and Margoluis, R.(2007): "Structuring Ecotourism success", 3d edition, Foxit Software Company, New Haven, Connecticut, USA.
- United Nations Environment Programme,Regional Office For West Asia (ROWA).(2006):Guidelin Manual For Sustainable Tourism in The Arab Region. (http://www.unep.org.bh/publications,29.10.2008).
- Wall, Geoffrey.(1999):Ecotourism: Change, Impacts and Opportunities. 1st edition, University of Waterlo, Waterlo, Canada.
- Perlman, D and Adelson, G (1997): " Biodiversity ".Printed in the USA.

ملحق 1.2: تعريفات السياحة البيئية

- التمتع بالبيئة دون تدخل في نظامها، أو الإساءة لها (عبد الله، 2003).
- هي نمط من أنماط سياحة الطبيعة، وخلالها يستمتع السائح بالمشي، أو ركوب القوارب في المناطق الطبيعية مع مرشدين لشرح مظاهر البيئة الطبيعية من النبات، والحيوان (أصدقاء البيئة الإلكترونيون، 2003).
- وهي السفر إلى مواقع طبيعية فطرية غير ملوثة، بهدف دراسة الموقع، وتقديره، والتمتع به إضافة إلى الاستفادة من التراث الثقافي له (عذبي، حسين،عبده،2005).
- رحلات ملتزمة بيئياً، وزيارات لمناطق لم تضر بعد، وذلك بغرض الاستمتاع، والدراسة، وتأمل البيئة الطبيعية، وملامحها الثقافية (بوابة التنمية المجتمعية، 2006).
- هي تلك النوع الترفيهي، والترويحي عن النفس، والذي يوضح العلاقة التي تربط السياحة بالبيئة. (الشركة العربية للنشر الألكتروني، 2008).
- السفر إلى مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث، ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخلل، وذلك للاستمتاع بمناظرها، ونباتاتها، وحيواناتها البرية، وحضاراتها في الماضي والحاضر (الشركة العربية للنشر الألكتروني، 2008).
- وكان المهندس المعماري وخبير البيئة المكسيكي، ايكتور سيبايوس – لاسكوريان، الذي يعتبره الكثيرون الأب الروحي للسياحة البيئية، قد أستنبط التعبير في عام 1983 ليشير إلى ذلك الجزء من السياحة الذي يشمل السفر إلى مناطق طبيعية غير ملوثة، وغير مفسدة نسبيا بهدف محدد هو التمتع بالمناظر الطبيعية، ومشاهدة نباتات المنطقة، وحيواناتها البرية، ودراستها، والتمتع بأي معالم ثقافية موجودة في تلك المناطق، ودراستها سواء كانت لثقافات قديمة أو معاصرة كما ورد في جمعية الحياة البرية (2004).
- أما جمعية السياحة البيئية الدولية، ومركزها في مدينة بيرلنغتون بولاية فيرمونت، فتعرف السياحة البيئية على أنها سفر مسؤول إلى مناطق طبيعية، يصون البيئة ويحافظ على خير وصالح السكان المحليين كما ورد في جمعية الحياة البرية (2004).

ملحق 1.3 : محافظة أريحا والأغوار (جمعية الحياة البرية، 2009- أ).

ملحق 2.3: نهر الأردن (جمعية الحياة البرية، 2009- أ).

ملحق 3.3: البحر الميت (جمعية الحياة البرية، 2009- أ).

ملحق 4.3: جبل قرنطل (جمعية الحياة البرية، 2009- أ).

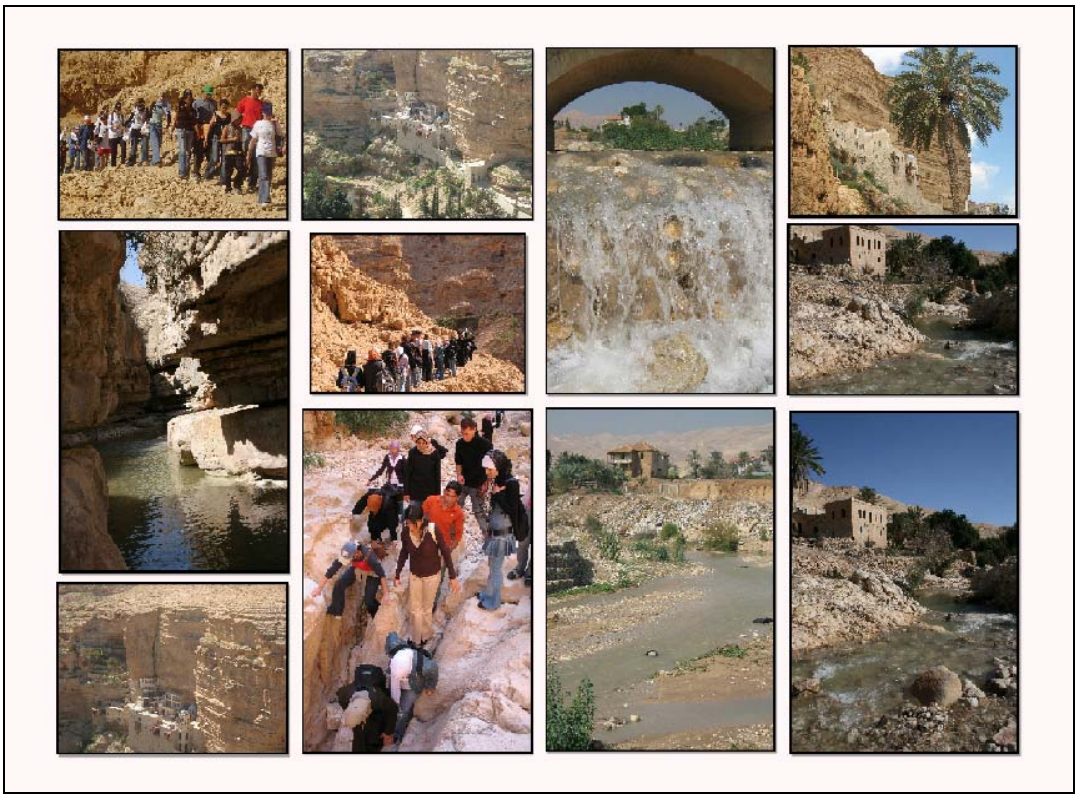

ملحق 5.3.أ: وادي القلط (جمعية الحياة البرية، 2009- أ).

ملحق 5.3.ب: وادي القلط (الباحث، 2009).

ملحق 6.3: برية صحراء القدس (جمعية الحياة البرية، 2009- أ).

ملحق 7.3: الحديقة النباتية (جمعية الحياة البرية، 2009- أ).

ملحق 8.3: عين العوجا (جمعية الحياة البرية، 2009- أ).

ملحق 9.3: عين الديوك (الباحث، 2009).

ملحق 10.3: عين النويعمة (الباحث، 2009).

ملحق 11.3: عين شوصة (الباحث، 2009).

شكل 12.3.أ: عين السلطان (الباحث، 2009).

شكل 12.3.ب: عين السلطان (بلدية اريحا، 2000).

شكل 13.3: عين الفشخة (جمعية الحياة البرية، 2009- أ).

ملحق 14.3: عين حجلة (الباحث، 2009).

ملحق 15.3: عين فصايل (الباحث، 2009).

ملحق 1.4: استمارة الاستبيان

جامعة القدس– أبو ديس
كلية الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة/ بناء مؤسسات

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ:2009/5/1

أخي الكريم/ أختي الكريمة:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان:

آليات مقترحة لتطوير السياحة البيئية في الأغوار وتعزيز دورها المتوقع في تحقيق التنمية المستدامة.

وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية المستدامة – بناء المؤسسات - جامعة القدس. لذا يرجى التكرم بالإجابة عن فقرات هذه الاستبانة باهتمام من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة مـع العلم أن البيانات تعامل بسرية تامة لتحقيق أهداف البحث العلمي فقط.

"شاكرين حسن تعاونكم"

الباحث: إبراهيم غروف
إشراف: د. زياد قنام

بيانات شخصية: يرجى وضع رقم الحالة التي تنطبق عليك، بالإضافة إلى ملأ الفراغ:

A1	الجنس	☐	1) ذكر 2) أنثى
A2	العمر	☐	1) 25 سنة فأقل 2) 26-30 سنة 3) 31-35 سنة 4) 36-40 سنة 5) 41-45 سنة 6) 46-50 سنة 7) 51-55 سنة 8) 56 سنة فأكبر
A3	الدرجة العلمية	☐	1) دبلوم فأقل 2) بكالوريوس 3) دبلوم عالي 4) ماجستير 5) دكتوراة
A4	التخصص	:	.....
A5	طبيعة المؤسسة التي تعمل بها	☐	1) دولية 2) حكومية 3) أهلية 4) هيئات محلية 5) قيادات في المجتمع المحلي 6) غير ذلك/حدد: .....
A6	طبيعة العمل الحالي	:	.....
A7	سنوات الخبرة في العمل الحالي	☐	1) 3 سنوات فأقل 2) 4-6 سنوات 3) 7-9 سنوات 4) 10- 12 سنة 5) 13-15 سنة 6) 16 سنة فأكثر
A8	الاهتمام بالسياحية	☐	1) كبير 2) متوسط 3) ضعيف 4) لا يوجد
A9	ارتباط وظيفتك بالسياحة	☐	1) كبير 2) متوسط 3) ضعيف 4) معدوم

<u>وفي ضوء التعريف الإجرائي الآتي للسياحة البيئية</u>:هي السفر إلى مواقع طبيعية تعيش نوعاً من التوازن الطبيعي بغرض تأمل الطبيعة والاستمتاع بجمال عناصرها (نباتات، حيوانات،طيور،مياه،غابات وجبال)أو الدراسة والبحث العلمي بما يعود على المجتمع المحلي بفائدة اقتصادية واجتماعية في ظل تعاون بين كافة الأطراف(الزائرين، المجتمع المحلي،الجهات الرسمية وغيرها ذات العلاقة) نحوالمحافظة على سلامة واستدامة هذه المواقع وعناصرها.

<u>الرجاء الإجابة على ما يأتي من الأسئلة:-</u>

ب) ما أهم المواقع التي تمتلك مقومات الموقع السياحي البيئي في محافظة أريحا والأغوار بحسب حجم السياحة المتوقع، وفي حالة وجود مواقع أخرى ترشحها يرجى ذكرها مع تحديد حجم السياحة المتوقع.

	الموقع	كبيرة	متوسطة	ضعيفة		الموقع	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
B1	نهر الأردن				**B11**	عين السلطان			
B2	البحر الميت				**B12**	عين الفشخة			
B3	جبل قرنطل				**B13**	عين حجلة			
B4	وادي القلط				**B14**	عين فصايل			
B5	برية صحراء					**مواقع مرشحه وغير موجودة أعلاه**			

	القدس								
B6	الحديقة النباتية				**B15**				
B7	عين العوجا				**B16**				
B8	عين الديوك				**B17**				
B9	عين النويعمة				**B18**				
B10	عين شوصه				**B19**				

ج) معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً.

الرقم	أ- تمثل التالية أهم معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى المؤسسي.	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
C1	ضعف الاستثمار(الحكومي،الخاص،الدولي،...) في مجال السياحة.			
C2	غياب استراتيجية وطنية سياحية.			
C3	عدم وضع السياحة على أولويات الحكومة.			
C4	عدم توفر قاعدة بيانات سياحية حديثة.			
C5	ضعف ثقافة السياحة لدى العاملين في القطاع السياحي.			
C6	غياب التأهيل للكوادر المتوفرة.			
C7	غياب المظلة المؤسسية التي تجمع كافة الأطراف المعنية بالسياحة.			
C8	غياب خطط تطويرية لدى المؤسسات العاملة في القطاع السياحي.			
C9	عدم الإشراك الفاعل للمجتمع المحلي في العملية السياحية.			
C10	ضعف التنسيق بين وزارة السياحة وأطراف النشاط السياحي الأخرى (الوزارات الأخرى، القطاع الخاص، المؤسسات العلمية،...).			
C11	عدم تلائم القانون السياحي المتبنى مع واقع الحياة الفلسطينية.			
C12	ضعف الإعلام السياحي.			
C13	نقص مواد الإرشاد السياحي (خرائط سياحية،...).			
C14	عدم قيام الهيئات المحلية بالدور المتوقع منها.			
C15	ضعف أداء وزارة السياحة.			
	ب- تمثل التالية أهم معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى السياسي.	**درجة كبيرة**	**درجة متوسطة**	**درجة ضعيفة**
C16	عدم القدرة على الوصول لبعض المواقع السياحية.			
C17	إغلاق بعض المناطق(مناطق عسكرية،...).			
C18	المستوطنات.			
C19	منع السياح العرب من الزيارة.			
C20	التقسميات الإدارية لاتفاق أوسلو (أ، ب، ج).			

C21	عدم وجود سيادة وطنية على المعابر.				
ج- تمثل التالية أهم معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى الموارد الطبيعية.					
C22	الاستغلال الجائر للموارد الطبيعية.				
C23	استمرار فقدان التنوع الحيوي/(النباتي، الحيواني).				
C24	ضعف تدفق العديد من مصادر المياه (الينابيع).				
C25	فقدان الأغوار نسبيًا، لميزة المناخ بالمقارنة مع مناطق الضفة الغربية.				
C26	التلوث البيئي.				
د- تمثل التالية أهم معيقات السياحة عموماً والسياحة البيئية خصوصاً على المستوى البنى التحتية والفوقية.					
C27	نقص المرافق الصحية في المواقع السياحية.				
C28	غياب البنية التحتية الأساسية (الكهرباء/شبكات المياه/الهاتف) في المواقع السياحية.				
C29	نقص الخدمات السياحية.				
C30	غياب واضح لأبسط عناصر الخدمة السياحية في محيط المواقع السياحية (كشك تسوق/.....).				
C31	غياب طرق اتصال مؤهلة/(طرق ضيقة، مليئة بالحفر) بين المواقع السياحية.				
C32	غياب نظام مواصلات للوصول إلى الأماكن السياحية بسهولة.				
C33	غياب مواقف لوسائل النقل السياحي.				
C34	نقص مراكز استقبال السائحين.				
C35	عدم وجود مركز إرشاد سياحي في المواقع السياحية.				
C36	عدم كفاية الغرف الفندقية.				
C37	عدم توفر وسائل ترفيه للسائحين.				
C38	تركز البنى الفوقية (الفنادق،المطاعم،...) بعيداً عن المواقع السياحية.				
د- مقومات السياحة البيئية.					
أ- تمثل التالية أهم مقومات السياحة البيئية على المستوى الطبيعي.					
D1	أخفض نقطة في العالم عن سطح البحر.				
D2	وجود البحر الميت الفريد من نوعه في العالم.				
D3	الموقع الجغرافي المتميز لفلسطين.				
D4	توزع مواسم السنة الأربع على اشهرها بشكل شبه متساو.				
D5	انفراد الأغوار بمناخ متميز نسبياً عن مناطق الضفة الغربية.				
D6	الطقس (ثبات حالة الجو اليومية).				
7D	التنوعات الواضحة في التضاريس.				

8D	غنى المنطقة بالتنوع الحيوي (حيواني/نباتي).			
9D	كثرة المعالم الجيولوجية (كسور/صدوع).			
10D	تغير صفات الغطاء النباتي بتغير الموسم.			
1D1	تغير صفات التنوع الحيواني بتغير الموسم.			
ب- تمثل التالية أهم مقومات السياحة البيئية على المستوى المؤسسي.				
D12	قيادة مؤسسية مؤمنة بالسياحة البيئية.			
D13	خطط استراتيجية سياحية.			
D14	كوادر بشرية مؤهلة.			
D15	قواعد بيانات.			
D16	علاقة تشبيك حقيقي بين أطراف النشاط السياحي.			
D17	مجتمع مثقف سياحياً.			
D18	أعلام سياحي شامل (الأدوات/الشرائح المجتمعية التي يخاطبها).			
D19	مؤسسات سياحية ذات علاقة قوية بالمجتمع المحلي.			
D20	الاستعداد للاستثمار في السياحة البيئية.			
ه- آليات الارتقاء بالسياحة البيئية.				
أ- تمثل التالية أهم آليات الارتقاء بالسياحة البيئية على المستوى المؤسسي.				
E1	تعميم ثقافة السياحة البيئية.			
E2	وضع خطة استراتيجية تركز على السياحة البيئية.			
E3	توفير الخدمات السياحية الأساسية في المواقع السياحية البيئية.			
E4	إشراك الجميع في تطوير المواقع السياحية البيئية(الرسـمية،الهيئات المحلية،المجتمع المحلي،...)			
E5	التنسيق الكامل بين مؤسسات إطراف النشاط السياحي على المستوى الوطني.			
E6	تنشيط دور المؤسسات العلمية(الجامعات، والمراكـز البحثيـة)فـي المجال البيئي السياحي.			
E7	تخصيص موارد مالية للرقي بالمواقع السياحية البيئية.			
E8	توفير كادر مؤمن بالسياحة البيئية.			
E9	تطوير الأعلام السياحي.			
E10	تشجيع الاستثمار السياحي البيئي.			
E11	تطوير التسويق السياحي البيئي.			
ب- تمثل التالية أهم آليات الارتقاء بالسياحة البيئية على مستوى المناطق الطبيعية.				
E12	ممرات مخصصة للحركة (للمشاة، السيارات) في المواقع الـسياحية البيئية.			
E13	المحافظة على التنوع الحيوي.			

E14	التخطيط السياحي لتنظيم التوسع العمراني في المحافظة.				
E15	تأهيل المناطق الطبيعية.				
E16	نقـــاط بيـــع للـــصناعات اليدويـــة فـــي محـــيط المواقـــع السياحية(مطرزات/خزف/زجاج،...).				
E17	إشراك المجتمع المحلي في حماية المناطق الطبيعية.				
E18	تفعيل القوانين البيئية.				
و- الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية.					
أ- ما هو الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاقتصادي.					
F1	المساهمة في زيادة الدخل.				
F2	تنويع مصادر الدخل.				
F3	تقليل نسبة البطالة.				
F4	تحسين مستوى معيشة المجتمع المحلي.				
F5	إدخال/جذب العملات الصعبة.				
F6	جذب الاستثمارات الأجنبية.				
F7	خلق فرص عمل جديدة.				
F8	توفير خدمات البنية التحتية.				
F9	زيادة إيرادات الدولة من الضرائب.				
F10	رفع مستوى جودة المنتج الوطني.				
F11	تحفيز الصناعات التقليدية.				
F12	تشجيع السياحة الداخلية.				
ب ماهو الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الاجتماعي.					
F13	تقوية العلاقة الاجتماعية بين سكان المناطق.				
F14	تقوية ارتباط السكان بالمواقع السياحية.				
F15	تنمية المؤسسات التعليمية.				
F16	إشراك المجتمع المحلي بالتنمية.				
F17	أشراك المجتمع المحلي بالسياحة البيئية.				
8F1	إيجاد مجتمع مثقف بيئياً.				
F19	تنظيم العلاقات الاجتماعية بما يخدم البيئة.				
F20	إيجاد ثقافة جديدة تختص بالعمل الجماعي.				
F21	توفير تسهيلات استجمام للسكان المحليين في محيطهم.				
F22	مشاركة مجتمعية بإشراك اكبر عدد ممكن من المجتمع المحلي.				
ج- ماهو الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الصحي.					
F23	تطوير المرافق الصحية في المنطقة.				
F24	تشجيع الطب البيطري.				

F25	رفع المستوى الصحي عموماً.			
F26	زيادة عـدد المراكـز الـصحية فـي محـيط المواقـع الـسياحية /(ثابتة،متحركة).			
F27	توفير مياه نظيفة.			
F28	وفرة المواد الغذائية الجيدة.			
د- ماهو الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال الثقافي.				
F29	تعميم ثقافة السياحة البيئية.			
F30	التبادل الثقافي مع السياح.			
F31	السياح طريق لنشر ثقافة المجتمع المحلي عالمياً.			
F32	اهتمام أكبر بالتراث (الأثري،الطبيعي،...) من المجتمع المحلي.			
F33	توسع في مجال المعرفة الوطنية(اعرف بلدك).			
ه- ماهو الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجال البيئي.				
F34	تعميم الثقافة البيئية.			
F35	تطور في برامج حماية البيئة.			
F36	تأهيل الموارد الطبيعية.			
F37	استغلال أكثر استدامة للموارد الطبيعية.			
F38	محاربة التلوث.			
F39	ولادة مجتمع محلي محب للبيئة.			
F40	تطور في مفاهيم أعادة الاستخدام.			
F41	المحافظة على البيئة.			
F42	حماية المصادر من الاستنزاف.			
F43	التوظيف الجيد للموارد الطبيعة لخدمة المجتمع المحلي.			
F44	تحسن في إدارة النفايات الصلبة.			
F45	تحسن في إدارة المياه العادمة.			
F46	تعميق دراسة الحياة البرية (كهجرة الطيور،...).			

"مع الاحترام"

إبراهيم غروف

ملحق 2.4: اسماء محكمين الاستبانة

الرقم	الأسم	المؤسسة	التخصص
1-	د. فدوى اللبدي	جامعة القدس- أبو ديس	تنمية
2-	د. غسان سرحان	جامعة القدس- أبو ديس	تربية
3-	د.فايز فريجات	جامعة القدس- أبو ديس	جغرافيا
4-	د.عبد الناصر مكي	مؤسسة جايكا	ادارة
5-	أ.عماد الأطرش	جمعية الحياة البرية	بيئة
6-	أ.ابراهيم جاد الله	وزارة السياحة	سياحة
7-	أ.أحسان غروف	مدرسة البحتري	لغة عربية
8-	أ.بيهس محارمة	مدرسة عين السلطان	تحليل احصائي

ملحق 3.4: استمارة المقابلة

1- قراءة واقع السياحة البيئية:

أ- مفهوم السياحة البيئية.

ب- أهم المواقع السياحة البيئية/أو التي ترشحها لأن تكون مواقع سياحة بيئية مع ترتيبها بحسب توقع نجاحها.

ت- حجم السياحة البيئية.

2- أهم معيقات السياحة البيئية:

أ- المؤسسية.

ب- السياسية.

ت- الموارد الطبيعية.

ث- بنى تحتية وفوقية.

3- مقومات السياحة البيئية:

أ- طبيعية.

ب- مؤسسية.

4- آليات الارتقاء بالسياحة البيئية:

أ- مؤسسيا.

ب- المناطق الطبيعية.

5- ماهو الدور المتوقع للسياحة البيئية في تحقيق تنمية المجتمعات المحلية في المجالات:

أ- الاقتصادي.

ب- الاجتماعي.

ت- الصحي.

ث- الثقافي.

ج- البيئي.

ملحق 4.4: أسماء شخصيات المقابلة

الرقم	الاسم	المؤسسة	الصفة الوظيفية
1-	أ. ماجد الفتياني	محافظة أريحا	نائب محافظ أريحا
2-	د.سامي مسلم	هيئة تنشيط السياحة	رئيس هيئة تنشيط السياحة في الأغوار
3-	د.عبد الناصر مكي	مؤسسة جايكا	مدير عام في مؤسسة جايكا
4-	أ. أياد حمدان	وزارة السياحة	مدير السياحة والآثار في أريحا
5-	د.أسماعيل دعيق	الإغاثة الزراعية	رئيس جمعية الإغاثة الزراعية
6-	أ. عماد الأطرش	جمعية الحياة البرية	الرئيس التنفيذي لجمعية الحياة البرية
7-	أ. إبراهيم جاد الله	وزارة السياحة	مدير عام في وزارة السياحة
8-	أ. أيمن أبو ظاهر	سلطة جودة البيئة	مدير عام في سلطة جودة البيئة
9-	أ. حسن صالح	بلدية أريحا	رئيس بلدية أريحا
10-	أ.غالب عواطلة	مجلس قروي النويعمة والديوك الفوقا	رئيس المجلس قروي النويعمة والديوك الفوقا
11-	أ.إبراهيم عبيات	مجلس قروي الفصايل	رئيس مجلس قروي فصايل
12-	أ.سليمان العيسى	مجلس قروي العوجا	رئيس مجلس قروي العوجا

فهرس الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس المحتويات